



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9840 Wednesday 11 March 2020

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الحادية والثلاثون 9840 الأربعاء 11 آذار (مارس) 2020 - 16 رجب 1441 هـ

إعلام الأردن: «زواج عتريس» من فؤادة «باطل»

23

ليفربول يعتمد على جماهيره الليلية في دوري الأبطال رغم تخطب الروزنامة

19

كورونا يرجى حظين محمد عساف وعاصي الحلاني

15

تجربة التشكيلية المغربية خديجة الخليفي؛ ملهح السكينة

13

محمّد بن سعد آل سعود رابع أعضاء «هيئة البيعة» المحتجزين أميرا تم اعتقالهم في إطار حملة بن سلمان «للتطهير»

20



لندن - «القدس العربي»:

واصل ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، حملة اعتقال الأمراء، إذ كشف موقع «ميدل إيست آي» عن اعتقاله أميراً بارزاً ثانياً من أعضاء مجلس البيعة.

وقال رئيس تحرير الموقع، ديفيد هيرست، إن الأمير الثاني هو محمد بن سعد آل سعود، نجل سعد بن عبد العزيز شقيق الملك سلمان. وأشار إلى أن هناك 20 أميراً تم اعتقالهم منذ يوم الجمعة.

ونقل الموقع عن مصدر مطلع قوله إن منصور الشلهوب، المدير الخاص لمكتب الأمير أحمد هو من ضمن المعتقلين، وكان الشقيق الأكبر لمحمد بن نايف، سعود بن نايف ووالد وزير الداخلية وعضو مجلس البيعة، قد اعتقل للحققيق معه وأقرج عنه يوم الأحد.

وأشار الموقع بناء على ما نقله من مصادر، إلى أن لمجلس البيعة دورين في إطار خطة بن سلمان،

جيفري: ندرس كل الخيارات لمساعدة تركيا و«الأوروبي» يشترط وقف تدفق المهاجرين اردوغان يعرض «تسخير أموال النفط السوري لإعادة الإعمار»... ويحث بروكسل على موقف قوي داعم له



مهاجرون في طابور لاستلام بطانيات في مقاطعة كاراجاك على الساحل التركي مع اليونان أمس

على متن الطائرة، أثناء عودته من العاصمة الليجكية بروكسل، وتابع: «عرضت فكرة تسخير أموال النفط السوري لإعادة إعمار البلاد، للسيد بوتن، وقال لي هذا أمر ممكن، وكذلك بإمكاننا طرح هذا العرض على السيد الوقت المناسب وبشروط».

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قبيل المحادثات مع أردوغان «تشير الأحداث إلى أن الحدود اليونانية التركية يوضح إلى ضغط بدوافع سياسية على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي». وأضافت في مؤتمر صحافي «التوصل إلى حل لهذا الموقف يتطلب تخفيف الضغط الموجود على الحدود».

لندن - «القدس العربي»:

قال الكاتب ديفيد كيركاتريك في مقال في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، إن حرب أسعار النفط التي شنها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أدت إلى حدوث هزة قوية في الاقتصاد العالمي، وأجبت الحديث في أروقة العواصم الغربية عن تهور بن سلمان، ومدى قدرته على أن يكون شخصاً يعتمد الاعتماد عليه.

وأضاف الكاتب أن بن سلمان اعتقل عددا من كبار الأمراء قبل أيام، قبل أن يشن حرباً نفطية ضد روسيا في اليوم التالي من خلال تخفيضه أسعار النفط الخام السعودي بشكل حاد.

ونقل عن أحد الخبراء قوله إن هذه الحرب مع روسيا ستؤدي إلى أحداث دمار في الاقتصاد السعودي والروسي والأمريكي بالدرجة الأولى، وأشار الكاتب إلى أن بن سلمان أعطى الضوء الأخضر للبلاد لضخ النفط بأقصى كمية، بعد أن رفضت روسيا مقترح أوبك لزيادة التخفيضات من أجل التناقص مع تقشي فيروس «كورونا».

ورأى خبير آخر - حسب الصحيفة - أن

«المشركة» تلتقي اليوم مع «أزرق - أبيض» لدعم تشكيل حكومة أقلية تقصي نيتها هو الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يلتقي اليوم الأربعاء وفد عن كتلة «أزرق - أبيض» مع وفد القائمة المشتركة، للشروع في مفاوضات أولية ضمن مساعي رئيس المعارضة بيني غانتس لتشكيل حكومة صيغة تستبدل حكومة بنيامين نتانياهو. وستتقدم المشتركة بمسألة مطالب تتعلق بالأساس بالحقوق المدنية للمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل (18 ٪)، علاوة على بند سياسي يدعو لإنهاء الاحتلال وتسوية الصراع بتسوية الدولتين.

ومن ضمن الشروط تحويل ميزانيات مستحقة للحكم المحلي العربي، وصياغة خطة حكومية لمكافحة الجريمة والعنف في

«قلب تونس» يخسر ثلث نوابه ومراقبون يتوقعون التحاقهم بحزب الشاهد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن 11 نائباً من حزب قلب تونس (ثاني أكبر حزب في البلاد)، استقالتهم رسمياً من الحزب، بسبب ما اعتبروه «غياب الحكمة والتفسير دخل الحزب»، فيما توقع بعض المصادر ارتفاع عدد المستقلين إلى 15 (من أصل 38 نائباً)، مع إمكانية تشكيلهم كتلة جديدة، أو انضمامهم لحزب «قلب تونس» الذي يرأسه يوسف الشاهد، رئيس الحكومة السابق، ومن بين المستقلين القيادي البارز رضا شرف الدين، ورئيس الكتلة البرلمانية، حاتم المكي، الذي أكد أن أسباب الاستقالة تعود إلى غيابا للحكمة والتفسير داخل الحزب فضلاً عن عدم رضاهم عن آليات اتخاذ القرار.

كما أشار إلى رفض النواب المستقلين للمواقف السياسية لحزب قلب تونس من الحكومة برئاسة الجهورية، وعلاقته بالأطراف السياسية الأخرى، إضافة إلى رفضهم لهجته وشكل المعارضة التي قال إنهم يريدونها بناءً لهدامة، مشيراً إلى أن النواب المستقلين ينوون تشكيل كتلة برلمانية جديدة، فيما

السودان: تشكيل جهاز أمني جديد بعد محاولة اغتيال حمدوك

الخرطوم - «القدس العربي» ووكالات: أعلن مجلسا السيادة والوزراء في السودان، أمس الثلاثاء، تشكيل جهاز لامن تابع لوزارة الداخلية، وموالية هيكله الأجهزة الأمنية، على خلفية محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أول أمس الإثنين، جاء ذلك في بيان صحافي مشترك صدر عقب اجتماع مجلسي السيادة والوزراء، إضافة للمجلس المركزي لقوى إعلان «الحرية والتغيير» (التحالف الحاكم في السودان)، في القصر الرئاسي في الخرطوم. وورد في البيان، الذي تلاه الناطق باسم مجلس السيادة محمد الكفي، أمام وسائل الإعلام في القصر الرئاسي، أن «الاجتماع أكد على أهمية صيانة الأمن الوطني وتحصينه من كل المهددات المحلية والإقليمية والدولية».

سلفيون مغاربة: الوباء «جند من جنود الله موجّه للكفار»... ورجل دين عراقي؛ المؤمنون لا يصابون «دحية كورونا» أغنية شعبية من التراث البدوي لمواجهة الفيروس المستجد في غزة

عواصم - «القدس العربي» ووكالات:

راجت على مواقع التواصل الاجتماعي أغنية شعبية من التراث البدوي تعرف باسم «الدحية»، تحمل كلماتها نواصح للوقاية من فيروس «كورونا»، قدمها اثنان من الفنانين المشهورين بغناء هذا اللون من الأغاني التراثية في قطاع غزة.

وقدمت فرقة «التراث البدوي الأصلي»، للفنانين أمين أبو رويضة وأحمد أبو رويضة، الأغنية الجديدة باسم «دحية كورونا» ضمن الحملات الرامية للوقاية من المرض، خاصة وأن لهذا اللون من التراث البدوي العديد من المستمعين.

إنه عمل على أداء «دحية كورونا» في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك في سياق حملة توعوية للوقاية من انتشار الفيروس، وذلك في ظل الحديث الكبير للسكان عن هذا المرض الخطير.

وسالت «القدس العربي» أبو رويضة عن كيفية علمه بما قدمه في أغنيته من كلمات تحدثت على مخاطر المرض، وكيفية الوقاية منه، فأشار إلى أنه علم بذلك عن طريق المنشورات الصحية التي تتناقلها وسائل الإعلام.

ويؤكد أن هناك جمهوراً كبيراً من سكان قطاع غزة يستمعون إلى «الدحية»، وأن هذا التراث البدوي تطرق في مرات عديدة للمواضيع الساخنة التي تهم الناس، خاصة وأن كلمات الأغاني بالغالب تكون دون تحضير، ويتم استحضارها وقت أدائها.

ويقول إن خطورة المرض ووصوله إلى فلسطين، وتسببه في موت العديد من سكان العالم، دفعه وشقيقه الذي يشاركه الغناء ضمن الفرقة الشعبية للتراث لأداء هذه الأغنية. وفي كلمات الأغنية يقول المطربان «كورونا يا ضي العين (يقصد الصديق وال قريب) سلام

حث المواطنين على التزام المنازل في أربيل والسليمانية... النجف تغلق أبوابها تماماً لمدة أسبوع فتوى للبيستاني بمنع صلاة الجماعة في مناطق انتشار «كورونا»... ورجل دين شيعي: الفيروس لا يصيب المؤمنين



ملصق كبير التحذير من كورونا يقف بقربه رجل أمن عراقي

مركز متخصص ومختبر مجهز بالأجهزة الحديثة بمشاركة الكوادر العراقية لتكشاف الإصابات وطرق علاجها، فضلاً عن إقامة دورات تدريبية للملاكات الطبية والمختبرية والتمريضية في بغداد والمحافظات.. ميدانياً أيضاً، وجه محافظ النجف ورئيس خلية الأزمة لؤي الياسري، بغلق المحافظة لمدة أسبوع اعتباراً من اليوم الأربعاء، وقال في بيان «سيتم إغلاق المحافظة لمدة أسبوع من يوم الأربعاء اليوم»، ووجه المحافظ، السيطرات الخارجية «بالسماح بدخول عجلتين فقط للنجاسة وأن لا تزيد العجلة على الخمسة ركاب»، يحدث ذلك في وقت تناقلت مواقع إخبارية روسية، أنباء أفادت بإصابة 10 نواب في البرلمان العراقي بفيروس «كورونا»، الأمر الذي دفع الدائرة الإعلامي لجلس النواب العراقي، إلى الإسراع بنفي تلك الأنباء، وفي الألفية كردستان العراقية، حثت السلطات الصحية والمحلية الأهالي في محافظتي أربيل والسليمانية على التزام منازلهم، وعدم استغلال العطلة (أسبوع) في التجوال بالأماكن ذات الكثافة السكانية.

طبيعي ولم يحصل أي تعديل على عمل الإعلام... وأضاف: «لقد أصبحت الفجوة بين الناس والوزارة كبيرة جدا بعد الأداء الفاضل لبعض المفاصل المهمة في الوزارة ومنها الإعلام ودائرة الصحة العامة المعنية بالدرجة الأولى بالتصدي لمرض كورونا حاله حال باقي الأمراض المعدية والأوبئة، وأذا كنا نحن المرءة العاومون لا نثق بما يصدر من الإعلام ودائرة الصحة العامة فماذا يفعل المواطن؟!»، وختتم قائلاً: «نحن في دائرة صحة الكرخ نتحدثنا بنفستنا مسألة الإعلام والتلقيح الصحي لعلمنا بالفشل التام للوزارة، وأظن أنه لا زال في الوقت متسع لتدارك الفشل والإفستكون العواقب وخيمة، وربما ستحدث لاحقاً عن الأداء الهزيل جداً أو الختفي تماماً لدائرة الصحة العامة»، وسبق لوزير الصحة العراقي، أن أعلن تهيئة مركز مختص بفيروس كورونا في مدينة الطب في بغداد، من قبل فريق الخبراء الصيني الذي يزور العراق.

وأضاف في بيان له، أن «عدد الإصابات في العراق قليلة قياساً إلى الدول المجاورة»، متابعا أن «فريق الخبراء الصيني سيقوم بزيارة إلى مدينة الطب في بغداد لتهيئة

بضرورة» الالتزام بالحجر المنزلي وعدم الاختلاط ولدة 14 يوماً، على أن تقوم الفرق الطبية المتخصصة التابعة لدوائر الصحة بمتابعة حالتهم الصحية في منازلهم»، وطلب، قيادة العمليات المشتركة وقيادات عمليات بغداد والمحافظات وجميع أجهزة الدولة المعنية «تنفيذ القرارات أعلاه»، على أن «يعاد تقييم القرارات أعلاه حسب مستجدات الوباء وحدث وفيات من جرائه، فإن المسؤولية الوطنية والأخلاقية والمهنية إلزامنا منذ البدء أن نصحح شبعنا بالإحصائيات عن الإصابات والوفيات وإعلان المستجدات الصحية أولاً بأول».

وأضاف: «استناداً إلى أحكام قانون الصحة العامة ولوائح منظمة الصحة العالمية، وبالرغم من اتخاذ الإجراءات الوقائية فإن استمرار التجمعات وكثافتها تعد من أهم وأخطر العوامل على انتشار هذا الفيروس، وتأكيداً لقراراتنا السابقة قربنا التأكيد على منع التجمعات بكافة أشكالها وتوجيه المواطنين بتجنب التوافد لزيارة المدن والعتبات المقدسة في مواسم الزيارة بالوقت الحاضر ولفترة محددة حفاظاً على أرواحهم وأرواح عوائلهم وسلامة مدنهم للحد من انتقال العدوى التي قد تحصل باللامسة والاقتراب لمسافة أقل من متر».

وشدد البيان أهمية «الاستمرار أما بإيقاف الغاليات الرياضية أو اقامتها دون حضور الجمهور»، بالإضافة إلى «إغلاق قاعات الاحتفالات والمناسبات، ومنع نصب السراقات وتوجيه المواطنين بعدم إقامة مناسبات الأفراح والأحزان والفعاليات الاجتماعية الأخرى التي تتضمن حصول تجمعات»، وخطاب الوزير العراقيين العائدين من إيران والدول التي حصلت فيها حالات تفشي الوباء (الصين، كوريا الجنوبية، إيطاليا، اليابان، تايلند، سنغافورة، الكويت والبحرين)

بغداد - «القدس العربي»:

على المستوى الحكومي، أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء المستقل عادل عبد المهدي، عن تروؤس الأخير اجتماعاً حكومياً جديداً، بالرغم من إعلانه لجوئه إلى «الغياب الطوعي» من منصبه مطلع الشهر الجاري، وذكر بيان لمكتب عبد المهدي، أن «خلية الأزمة المشكّلة بموجب الأمر الديواني رقم 55 لسنة 2020 عقدت اجتماعاً برئاسة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، وجرى بحث شامل للإجراءات الوقائية والاحترازية والجهود التي تبذل لمواجهة فيروس كورونا ومنع تفشيه وآخر التطورات عن الإصابات وحالات الإستشفاء، وتنفيذ القرارات السابقة الصادرة عنها، والتعاون الجاري مع بقية دول العالم لتفادي هذا الخطر والاستفادة من التجارب الدولية ومواكبتها»، وأكد عبد المهدي، وفقاً للبيان «ضرورة الالتزام بمقررات خلية الأزمة وتنفيذها لتجنب المواطنين في عموم البلاد خطر الإصابة بهذا الفيروس والخطي بإتخاذ الإجراءات التي تراها الخلية ضرورية وتكثيف حملات الوعي الصحي»، ومغزا للجهات كافة بتوفير كل أسباب الدعم والمساندة لهذه الجهود وتمكين ملاكات وزارة الصحة والبيئة والفرق الصحية والجهات الساندة من أداء واجباتها وتسهيّل مهمتها وفقاً للقانون والمصلحة العامة»، في حين، أصدرت خلية الأزمة التابعة للحكومة الاتحادية، أمس، قرارات جديدة بشأن مواجهة فيروس «كورونا» ومنع انتشاره.

مسؤولية وطنية

وقال وزير الصحة والبيئة جعفر صادق علوي رئيس لجنة الأمر الديواني رقم 55 لسنة 2020، في بيان صحفي، «بعد مضي عدة أسابيع من انتشار فيروس كورونا المستجد في بلادنا ونتيجة لزيادة الحالات الشخصية بهذا الوباء وحدث وفيات من جرائه، فإن المسؤولية الوطنية والأخلاقية والمهنية إلزامنا منذ البدء أن نصحح شبعنا بالإحصائيات عن الإصابات والوفيات وإعلان المستجدات الصحية أولاً بأول».

وأضاف: «استناداً إلى أحكام قانون الصحة العامة ولوائح منظمة الصحة العالمية، وبالرغم من اتخاذ الإجراءات الوقائية فإن استمرار التجمعات وكثافتها تعد من أهم وأخطر العوامل على انتشار هذا الفيروس، وتأكيداً لقراراتنا السابقة قربنا التأكيد على منع التجمعات بكافة أشكالها وتوجيه المواطنين بتجنب التوافد لزيارة المدن والعتبات المقدسة في مواسم الزيارة بالوقت الحاضر ولفترة محددة حفاظاً على أرواحهم وأرواح عوائلهم وسلامة مدنهم للحد من انتقال العدوى التي قد تحصل باللامسة والاقتراب لمسافة أقل من متر».

وشدد البيان أهمية «الاستمرار أما بإيقاف الغاليات الرياضية أو اقامتها دون حضور الجمهور»، بالإضافة إلى «إغلاق قاعات الاحتفالات والمناسبات، ومنع نصب السراقات وتوجيه المواطنين بعدم إقامة مناسبات الأفراح والأحزان والفعاليات الاجتماعية الأخرى التي تتضمن حصول تجمعات»، وخطاب الوزير العراقيين العائدين من إيران والدول التي حصلت فيها حالات تفشي الوباء (الصين، كوريا الجنوبية، إيطاليا، اليابان، تايلند، سنغافورة، الكويت والبحرين)

تضليل العقول

على أثر ذلك، هاجم رجل الدين المنطق عن التيار الصدري أسعد الناصري رجال الدين بقوله: «لا تصدقوا خرافاتهم»، وقال في «تفريده» له على منصة «يوتيوب»، أمس، أن «التكثير من رجال الدين جيلة في اختصاصهم فضلاً عن اختصاصات بعيدة عنهم، فلا تصدقوا خرافاتهم وخرعياتهم، لأن مهمهم هو الحفاظ على رأس مالهم وهي الأوهام وتضليل العقول»، وتابع أن «كورونا وباء وشكل ويشكل مخاطر كبيرة على حياة الناس، الحل هو الالتزام بما يقوله العلم وقرره الطب، وليكرنا الجيلة بسكوتهم».

العراق مقبل على كارثة اقتصادية: عجز موازنة 2020 يهدد رواتب الموظفين والمتقاعدين

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أسهم استمرار الخلاف على حسم ملف الكابينة الوزارية الجديدة، على تأخر ملف الموازنة المالية الاتحادية للدولة العراقية لعام 2020، وفيما يستمر انخفاض أسعار النفط العالمية، أعرب مسؤولون عراقيون عن خوفهم من ارتفاع العجز المالي للموازنة، ووصولها إلى مرحلة «خطرة»، تعرقل دفع رواتب الموظفين، وسقط تكديتات حكومية أن «لا خوف» على رواتب الموظفين، وتأكيدات مماثلة في إقليم كردستان.

وأعلن عضو لجنة التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج الحكومي، النائب محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، وصول عجز الموازنة إلى 60 تريليون دينار (50 مليار دولار)، مقترحاً عدة إجراءات لمواجهة.

وقال، في بيان: «نتابع بقلق كبير المؤشرات الأخيرة المتعلقة بالوضع الاقتصادي العالمي الذي تزامن مع انتشار وباء كورونا إذ تناهوت

أسعار النفط إلى منحدر حسيق ولأول مرة منذ سنوات ولأسباب متعددة منها ما يتعلق بوفرة العرض مقارنةً بالطلب ومنها ازدياد إنتاج النفط الصخري رافق ذلك ازدياد الهلع من تفشي فيروس كورونا وارتفاع أعداد الإصابات في بلدان العالم ما أثر في كثير من الأنشطة الاقتصادية وتحديد اقتصاد العراق الريعي الذي يعتمد على النفط أساساً لمورد المادي»، وأضاف: «العراق في بداية سنة مالية، ومن دون موازنة، والإيرادات المتوقعة في ضوء معدل الأسعار الحالي لا تغطي حجم الرواتب التي من المتوقع أن تصل إلى 56 تريليون دينار بعد زيادة الرواتب عن السنة الماضية بحدود 14 تريليون دينار، وبسبب إعادة الفسوخة عقودهم من الجيش والشرطة والحشد الشعبي، ناهيك عن التعيينات الأخرى في الوزارات بما فيها الأجهزة الأمنية في الدفاع والأمن الوطني والمخابرات، فضلاً على ازدياد في نسبة مبالغ تسديد ديون القروض على العراق في كل عام»، وضمي بالقول: «تأسيساً على ما تقدم، فإن العراق أمام كارثة اقتصادية تؤثر في الوضع العام للبلد، ترافقها أزمة سياسية خانقة إذ لازل الوضع السياسي في حالة انسداد بعد عجز القوى السياسية عن تكليف شخصية توافقية وما يؤسف له أن الكل مستغرق في حديث عن اختيار هذا الشخص أو ذاك لأسباب أو موصفات وشروط ومعايير بعيداً عن الموضوع الأهم المتمثل بمقدرة الحكومة الجديدة بشخص رئيسها أو فريقه الوزاري على معالجة أزمة الوضع الاقتصادي»، وبيّن، أن «هذا الوضع السياسي المتأزم في ظل وجود حكومة تصريف أعمال تختبئ في قراراتها بين الغياب الطوعي الذي اتخذته رئيس الوزراء المستقل وفنراد الوزراء بإدارة وزارتهم بعيداً عن رقابة مجلس النواب الذي لازل معطلاً بسبب العطلة التشريعية التي انتهت والعطلة الإجبارية بسبب الإجراءات الاحترازية لمواجهة مرض كورونا، سبباً بوجوب فسرأغ رقابي إستتله الفاسدون في توريد قرارات وإجراءات أضرت بالاقتصاد العراقي والمصلحة العامة رافقها صمت حكومي نيايبي عن تشكيل غرفة عمليات خاصة من الاقتصاديين والمختصين لمعالجة آثار التدهور

رفحاء قريباً من حدودها مع العراق، بعد عام 1991. وقال الدهلكي، في بيان إن «رواتب الموظفين والمتقاعدين قلناها ونعديها أنها خط مالي أو اقتصادية فعلى الحكومة معالجتها بعيداً عن تلك الرواتب»، مبيّناً أن «هناك العديد من الأبواب في الموازنة التي تتضمن نفقات لا معنى لها ومن الأجر تقليصها أو حذفها نهائياً كونها أثقلت موازنة البلد وتسببت بالهجر الواضح للمال العام».

وأضاف «من بين القضايا التي وضعنا عليها علامات استنفاد منذ فترة طويلة هي تعدد الرواتب لبعض الفئرات، مما خلق تفاوتاً طبقياً تحت عناوين غريبة وما أنزل الله بها من سلطان ومنها رواتب رةءاء وغيرها، لافتاً إلى أن «الحكومة أن كان لديها عجز فلا تذهب لأرزاق الفقراء لتقطع عنها بل عليها الذهاب بل استخدام مفاويز أو جدتها بغير وجه حق وأن تلتفي تلك الامتيازات لتغطية عجزها»، وسبق للمستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن أكد في السابغ من آذار/ مارس الجاري، عدم وجود مخاوف على رواتب موظفي الدولة.

الاقتصادي والماليين والقانونيين من القطاين الحكومي والخاص ولا بأس في استشارة دولية للوقوف على حزمة من الإجراءات والإصلاحات التي قد تكون تقشيفية مؤذية تسبب تدمراً من النشور، المهم أن تكون هذه الإجراءات بعيدة عن التقية القفيرة وأن توجه إلى أصحاب الدخل المتوسط والمرتفعة ودرجات توازي مستوى الدخل سواء إجراءات ضريبية تتعلق بباقي مفاصل الدولة من قوانين كانت أم إجراءات من نحو جمارك وضريبة مع مراعاة موازاتها المستوى المعيشي ونسبة الفقر المتفشية في الكثير من المحافظات»، ومن بين الإجراءات التي اقترحها السوداني، «مكافحة الفساد بأنواعه وأشكاله كلها والحد من هدر المال العام الذي يستنزف الدولة في الظروف الاقتصادية»، بالإضافة إلى «تعمية الإيرادات غير النفطية مثل الضرائب والجمارك مع التنبية على ضرورة وجود رقابة قوية على المنافذ لضمان استيفاء الرسوم وفق القانون».

فضائيون

كذلك، شدد السوداني على أهمية «حل كامل للإجراءات المتعلقة بإقليم كردستان منها موضوع النفط المضدر والجمارك في منافذ الإقليم مع الخارج»، مؤكداً «إعادة النظر في الموازنة التشغيلية عبر إيقاف بعض أبواب الصرف والإقتصا على الضروري منها»، لافتاً إلى «تدقيق أعداد الموظفين وقرن الفضائيين منهم والرواتب المزبوجة وإيقاف بعض المخصصات وإعادة النظر فيها»، ولفت إلى ضرورة «تفعيل مبادرة البنك المركزي الخاصة بالقروض الخاصة بالمصرف الصناعي والمصرف الزراعي والمصرف العقاري والإسكان وتوجيه هذه المبادرة للمشاريع المتوسطة والصغيرة والكبيرة الأمر الذي يدعم تحرك عجلة التنمية في قطاعا الصناعة والزراعة والسكن وبما يخلق فرص عمل ويديم الاقتصاد الوطني»، ناهيك عن «تحديد أو منع استيراد السلع غير الضرورية لفسح المجال للمنتج المحلي لتغطية حاجة السوق المحلية وما يملته من توليد لفرص العمل والحفاظ على العملة داخل البلد».

ومن بين الإجراءات المقترحة، «إعادة النظر بمزاد العملة وتعديل سعر صرف الدولار وبما لا يتقل كاهل الطبقة الفقيرة»، معتبراً أن «هذه أهم الإجراءات الكفيلة بمواجهة موازنة يقرر العجز فيها بـ60 تريليون دينار وبايرادات إذا ما استمر بيع برميل النفط بـ30 دولاراً فإنها لن تسد رواتب الموظفين والمتقاعدين»، في السياق، دعا نائب رئيس كتلة «حالف القوى العراقية» رعد الدهلكي، أمس، الحكومة الاتحادية لإلغاء الرواتب المتعددة ومنها رواتب رفحاء، مبيّناً أن ذلك هو لمعالجة العجز في الموازنة بدل الذهاب إلى مقترحات وتلميحات تمس رواتب الموظفين والمتقاعدين». ورواتب رفحاء، مخصصة لمعارضين لجؤوا إلى السعودية فوضعهم في مخيم في مدينة



مكتب تغيير عملة في مدينة الموصل

إجراءات عاجلة لتأمين المسؤولين وتشكيل جهاز أمني تابع لوزارة الداخلية السودان يتوعد بـ «ملاحقة العناصر الإرهابية»... وعبوة ترن 750 غ استعملت في محاولة اغتيال حمدوك



مئات السودانيين يعربون عن دعمهم لحمدوك في ساحة الحرية في الخرطوم

ودعا تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» السودانيين إلى الخروج في مسيرات لحماية الثورة. ونددت أحزاب سودانية بمحاولة الاغتيال، معربة عن دعمها لحمدوك، ومنها: «الأمة»، «المؤتمر الشعبي»، «الجبهة الوطنية للتغيير»، و«المؤتمر الوطني (حزب البشير)».

وأجبرت احتجاجات شعبية بقيادة الجيش السوداني، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، على عزل عمر البشير من الرئاسة (1989-2019). وأفاد شهود عيان بإقامة تظاهرات في حي الواحة في الخرطوم، تنديداً بمحاولة الاغتيال.

مساء الإثنين، للإعراب عن دعمهم لحمدوك والثورة والفترة الانتقالية. وورد المظاهرين شعارات لـ«تجميد الثورة»، ولعدم رئيس الوزراء، منها: «بالروح بالدم نفديك يا حمدوك»، و«نحن فدك يا حمدوك»، وفق مراسل الأناضول.

وشدد على أن فرق التحريات والتحقيقات تواصل عملها للكشف عن إبعاد هذا المخطط. ومسء الإثنين، قرر مجلس الدفاع والأمن في السودان، اتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز وتمكين قيادات الدولة والمواقع الاستراتيجية. جاء ذلك في بيان صادر عن المجلس (أعلى هيئة أمنية في البلاد)، عقب اجتماعه الطارئ. وشدّد المجلس في بيانه، على ضرورة إجراء «مراجعة عاجلة لكافة التشريعات القانونية الوطنية ذات الصلة بجرائم الإرهاب في مدة أقصاها أسبوعان». وأكد على اتخاذ «إجراءات عاجلة لتعزيز التأمين، ووضع الخطط الكفيلة بضمان وسلامة قيادات الدولة والمواقع الاستراتيجية» (دون تفصيل)، مشيراً إلى «اصطفاف مؤسسات الدولة في مواجهة مثل هذه العمليات». وقال إن عملية استهداف حمدوك «إجرامية تستهدف استقرار السودان وسلامته وتسعى لإجهاض إرادة الشعب، ممثلة في قيادات الفترة الانتقالية». وأشار إلى سعيه لتحديد المسؤوليات الأمنية في الحادثة والتحرري الفسوري والاستعانة بالأصدقاء (لم يسهم) بما يسهم في كشف المتورطين وتقديمهم للعدالة». وتعرض حمدوك لمحاولة اغتيال صباح الإثنين، أثناء توجهه إلى مقر رئاسة الوزراء، إثر انفجار عبوة ناسفة، لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا، وسقط إيداناً محلية ودولية واسعة. وتولى حمدوك المسؤولية مع بداية الفترة الانتقالية في السودان، التي بدأت في آب/ أغسطس/ 2019، وهي فترة جاءت بعد أشهر من عزل الرئيس السابق عمر البشير، ونستمر 39 شهراً وانتهى بإجراء انتخابات، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش والتحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير»، قائد الحراك الشعبي، ويرايس عبد الفتاح البرهان (رئيس مجلس السيادة) وجلس الدفاع والأمن، ويضم في عضويته كل أعضاء مجلس السيادة، ورئيس الوزراء، والقائد العام للقوات المسلحة، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والعدل والمالية والتخطيط الاقتصادي. وأدان مواطنون وأحزاب في السودان ودول عربية وغربية ومنظمات إقليمية ودولية، محاولة الاغتيال، معربين عن دعم حكومتهم خلال المرحلة الانتقالية. وفي ساحة الحرية في الخرطوم، تجمع مئات السودانيين،

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:
أعلن مجلسا السيادة والوزراء في السودان، أمس الثلاثاء، تشكيل جهاز للأمن تابع لوزارة الداخلية، ومواصلة هيئة الأجهزة الأمنية، على خلفية محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أول أمس الإثنين. جاء ذلك في بيان صحفي مشترك صدر عقب اجتماع لمجلسي السيادة والوزراء إضافة للمجلس المركزي لقوى إعلان «الحرية والتغيير» (التحالف الحاكم في السودان)، في القصر الرئاسي في الخرطوم. وورد في البيان، الذي تلاه الناطق باسم مجلس السيادة محمد الفكي، أمام وسائل الإعلام في القصر الرئاسي، أن «الاجتماع أكد على أهمية صيانة الأمن الوطني وتحصينه من كل المهددات المحلية والإقليمية والدولية». وأعلن الفكي عن تنظيم وإنشاء جهاز للأمن الداخلي تحت إمرة وزارة الداخلية والاستمرار في هيئة المنظمة الأمنية. وقال «كما أكد الاجتماع على أن تأمين وحماية قيادة الدولة واجب الأجهزة الأمنية، وجزء من استقرار الفترة الانتقالية». وأشار إلى أن الاجتماع شدد على ضرورة «ملاحقة العناصر الإرهابية وتشديد المراقبة على الداخل والخارج واتخاذ إجراءات احتياطية استباقية لعدم تكرار ما حدث». وأضاف أن الاجتماع «وجه ضرورة سرعة الوصول إلى الجناة وتقديمهم للعدالة مع ضرورة محاسبة الجهات المنوط بها تأمين منطقة الحادث». وشدّد المجتمعون على أهمية دعم الشراكة والتعاون بين أجهزة الحكم الانتقالي ومكونات الفترة الانتقالية، حسب الفكي. في السياق، أعلنت الشرطة السودانية أن نتائج فنية أولية توصلت إلى أن التفجير الذي استهدف حمدوك، صباح الإثنين، نتج عن عبوة متفجرة محلية الصنع زنة 750 غراماً، تم زرعها على جانب الطريق. وأضاف المتحدث باسم قوات الشرطة، اللواء عمر عبد الماجد، في بيان، أن العبوة «مصنوعة محلياً ومكونة من مادة أزيد الرصاص شديدة الحساسية».

رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية عن السودان... قرار قديم جديد

من قائمة الدول الراعية للإرهاب، موضحاً أن «وجود اسم السودان في القائمة، حد من تعامل الدول مع السودان رغم رفع العقوبات الاقتصادية منذ عامين. كثير من الدول والمصارف العالمية يتخوف من التعامل مع السودان».

شح الاستثمارات

وبسبب شح الاستثمارات الأجنبية في السودان، تصاعدت أزمة شح النقد الأجنبي في السوق المحلية، ما أدى لانهيار السوق الموازية (السوداء). الخبير الاقتصادي، قال إن بلاده مطالبة خلال المرحلة الحالية، بالانتماء بالصادرات الزراعية، بدءاً اعتبارها المخرج الوحيد لأزمة شح النقد الأجنبي التي تنتج عنها الأزمات الأخرى». وأوضح أن الحكومة الانتقالية، لم تعمل حتى الآن على تحسين الميزان التجاري ورهن فتحه عودة المعاملات المصرفية بين السودان والمؤسسات الدولية بشطب اسمه

«فالعقوبات الاقتصادية أعلن عن رفعها منذ 2017»، وأكدت أن القرار لا تأثيره مع وجود اسم السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب، «بينما الوضع في القطاع المصرفي سيبقى دون تغيير ما لم يشطب اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب». ووضعت الولايات المتحدة السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب منذ عام 1993. وحسب الصحافية السودانية «تجديد إعلان رفع العقوبات ما هو إلا رد على استفسار الخارجية السودانية عن المعاملات المالية بخصوص استئجار الطائرة الصينية». لن تكون لديها رغبة في التعامل الاقتصادي قائمة الدول الراعية للإرهاب. ويتفق الخبير الاقتصادي هيثم محمد فتحي مع سيد، بأن إعلان الولايات المتحدة برفع العقوبات «قديم».

والمؤسسات المالية والكيانات الأخرى قد تكون لديها تحفظات حول هذا الإلغاء لبعض العقوبات. وأضاف: «نحن ندعمكم في مشاركة هذه المستندات لقرار رفع الحظر». وأحدث خطاب الخارجية الأمريكية ارتباكاً في أسواق العملات الموازية، وسط ارتفاع متصاعد لأسعار صرف الجنيه السوداني أمام الدولار.

الصعوبات التي يواجهها السودان

والشهر الماضي، بحث وزير الدولة في الخارجية السوداني، عمر قمر الدين، خطاباً إلى الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها السودان، في إجراء المعاملات المالية المتعلقة باستئجار طائرة لرحلة من جمهورية الصين الشعبية لإجلاء الطلاب السودانيين من الصين على خلفية تفشي فيروس «كورونا». وأوضحت الخارجية الأمريكية أنها تتفهم

بعض المصارف المركزية بالدول العربية، بتنشيط علاقات المراسلة المصرفية تعظيماً للمنفعة المشتركة. في المقابل، أوضحت وزارة الخارجية الأمريكية في الخطاب الذي تلقته وزارة الخارجية السودانية، الأربعا، أن الولايات المتحدة ألغت العقوبات فيما يتعلق بالسودان وحكومة السودان بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017.

وقال المحافظ في بيان صحفي صادر عن المركزي السوداني، إن القرار الأمريكي جاء بموجب الأمرين التنفيذييين 13067 و13412 الصادرين منذ 12 أكتوبر/ تشرين أول 2017. ووفق البيان، «بموجب إلغاء الأمرين، تم رفع العقوبات عن 157 مؤسسة سودانية، ولم يتبقى ضمن العقوبات سوى بعض الأفراد والمؤسسات المرتبطتين بالأحداث في دارفور». لكن المحافظ قال إن الخطاب أشار إلى عدم وجود علاقة بين العقوبات المرفوعة ومسألة التحويلات البنكية. وخلال الفترة الماضية، كثف البنك المركزي السوداني من مخاطبته للمصارف العاملة في السوق المحلية والبنوك المراسلة،

الخرطوم - الأناضول: كانت العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان من جانب الولايات المتحدة، حملاً ثقيلاً على كامل الاقتصاد المحلي طيلة السنوات الماضية، حتى بعد الإعلان عن رفعها في أكتوبر/ تشرين الأول 2017. لم يستطع الاقتصاد السوداني الاستفادة من رفع العقوبات، التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حينها وبقي الحال على ما هو عليه، بسبب استمرار وجود اسم السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب. وحرمت العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان منذ 1997، بسبب دعاوى إيوائه للإرهاب، المصارف السودانية من استقبال أو إرسال أي تحويلات خارجية، وفرضت عقوبات على المصارف السودانية من ذلك لم يكن السودان قادراً على استقبال أي شركات أوروبية أو أمريكية للاستثمار في الموارد البلاد المختلفة، مما أفقدها رؤوس أموال أجنبية وأخرى كانت قائمة. وأثار بيان صادر عن المركزي السوداني،

السجن سنة لبرلاني سابق اتهم بإهانة السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة مصرية بحبس المحامي والبرلاني السابق زياد العليمي عضو الهيئة العليا لـ«الحزب الديمقراطي الاجتماعي»، سنة وغرامة 20 ألف جنيه، في قضية اتهمه بإهانة وتحدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في معرض تعليقه على أحد مؤتمرات الشباب التي نظمتها مؤسسة الرئاسة عام 2017. وفوجئ العليمي أثناء حبسه احتياطياً على ذمة القضية رقم 930 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة إعلامياً باسم قضية «تحالف الأمل»، ببلاغ قديم منذ 2017 مقدم من أحد المحامين بخصوص إهانة السيسي، ويواجه في هذه القضية اتهامات بمشاركة جماعة إرهابية مع العلم بأغراضها وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة». وخلال فترة حبسه احتياطياً، التي بدأت منذ القبض عليه في 26 يونيو/ حزيران 2019، تعرض العليمي ومن معه في القضية، للعديد من الانتهاكات، من بينها الحرمان من الأدوية. وتضمن القضية 930 والمعروفة باسم «تحالف الأمل»، عدداً من الصحافيين والحقوقيين، بينهم هشام فؤاد وحسام مؤنس وحسن بربري وأحمد تمام وعلاء صمام. ويعتج جمعية القانون الدولية، وهي هيئة مهنية مستقلة للمحامين، ورسالة إلى السيسي أعربت فيها عن مخاوفها من أوضاع اعتقال واحتجاز ومحكمة العليمي. وطالبت في رسالتها بالإفراج الفوري عن العليمي وإلغاء أي تهمة موجهة له ما لم تتوافر عليها أدلة كافية تتم موجهته بها. وشددت على ضرورة ضمان السلامة الجسدية والنفسية لزياد العليمي والتأكد من أن الظروف التي يحتجز فيها تتمثل للمعايير الدولية المعمول بها، وأن لديه إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية المناسبة.

وزيرة الصحة: 26 من المصابين «تحولت تحاليلهم من إيجابية إلى سلبية» مطالبات حقوقية في مصر بإطلاق المحبوسين احتياطياً خوفاً من انتشار «كورونا»

القاهرة - «القدس العربي»:

ولفتت إلى أن «قرار تعليق الزيارة الصادر من وزارة الداخلية لن يمنع انتشار المرض، لأن أسباب انتشاره تكمن بالأساس في تكديس الزائرين، وندرة وضعف الإمكانيات الطبية اللازمة»، معبرين عن قلقهم البالغ من الانتشار الواسع النطاق لفيروس كورونا القاتل. وأعلن مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية، أول أمس، تعليق الزيارات في جميع السجون لمدة 10 أيام اعتباراً من أمس الثلاثاء، حرصاً على الصحة العامة وسلامة الزلاء. وأضاف أن القرار جاء في ضوء ما تقرر بشأن تعليق جميع الفعاليات التي تتضمن أي تجمعات كبيرة من المواطنين في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة لمواجهة فيروس «كورونا» في مصر، وبناءً على توصيات وزارة الصحة في هذا الشأن. وإلى ذلك، أعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد في مؤتمر صحفي أن 26 شخصاً أصيبوا بفيروس «كورونا» في مصر «تحولت تحاليلهم من إيجابية إلى سلبية». وأوضحت أن «من بين هؤلاء 25 شخصاً كانوا على متن المركب (آية - سارة) الذي تم اكتشافه 45 إصابة على متنه خلال عطلة نهاية الأسبوع»، موضحة أن «أول شخص أصيب بالفيروس في مصر (وهو مواطن صيني) تحولت تحاليله إلى سلبية كذلك». وشددت على أن «51 إصابة من الإصابات الـ59 تم اكتشافها نتيجة خطة التقصي التي تبنتها الوزارة والتي تقوم بموجبها بالتحشف على

عدالة لحقوق الإنسان، ومركز الشباب لحقوق الإنسان، ومنظمة السلام الدولية لحماية حقوق الإنسان، ومنظمة هيومن رايتس ووتش». وفي الظروف الحالية يحقق 3 مكاسب، أولها أنه إجراء وقائي من مخاطر كورونا، وثانيها كسب رضا الآلاف من السجناء وأسرتهم، بدلا من الغضب الهائل والكراهية التي باتت متغلغلة، فضلا عن توفير الأموال المنقطة عليهم طوال فترة وجودهم في السجون». وفي السياق ذاته، طالبت 4 منظمات حقوقية الحكومة المصرية، في بيان مشترك لها، أمس الثلاثاء، بضرورة «التخاذ التدابير اللازمة نحو تجنب إصابة المحتجزين بفيروس كورونا، أو ما قد يُهدد المجتمع المصري في حالة انتشاره خارج السجون ومقار وأماكن الاحتجاز». ودعت «الأجهزة الرسمية في الحكومة المصرية، إلى الإفراج الفوري عن المسجونين والمحتجزين، واتخاذ التدابير القانونية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية». ووقع على البيان كل من: مؤسسة

كثير من المحاكمات هكذا». ولفتح إلى أن «ما اقترحه من الفروض أن يكون الوضع الطبيعي لسجناء الراي»، وأوضح أن «الدستور ينص على استخدام عقوبة الحبس الاحتياطي في أضيق الحدود، متسائلاً: لماذا يداس الدستور بالأقدام دائماً؟». أما مدير الشبكية العربية لمعلومات حقوق الإنسان، جمال عيد، فقد طالب النائب العام المصري والرئيس عبد الفتاح السيسي باتخاذ خطوة «ضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد»، من خلال الإفراج عن الآلاف من سجناء الراي في السجون. وأضاف أن «الإفراج عن سجناء الراي في الظروف الحالية يحقق 3 مكاسب، أولها أنه إجراء وقائي من مخاطر كورونا، وثانيها كسب رضا الآلاف من السجناء وأسرتهم، بدلا من الغضب الهائل والكراهية التي باتت متغلغلة، فضلا عن توفير الأموال المنقطة عليهم طوال فترة وجودهم في السجون». وفي السياق ذاته، طالبت 4 منظمات حقوقية الحكومة المصرية، في بيان مشترك لها، أمس الثلاثاء، بضرورة «التخاذ التدابير اللازمة نحو تجنب إصابة المحتجزين بفيروس كورونا، أو ما قد يُهدد المجتمع المصري في حالة انتشاره خارج السجون ومقار وأماكن الاحتجاز». ودعت «الأجهزة الرسمية في الحكومة المصرية، إلى الإفراج الفوري عن المسجونين والمحتجزين، واتخاذ التدابير القانونية المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية». ووقع على البيان كل من: مؤسسة

طالب نشطاء سياسيون وحقوقيون السلطات المصرية بإطلاق سراح المحبوسين احتياطياً وسجناء الراي، كإجراء احترازي لمنع انتشار فيروس «كورونا». وقال المحامي الحقوقي والمرشح الرئاسي السابق خالد علي، عبر حسابه على «فيسبوك»: «حفاظاً على الصحة العامة وتخفيفاً عن أجهزة الدولة، هل يمكن إطلاق سراح المحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا، مع تعهدهم للنيابة بالظهور أمامها وقت طلبهم». القيادي العمالي كمال خليل اقترح الإفراج عن كل سجناء الراي والمحبوسين احتياطياً على ذمة قضايا، على أن يحضر كل من يطلق سراحه على ذمة قضية ما جلسته أمام النيابة على 15 يوماً، أو أمام القضاء كل 45 يوماً. واعتبر أن ذلك «من شأنه تخفيف الكثافة داخل السجون، والتقليل من أي مخاطر للعنصر داخل عربات الترحيلات وفي الزنازين التي يوجد فيها يوميا 100 إلى 120 من سجناء الراي». وتابع: «ما أطرحه ليس غريباً ولا عجيبة، ففي أعوام 1978 و1979 و1980 ظلنا 167 منهم في قضية 18 و19 يناير، كما كن من منزلنا. نذهب في معياد الجلسة ليحدها القاضي المستشار حكيم منير صليب، وفي نهاية الجلسة تعود فنزلنا، وطلنا هكذا لمدة 3 سنوات حتى صدور الحكم». واستكمل: «صدرت أحكام بالبراءة للغالبية العظمى من المتهمين، لم يهرب أحد منا، ولم يتخلف أحد، وتم في الماضي

تقاسم تركي - روسي لأمن «إم - 4» ووقف النار سار في إدلب... «الأوروبي»: على تركيا وقف تدفق المهاجرين هل ينجح اردوغان في بروكسل في الحصول على دعم أوروبا و«النااتو» لموقفه في سوريا؟



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس الاتحاد الأوروبي شارل ميشيل والرئيس التركي رجب طيب اردوغان في بروكسل أمس

■ عواصم - «القدس العربي» - وكالات: يسعى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان للحصول على دعم أكبر من أوروبا لموقفه في سوريا ولاستضافة ملايين اللاجئين لكن تم إبلاغه بأن عليه أولاً أن يكف عن تشجيع المهاجرين على العبور إلى اليونان. وتوجه اردوغان إلى بروكسل لإجراء محادثات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي بعد أن تفاقم التوتر بشأن صير عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يحاولون دخول اليونان عضو الاتحاد الأوروبي منذ أن قالت أنقرة الشهر الماضي إنها لن تحاول من الآن فصاعداً إبقاءهم على أراضيها. وذكر اردوغان أن وقف إطلاق النار في منطقة خفض التصعيد في إدلب السورية يسير بشكل جيد على الرغم أنه مؤقت حسب وكالة الأناضول. وذلك في حديثه للصحافيين على متن الطائرة، أثناء عودته من العاصمة البلجيكية بروكسل. وبقى السؤال: هل ينجح اردوغان في بروكسل في الحصول على دعم أوروبا و«النااتو»، لموقفه في سوريا؟

وقف نار ادلب

وقال اردوغان: «وقف إطلاق النار في سوريا يسير بشكل جيد ولو كان مؤقتاً، وأتضمن أن يدوم كذلك ويحول إلى وقف إطلاق نار دائم». وفي رده على سؤال يتعلق بتنازل وسائل إعلام روسية لمشاهد بروتوكولية روتينية قبيل اللقاء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين قال اردوغان: «لا يمكن التضحية بالعلاقات التركية الروسية بسبب محاولات التضييق الإعلامي». ورداً على سؤال حول إمكانية شراء بلاده منظومة باتريوت من الولايات المتحدة الأمريكية، قال اردوغان: إن بلاده عرضت على واشنطن شراء المنظومة، وأن أنقرة تنتظر رداً من الأمريكيين. وعن مساعي بلاده لتأمين ماوي للنازحين السوريين في إدلب، قال اردوغان نعمل على إنشاء منازل صغيرة في إدلب، وأصبح عدد هذه المنازل حالياً ألف و500 منزل. وعقب وقف إطلاق النار بدأت عودة النازحين إلى ديارهم.. وأشار إلى إمكانية إعادة إعمار سوريا من خلال الأموال التي ستحويها من النفط المتوفر في الأجزاء الشمالية لسوريا. وتابع في هذا السياق: «عرضت فكرة تسخير أموال النفط السوري لإعادة إعمار سوريا للسيد بوتين، وقال إن هذا أمر ممكن وكذلك بإمكاننا طرح هذا العرض للسيد ترامب».

وفي السياق بحث المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، أمس، في بروكسل، ملف إدلب السورية وحلف تركيا الأمنية، مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي وخلف شمال الأطلسي (ناتو). وقالت الخارجية الأمريكية، في بيان الإثنين، إن جيفري سيوجه إلى بروكسل لبحث مع الحلفاء في الناتو الوضع بإدلب، وتأثيراته على أعضاء الحلف، والمخاوف الأمنية لتركيا.. وأضاف البيان أن المسؤول الأمريكي سيلتقي أيضاً مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي، لبحث ملف إدلب والأوضاع الإنسانية القاسية في سوريا، والحلول الممكنة. وكان اردوغان عقد الخميس ونظيره الروسي فلاديمير بوتين مؤتمراً صحافياً مشتركاً في ختام قمة جمعتهما في موسكو، أعلنت فيه توصلهما لتفاهق وقف إطلاق النار في إدلب. ورغم ذلك، خربت قوات النظام السوري الاتفاق في المحافظة. 15 مرة كان أولها بعد 10 دقائق من دخوله حيز التنفيذ منتصف ليلة الخميس - الجمعة.

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، إن روسيا حذرت نظام بشار بصراحة، بشأن انتهاك وقف إطلاق النار في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته في اجتماع محوري الأناضول بالعاصمة أنقرة، أمس. وقال تشاوشوش أوغلو في نهاية السياق: «أمس (الإنثنين) حدث خرق من قبل

النظام وروسيا حذرته بصراحة». وأضاف أن الجنود الأتراك سيقيمون بما قاموا به سابقاً، في حال حاول النظام التقدم رغم وقف إطلاق النار في إدلب. وتابع الوزير التركي قائلًا: «جنوب الطريق الدولي M4» سيخضع للرقابة الروسية وشماله سيكون تحت رقابتنا». وأكد تشاوشوش أوغلو أن بلاده تواصل العمل من أجل وقف إطلاق نار دائم في إدلب، وأشار إلى أن وقف إطلاق النار في إدلب، يصب في مصلحة القاطنين هناك. مبيّنًا أن تركيا تسعى للقضاء على التهديدات الموجهة ضدها وإتاحة الفرصة لنحو 1.5 نازح سوري للعودة إلى ديارهم. وشدد على أن وقف الاقتتال، يعد شرطاً أساسياً لحل الأزمة السورية، مشيراً أن وقف إطلاق النار يمهّد لفتح الطريق الدولي «M4». وأردف قائلًا: «سنستمر دوريات مشتركة مع روسيا في هذا الطريق الدولي، ولن يحدث أي هجوم يستهدف «M4» من قبل النظام السوري أو المتطرفين». وصرح بأن وفد روسيا يزور تركيا حالياً، لبحث التدابير التي سيتم اتخاذها على طرفي «M4».

اللاجئون

وقال ستولتنبرغ «تركيا هي البلد الأكثر تضرراً من العنف والاضطراب في سوريا، ولم يتأثر أي بلد حليف من الهجمات الإرهابية بقدر تركيا، إلى جانب استضافتها الكثير من اللاجئين». وأشار إلى أنه بحث مع اردوغان أزمة اللاجئين والهدنة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. مضيفاً: «تركيا ساهمت كثيراً في أمننا المشترك». وذكر أن الأيام الأخيرة الماضية شهدت انخفاصاً في أعمال العنف في إدلب، مشيراً إلى أن هجمات روسية والنظام السوري ضد المدنيين تسببت في معاناة إنسانية لم يشهدها العالم من قبلها. وأكد دعم الحلف لتركيا في مسألة أنظمة الدفاع الصاروخية، إضافة إلى الدعم الجوي والبحري.

النااتو: تركيا الأكثر تضرراً

وشدد على ضرورة تعامل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية كحليف صادق ودائم مع تركيا. لافتاً في هذا السياق إلى حاجة تركيا لمنظومة الدفاع الجوي «باتريوت». وأردف قائلًا: «الأمريكيون صرحوا بأنهم سيوفرون دعماً استخباراتياً وبيروقراطياً فيما يخص الأوضاع في إدلب، وبإمكانيهم نشر منظومة باتريوت على الحدود». واستطرد: «وجود منظومة «إس 400» الروسية في تركيا لا يعيق نشر منظومة باتريوت، فتركيا بحاجة لمنظومة دفاع جوي». وصرح بنيس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «النااتو»، بأن تركيا هي البلد الأكثر تضرراً من العنف والاضطراب في سوريا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. عقب لقاؤهما في بروكسل.

إصلاحات على طريق «إم - 4» استعداداً لتنفيذ اتفاق بوتين - اردوغان

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

بدأت أجهزة الحكومة السورية في دمشق العمل فعلياً ولوجستياً على فتح الطريق الدولي الذي يربط بين مدينة اللاذقية الساحلية وحلب شمالاً والمعروف باسم «إم - 4» وشوهدت البليات وورش تابعة للحكومة السورية تعمل على هذا الطريق في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي حيث بدأت بإزالة السواتر الترابية التي كانت تقطع هذا الطريق وتفصل بين مناطق سيطرة المعارضة المسلحة ومناطق الحكومة السورية. كما شوهد تفويج يعملون على تعبيد المناطق المتضررة من الطريق الذي يبلغ طوله حوالي 98 كم ويصل ريف اللاذقية بمدينة سراقب في ريف ادلب ثم ليلتقي هذا الطريق بطريق «إم - 5» الواصل إلى حلب. ويمر طريق «إم - 4» بمدينتي جسر الشغور وأريحا في ريف ادلب والواقعتين تحت سيطرة المسلحين.

ويأتي هذا التحرك اللوجستي بعد اتفاق أخير تم بين الرئيسين التركي والروسي وقضي بوقف إطلاق النار في ادلب كما يقضي بإنشاء منطقة منزوعة السلاح على طول طريق «إم - 4» بعمق 6 كم على يمين ويسار الطريق مع تسيير دوريات عسكرية مشتركة روسية - تركية لحماية الطريق. ويوحى إجراء الحكومة السورية هذا بأن الاتفاق بين بوتين و اردوغان يسري بشكل جيد حيث ستبدأ الدوريات المشتركة الروسية - التركية بالعمل على طريق «إم - 4» اعتباراً من منتصف آذار/مارس الجاري.

الأسد يخلط أوراق «البعث»... جمد قرارات سابقة وأعاد تشكيل قيادات الفروع والشعب

دمشق - «القدس العربي»:

قالت القيادة المركزية لحزب البعث الحاكم في سوريا في بيان مفاجئ صباح الثلاثاء إنه وبعد إجراء الانتخابات على مستوى الفروع والشعب، وصل إلى القيادة المركزية عدد كبير من الاعتراضات حول تشكيلات الفروع والشعب. وقررت القيادة المركزية تجديد القرارات السابقة جميعها وإعادة تشكيل قيادات الفروع والشعب بشكل أكثر دقة اعتماداً على المعايير والأسس التي أعلنت سابقاً. وجاء في البيان غير المتوقع أن القيادة المركزية لحزب البعث تؤكد أنها تحترم نتائج الانتخابات وراي الكوادر البعثية باختيارها وتشدد أنها سلتزم بها. نزل البيان كالصاعقة على القيادات التي جرت تسميتها أو تشكيلها، تقول مصادر «بعثية» واسعة الإطلاع ل«القدس العربي»، إن قيادات الفروع ومن سماها لم تكن تتوقع حصول هذا الأمر وتضيف المصادر أن معلومات موثقة بالادلة وصلت إلى الرئيس السوري بشار الأسد بصفته الأمين القطري للحزب تفيد بحصول تجاوزات كبيرة في تسمية قيادات الفروع وأن معظم الأسماء كانت قد صدرت تناشج متأخرة في سياق الانتخابات الحزبية الأخيرة وأن أسماء في المراتب الأولى والمتقدمة في الانتخابات جرى إقصاؤها كليا وأن الأسد أوعز بإلغاء قرارات التسمية السابقة لقيادات الفروع وإعادة تشكيل قيادة الفروع وفقاً لنتائج الانتخابات وما حلته من أسماء.

الجدير ذكره أن قيادات الفروع في المستوى الثاني في هيكلية حزب البعث الحاكم في سوريا وتأتي بعد القيادة المركزية وقيادات قيادات الشعب في المستوى الثالث.

لاجئون سوريون في لبنان... بين معاناة البقاء أو جسيم العودة



أحد مخيمات اللاجئين السوريين في عرسال شرق لبنان

أمامها». وقالت أبو خالد: «منذ بداية الأزمة في سوريا، هناك ما يقارب 910 آلاف لاجئ مسجل لدينا، بالإضافة إلى آلاف اللاجئين غير المسجلين». وأكدت أن «المفوضية تركت في مساعداتها الإنسانية على الفئات الأكثر حاجة، بسبب الشح في التمويل، في بلد يمر بأزمة اقتصادية دقيقة». ولفتت إلى أن «المفوضية أجرت دراسة نهاية عام 2019، وتبين أن هناك 73 في المئة من اللاجئين دون خط الفقر ويعيشون على أقل من 3.8 دولار في اليوم الواحد». كما أشارت إلى أن «55% من اللاجئين يعيشون دون خط الفقر المدق، أي بـ 2.9 دولار في اليوم الواحد». وكشفت أبو خالد أن «90 في المئة من اللاجئين السوريين لديهم ديون بقيمة 1000 دولار، وعاجزون عن تأميم أي من موقوفات العيش من إيجار وطعام». وأكدت أبو خالد أنه «في ظل الأزمة الاقتصادية، هناك عائلات لجأت إلى أنها غير قادرة على الحصول على المواد الغذائية بسبب ارتفاع الأسعار». وقالت: «في فصل الشتاء، عدنا إلى توسيع نطاق مساعدتنا، لأننا ندرك أنها منقذة للحياة، إذ وصلنا إلى مليون لاجئ سوري». ووشان وجود برامج توعوية للوقاية من فيروس كورونا، أجابت: «نعمل مع شركائنا ومنظمة الصحة العالمية، ويونيسف (منظمة الأمم المتحدة للطفولة)، على نشر التوعية حول الوقاية، وأهمية النظافة لمواجهة الفيروس، من خلال زيارتنا إلى منازل اللاجئين، كما نوزع في مراكزنا للصابون». ويعيش في لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري مسجل لدى «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» (المفوضية). تقدر الحكومة أن عدد السوريين الفعلي في البلاد هو 1.5 مليون. وفي 2017، صعدت السلطات اللبنانية مطالبته بعودة اللاجئين إلى سوريا وضغطت على المفوضية لتنظيم عمليات العودة رغم النزاع المستمر في سوريا والمخاوف المبررة من الملاحقة لدى العديد من اللاجئين.

بيروت - الأناضول: رغم المساعدات الإنسانية الأمية والأوروبية للاجئين السوريين في لبنان، إلا أن معاناتهم تتفاقم يوماً بعد يوم، في بلد يعاني بدوره من أزمة اقتصادية خانقة، وعاجز عن احتوائهم أو توفير أدنى مقومات العيش لهم.

ظروف قاهرة يعاني منها هؤلاء الفارون من جسيم نظام بشار الأسد، ليجدوا أنفسهم في أتون الحاجة والفاقة والعجز عن توفير رغيف الخبز، وأمام خيارات ضئيلة تحشرهم في زاوية الموت جوعاً أو تحت القصف في بلادهم، وحتى قرار حزم الأمتعة والعودة إلى القرى والبلدات المهذمة في سوريا، والذي يظل شخصياً بامتياز وله أكثر من حساب، فإن العبور إلى أول حاجز تفتيش للنظام تبقي فرص البقاء على قيد الحياة في هذه المرحلة «ضئيلة جداً»، بحسب أحد النازحين للأناضول.

أم محمد، نازحة من دير الزور شرقي سوريا، تقيم في مخيم «بئر لباس» في البقاع اللبناني، قالت إن «الموت راقتنا في كل زاوية من الحارة (الحي في مدينتها)، فأتينا إلى لبنان عل هذا البلد جحيمنا من بطش النظام، لكن الفقر التهمنا هنا» وأضافت: «تسرق الملابس والبلاستيك للتدفئة في فصل الشتاء، لا مساعدة ولا أحد يقدم لنا العون». وأخذت أم محمد نفسها عميقاً لتعود وتقول: «أفضل الموت هنا من القهر والجوع على الموت في سوريا». وتابعت حديثها بحسرة: «بدل الإيجار اشترت به ما زوت للتدفئة في هذا الشتاء».

أما عمر، فهو والد ثلاثة أطفال هرب مع زوجته إلى مخيم «بئر لباس» خوفاً من القذائف والألغام في دير الزور. وأسف في حديثه، لعذاب المساعدات الإنسانية، معاتباً: «لا أفهم لماذا لا يساعدنا العالم، أصبحنا نشتهي الخبز». وتابع: «إذا ذهبتنا لشترتي أبسط وجبة، يتنا طالب بفرق الدولار، حتى الخضروات تاتر بتهذا الأمر (...) وحتى الحليب لا أستطيع تأميمه لأطفالي، وأنا يومتي (أجرة يومية) تصل إلى 10 آلاف ليرة لبنانية أي ما يقارب 6 دولارات». معاناة عمر لا تختلف كثيراً عما يواجهه يوسف الذي اعترف بسان العيش في لبنان بات

«رسالة بالرصاص» على «بيت الكتائب»... والجميل يؤكد بقاءه منضمة للحرية

بين دعوة وزير الصحة لعدم الهلع ثم عدم الدلع... تسجيل أول وفاة بـ «كورونا» في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تلقى العديد من اللبنانيين بأسف نياً أول حالة وفاة بفيروس كورونا في لبنان للمصاب القادم من مصر جان خوري (56 عاماً) الذي حضر إلى مستشفى المعونات في جبيل وتم تأخير في تشخيص حالته خصوصاً بعد اعتبار وزارة الصحة أن لا داعي لإجراء فحوصات الكورونا له لأنه جاء من مصر التي لا تعتبر بلداً موبوءاً.

وكان المصاب نقل قبل أيام إلى مستشفى رفيق الحريري، وأفيد أنه لم يكن يعاني من مشكلات صحية بل كان يعاني من السكري، إنما التأخير في تشخيص حالته تسبب له بمضاعفات. وبحسب أبناء إعلامية فإن «الظروف التي راقت نقله من مستشفى المعونات في جبيل إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي لم تكن على المستوى المطلوب، حيث أن أنبوب الاوكسيجين لم يكن مثبتاً بشكل جيد».

ومع استمرار توجي الانتقادات إلى وزير الصحة حمد حسن بسبب عدم الجدية والسرعة في الاجراءات الواجب إتخاذها ولاسيما وقف الرحلات الجوية من إيران ودعوته المتكررة إلى «عدم الهلع» قبل الانتقال إلى الدعوة «لعدم الدلع».

غير أن تطورات الكورونا وازدياد الحالات لم تحجب مستجدات سايسية وأمنية أبرزها حادث إطلاق النار على بيت الكتائب المركزي في الصفي قبل يومين، إذ أطل رئيس الحزب النائب سامي الجميل ليدين الاعتداء بالرصاص على واجهة البيت المركزي فجر الأحد من قبل سيارة أطقم لشرطة باتجاهه. وأكد الجميل: «أن بيت الكتائب سيبقي منضمة لقول الحقيقة وسيبقى بيتاً لكل اللبنانيين الأحرار وملجأ ومركزاً للدفاع عن اللبنانيين وعن سيادتهم وكرامتهم واليوم أكثر فاكتر هو بيت لكل اللبنانيين وكل إنسان يريد الدفاع عن الحرية لأي طائفة إنتمى».

استغرب «أن تقع الحادثة أمام نقطة الجيش على بعد 10 أمتار من بيت الكتائب المركزي، وكيف لم يحصل أي اتصال بعد الحادثة من قبل أي مسؤول في الدولة اللبنانية للاستفسار أو الاطمئنان، كما لم يُخذ أي تدبير لتشديد الحماية حول بيت الكتائب»، موضحاً «أننا نحاول متابعة التحقيقات ونحن بانتظار اكتمال الصورة ولن ندخل في التفاصيل وسنتبقى مهلة أيام قبل نقل خلفية الموضوع». ولفت إلى «أن رسالة إطلاق النار على بيت الكتائب مرتجة من الشكر، وهذا البيت باق وهو «قاهر كثير ناس». وعزّ عضو كتلة الكتائب النائب عمير تويتر مؤكداً «أن بيت الكتائب، بيت ال6000 شهيد، الذي حمى لبنان واللبنانيين منذ الاستقلال وقدم أعلى ما عنده فدءً للوطن... لم ولا ولن تخيفه ووصاصات خفافيش الليل والزعران».

وفي وقت لاحق، أوقفت شعبة المعلومات صاحب السيارة التي تبين أنها أطلقت النار، وهي للمدعو يحيى دانتشر فيديو يظهر عملية توقيف صاحب السيارة التي ستكشف ملباسات القضية. وكان بيت الكتائب تحول بعد ثورة 17 تشرين إلى ملجأ للمحتجين في ساحة الشهداء أو أمام مدخل المجلس النيابي بعد مطاردتهم من قبل القوى الأمنية أو عناصر مشاغبة.

صحافة عالمية

بن سلمان لم يتعلم من الدروس ولا يزال يتصرف وكأنه فوق القانون
«نيويورك تايمز»: حرب النفط واعتقال الأمراء
يكشفان عن أمير سعودي متهور

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال ديفيد كيركباتريك، المراسل الدولي لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن ولي العهد السعودي ابتعد عن الأضواء لفترة ثم جاء بحرب أسعار النفط واعتقال الأمراء البارزين. وقال إن محمد بن سلمان أمر أولاً باعتقال أربعة من الأمراء البارزين في العائلة الحاكمة وفي اليوم التالي ورت السعودية في حرب أسعار مع روسيا، وهو قرار أدى إلى تراجع أسعار الطاقة والأسهم حول العالم.

وبدا الأمير ولفترة أنه يتعد عن سمعته كخشع عدواني، وربما أدبته جريمة مقتل جمال خاشقجي والتداعيات الدولية التي أعقبتها واتهامه بإصدار أمر القتل للصحافي الناقد له، لكن لا لم يتعلم. وأحيت لعبة القوة الجديدة التي يمارسها النقاش داخل العواصم الغربية حول شخصيته وإن كان متهوراً بدرجة لا يمكن الثقة به، فقراره المفاجئ تخفيض أسعار النفط ضرب الاقتصاد العالمي الذي يواجه مخاطر النخول في حالة من الركود، ويهدد قراره بحرق احتياطات السعودية النقدية وتقويض وعوده البراقة بالاستثمار في مشاريع جديدة لتخفيف اعتماد المملكة على النفط.

ويعلق غريغ برو، الخبير في المنطقة بجامعة سارن ميثوديتس: «هذا بالتأكيد دمار متبادل لأي اقتصاد يعتمد على تصدير النفط، وبالتالي السعودية وروسيا وربما الولايات المتحدة أيضاً، ولكن هذا هو م ب س مستخدماً لقبه «فهو مخاطر وميال للقرارات المتهورة».

تسريبات وإشاعات

ويقول كيركباتريك إن التسريبات حول اعتقال الأمراء بدأت يوم الجمعة ولم تصدر الحكومة السعودية بياناً وضحت فيه حقيقة الأمر أو حتى اعترفت به. ومن المعلقين الأمير أحمد بن عبد العزيز أصغر أشقاء الملك سلمان، والأمير محمد بن نايف، ولي العهد السابق، وأدت أخبار الاعتقالات لانتشار شائعات حول خطط الأمير محمد بن سلمان لتهيئة الطريق أمام صعوده للعرش وتحييد والده الذي يفقد ذاكرته ولا يعرف من حوله. إلا أن مقربين للديوان الملكي أكدوا أن ولي العهد اعتقل عمه وابن عمه لانتقادهما له ولأنه يريد تلقين بقية العائلة درسا.

ويقول ستيفن هيرتوغ، الباحث في مدرسة لندن للاقتصاد: «كانت الأمور هادئة لوقت واعتقد البعض أن «م ب س» قد لاقن» و«الواضح أن شخصيته لم تتغير»، وقرر الأمير محمد تخفيض أسعار النفط لعاقبة روسيا التي جعلها مسؤولة عدم التعاون لتخفيض مستويات الإنتاج ورفع أسعار النفط، ويواجه السوق النقضي هبوطاً في الطلب بسبب انتشار فيروس كورونا، ويقول هيرتوغ: «تظهر الروس تحدياً وهذا هم السعوديون يحاولون تعليمهم فن عدم التعاون» وبالنسبة للسعودية «فهي لعبة خطيرة، ويرى كيركباتريك أن السعودية لديها ما تحسره أكثر من روسيا، لأن هذا لديها مصادر دخل متنوعة وقامت ببناء احتياطاتها النقدية منذ التراجع الأخير في أسعار النفط. وفي المقابل تعتمد السعودية على النفط، وأكثر من هذا فليز احتياطاتها النقدي خلال السنوات الأربع الماضية عن 500 مليار دولار، وهو أقل من الاحتياطي في عام 2014 بـ 740 مليار دولار.

ويقول المحللون إن السعودية بحاجة إلى سعر 80 دولاراً للبرميل لكي توازن حساباتها السنوية وبدون أن تضطر لتبني سياسات

«الغارديان»: مناقشة حول مجلس البيعة وراء اتهام الأميرين أحمد ومحمد بن نايف بالخيانة

قال مراسل صحيفة «الغارديان» في الشرق الأوسط مارتن شولوف إن الأميرين البارزين المعتقلين متهمان بمحاولة تهيمش محمد بن سلمان.

وقال إن اعتقالهما المثير إلى جانب عدد آخر جاء بعد مناقشة تمت بين الأمير أحمد بن عبد العزيز، شقيق الملك سلمان، ومحمد بن نايف، ولي العهد السابق، لاستخدام هيئة يقودها واحد منهما لمنع وصول محمد بن سلمان إلى العرش حالة وفاة الملك الحالي أو لم يعد قادراً على الحكم.

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر أكدت لها أن اعتقال الأميرين يوم الجمعة جاء بعد مناقشة تمت بينهما ونقلت إلى الديوان الملكي.

وأضافت المصادر أن اعتقال الرجلين جاء بتوجيه من محمد بن سلمان، المتهمين بمحاولة تهيمش من خلال هيئة البيعة والتي أنشئت عام 2007، للالتكاد أو ولي العهد. ونقل للسلطة حالة وفاة الملك أو ولي عهده.

وكان مجلس البيعة أداة مهمة في تسهيل تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد عام 2017 وعزل ابن عمه محمد بن نايف.

وفتح القرار الباب أمام محمد بن سلمان لتوطيد حكمه وسحق معارضييه بالقوة. ويعتقد أن الأمير أحمد كان واحداً من ثلاثة

أمرء عارضوا تعيين بن سلمان وظل ناقداً لولي العهد. ويواجه هو وبن نايف اتهامات بالخيانة، مع أن أخباراً من الرياض أشارت يوم الإثنين إلى تخفيف الاتهام هذا.

وقال مصدران نقلت عنهما الصحيفة إن الأميرين البارزين كانا يحاولان تعيين أحمد رئيساً لمجلس البيعة، خاصة أن المجلس بدون رئيس الآن.

ولو تم تعيينه فسيكون له تأثير على النقاشات داخل العائلة الحاكمة والنقاشات الدينية والقبلية، بشكل يفتح المجال أمام ترشيحات لقادة سعوديين جدد.

وتقول الصحيفة إن النقاشات لم تخرج عن دائرة الكلام إلى خطة عمل أو تطوير خطة للإطاحة بولي العهد.

ومن الناحية الشكلية يجب أن يقود مجلس البيعة أكبر أبناء مؤسس المملكة الأحباب باستثناء الملك أو ولي عهده.

ويتكون من 28 عضواً بارزاً من العائلة، ولا يعرف إن كان أحمد يستطيع قيادة هذا المجلس.

ويعتقد أنه تم اعتقال الأميرين البارزين من قِبل خارج الرياض. وقام الأمير أحمد الذي عاد من لندن بعد مقتل خاشقجي بالاتصال مع عائلته يوم السبت.



بن سلمان وبن نايف في لقاء سابق

تتشقف مؤلثة، ولكن سعر البرميل انخفض يوم الإثنين إلى ما دون 35 دولاراً أي أقل من نصف السعر المطلوب. ولو استمر الانخفاض على مدى عامين فسيؤثر الاحتياط المالي مما يضع ضغوطاً على سعر الصرف وكذا خطط تنويع الاقتصاد.

وتركزت خطط الاقتصاد التي قدمها ولي العهد على طرح أسهم من شركة النفط السعودية، أرامكو، في السوق المالي، كوسيلة لجمع المال والاستثمار في القطاعات الأخرى. ولكن الخطة الكبيرة للطرح الدولي أجلت واستبدلت بطرح كسول في السوق المالي.

وأدى انخفاض أسعار النفط خلال اليومين الأخيرين إلى خسارة الشركة 320 مليار دولار من قيمتها. وجاءت حرب الأسعار مباشرة بعد حملة الاعتقالات الأخيرة مما أدى لتكهنات حول محاولة ولي العهد احتواء المنافسين المحتملين له قبل بداية المشاكل، وربما كانت الاعتقالات محاولة لوقاية ضد أعدائه قبل تعرض الاقتصاد للمشاكل بطريقة تكشف عن ضعف الأمير.

«لم يتعلم»

وتقول كريستين سميث ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن: «التهدية لم ب س لا يأتي من الأمراء المنافسين له، بل من انهيار عائدات النفط وأثر ذلك على خطته الطموحة للاقتصاد». إلا أن الدبلوماسيين والمحللين العربيين بالبنان السعودي يرون أن محمد بن سلمان وطء عائم سلطته وهو لا يخشى والحالة هذه أية منافسة. فقد استطاع الأمير بشراسة غير مسبوقة في تاريخ السعودية الحديث مراكمة سلطات لم يحظ بها أي ملك سعودي في الماضي. وركز وحشيته على أفراد العائلة الذين هدهم للخصوع له، حتى ولو تعرضت السعودية لشكائ بسبب حرب النفط فإن الأمراء الذين اعتقلهم لا أمل لهم بتحدي سلطاته، فقد وضع الأمراء أنفسهم تحت رقابة شديدة وحد من قدراتهم على التآمر حسب أشخاص مقربين من الديوان الملكي. فالأمير أحمد الذي عبر عن مواقف ناقدة

«بلومبيرغ»: في بلد يسيطر فيه بن سلمان على كل شيء... هل في إمكان منافسيه التفكير بإطاحته؟

لندن - «القدس العربي»

تساءل الصحافي في موقع «بلومبيرغ»، بوبي غوش قائلاً: «ماذا يجري داخل السعودية؟». وأجاب أنه من الصعب إقناع العالم بأن انقلاباً كان سيدحت، خاصة أن محمد بن سلمان يسيطر على جهاز المخابرات وقام بحملات تطهير للمنافسين له. وأضاف «مر يومان منذ عملية الاعتقال المهمة في تاريخ المملكة، ولكن لا يوجد هناك تفسير رسمي بعد. وعلمت بلومبيرغ أنه تم إخبار أفراد في مجلس البيعة الذي يصوت على قضايا تتعلق بالوراثة أن الأمير أحمد بن عبد العزيز (آخر الإخوة الباقيين للملك سلمان بن عبد العزيز) وأن الأمير محمد بن نايف (ولي العهد السابق الذي كانت له علاقة قوية مع المؤسسة الأمنية الأمريكية) كانا خططان لانقلاب. وربما كانت هذه محاولة ضخمة وعلى قاعدة واسعة تشبه محاولة ضباط في سلاح الجو عام 1969 لتغيير نظام الحكم والتي أحبطت في مهدها. وبناء على هذا، فمن المتوقع أن يقوم الملك سلمان أو ابنه بإلقاء خطاب للشعب السعودي وإخبار المجتمع بحقيقة ما حدث».

وتم الإفراج عن بعض الرموز القوية التي اعتقلت، إلا أن الأميرين البارزين لا يزالان في الاحتجاز. وفي الرياض فإن طاحونة الشائعات لديها أرضية للدراما التي حصلت نهاية الأسبوع، فهل مل ولي العهد من بقية الأمراء الذين يشتكون منه في الجلسات العائلية لهم؟

أم أنه يرسل رسالة لبقية أفراد العائلة بأنه لا يحتفل أي معارضة؟ وهل كان يتخلص من مركز بديل تحضيراً للوصول إلى العرش؟ أم يقوم الآخرون بمحاولات نشطة لمنع من تولي العرش؟ وهناك بعض الشائعات التي ربطت الاعتقالات بوضع الملك سلمان (84 عاماً) وأنه على فراش الموت.

ورد البلاط الملكي بصور وفيديو يكشف عن وضع الملك وأنه في حالة جيدة. ويقول الكاتب إن غياب الضوح في موضوع مهم على الساحة الوطنية والدولية يجب أن يقلق الحكومات الأجنبية والمستثمرين وكذا السعوديين خاصة بعد بدء الحكومة السعودية حرب أسعار أدت لتراجع سعر نفط برنت إلى 31 دولاراً صباح الإثنين، وأدى إلى حالة فزع في الأسواق العالمية.

وهناك شائعات جديدة تقول إن الاعتقالات جاءت قبل بداية حرب أسعار النفط لقطع الطريق حول أي شكوى أو تذمر، وأثر كل ذلك على الاقتصاد السعودي. ويرى الكاتب أن الشفافية لم تكن أبداً من صفات محمد بن سلمان، وتضرر موقفه الدولي من خلال قرارات متعجلة ومتهورة.

وفي الغالب ما تتفوق شراسة ولي العهد على أي مصداقية له كمنصّل. ولو تم توضيح أسباب اعتقال نهاية الأسبوع فلن يزيد هذا إلا تعميق المفهوم عنه، وسيكون من الصعب إقناع العالم برواية انقلاب كان في طور التحضير. فبعد كل هذا يسيطر بن سلمان على المؤسسات الأمنية: الجيش، المخابرات والحرس الوطني، وقام بتطهير الحكومة من الأمراء والمسؤولين الذين قد يشكون تحدياً له. وبعد أشهر من تسميته ولياً للعهد، أمر بإحتجاز أعداد من الأمراء ورجال الأعمال ولم يفرض عن الكثيرين منهم إلا بعد التخلي عن جزء من أرصدهم، أراض وأموال نقدية وحصص في شركات، ومنذ ذلك الوقت لم يسمح ولي العهد بأي مساحة للمعارضة، سواء في دوائر العائلة المالكة أو الشعب، وتم سجن الناشطات النسويات وفي حقوق الإنسان بشكل تعسفي، فيما واجه نقاده في الخارج استقذارات. وتركت جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي أثرها، حيث نُكر تقرير للأمم المتحدة أن محمد بن سلمان مسؤول عن الجريمة فيما قالت المخابرات الأمريكية إنه هو من أمر بالقتل.

والأميران اللذان اعتقلا يوم الجمعة ليسا في وضع لرحزحة بن سلمان عن ولاية العرش، فمحمد بن نايف الذي يسيطر مرة على كل مفاصل الدولة لم يعد قادراً على مغادرة قصره منذ ثلاثة أعوام، وليس لدى أحمد بن عبد العزيز أي شيء في السعودية من مفاه في لندن أي قوة، ويسبب ظروفيهما فيما بجاة إلى مجموعة من المتآمرين كي يطحوا بالملك سلمان وورث عرشه. وربما كانت الاعتقالات نهاية الأسبوع هي مقدمة لحملة قمع جديدة. ومع أن الشفافية ليست من اهتمامات بن سلمان ولكن يجب أن تكون من صلاته وكذا السعودية والعالم لتوضيح ما يحدث.

... و«أويل برايس»: مستقبله بات مرتبطاً بحرب أسعار النفط



بن نايف متوسطاً الملك سلمان وولي عهده محمد بن سلمان

هل ستنجو السعودية من حرب أسعار النفط التي بدأتها؟ يجيب ستيريل ويدرشوفن الكاتب في مجلة «أويل برايس» قائلاً: «في الوقت الذي يراقب فيه العالم حرب أسعار النفط وهي تتكشف أمامه بين روسيا ومنظمة أوبك وشركات إنتاج النفط من الصخر الزيتي الأمريكية هناك أزمة ضخمة تلوح في الأفق». فالسعودية تواجه تهديدات وجودية عدة في الوقت الذي لا يهدد فيه هبوط أسعار النفط موارد البلاد وبرنامج تنويع الاقتصاد بل والوضع الهش لولي العهد محمد بن سلمان».

وفي الأسبوع الماضي نشرت الصحافة الدولية عملية قمع جديدة قام بها محمد بن سلمان داخل العائلة المالكة، وتم اعتقال الأمير محمد بن نايف، ولي العهد السابق، والأمير أحمد بن عبد العزيز أصغر أشقاء الملك سلمان، وينظر لعملية الاعتقال على أنها محاولة لتقوية مكانة محمد بن سلمان. فكما نظر لعملية الاعتقال التي طالت رجال أعمال وأثرياء ومسؤولين ولم يجازوا المستقبل عام 2017 حيث احتجزوا في فندق ريتز كارلتون فإن المعارضة داخل العائلة المالكة لحكم بن سلمان في نمو مستمر.

ومنذ عام 2018 أصبحت الخلافات العائلية هذه أمراً مقلقاً لولي العهد ولهذا كان الإجراء الوقائي هو خياره الوحيد. ومهما كان القرار الذي اتخذته صائباً أم لا إلا أنه زاد من الضغوط على ولي العهد السعودي في وقت يتروح فيه الاقتصاد العالمي تحت وطأة انتشار فيروس كورونا والذي بات يهدد المنطقة. وحسب صندوق النقد الدولي فإن العجز الكبير في الوقت الحالي يضع ضغطاً كبيراً على المملكة. وهذه الأتالية فالشائعات المتعلقة قد يتأخر إنجازها وربما تعلق لأجل غير محدود مما قد يقود إلى اضطرابات بين المستثمرين والموظفين والمجتمع السعودي، وهذا النوع من عدم الاستقرار سيعرض وضع ولي العهد السعودي للخطر. وسيمتخ تباطؤ الاقتصاد أو حتى الأزمة دعماً للقوى العادية بين سلمان وربما قوت الفصائل المحافظة داخل البلاد. وفي الحقيقة فعملية القمع

الأخيرة التي قام بها ولي العهد تشير إلى أن الاضطرابات قد بدأت بالفعل. وعلى المحلن مراقبة هبوط أسعار أسهم شركة أرامكو. فلو كانت هذه الشركة عادية وتم تسجيلها في السوق المالي لما شككت تهديداً على الحكومة. لكن هبوط أسعار أسهم أرامكو يغل قلقاً لحمد بن سلمان، خاصة إن لم تتحسن أسعار النفط. وترك اكتئاب أرامكو في السوق المالي آثاراً كبيرة، خاصة أن معظم التبادل المالي دخل مرحلة الخطر حيث خسرت أرامكو نسبة 10% من قيمتها يوم الإثنين. ويعتبر هذا الانحدار خطراً خاصة أن المواطنين السعوديين استثمروا أموالهم بل واقتروا أموالاً من البنوك لشراء أسهم في أرامكو.

«زحام» شديد في منطقة «التحقيق - الرقابة» وشبهات عديدة سؤال في قمة الإحراج يتردد في الأروقة الرسمية والشعبية في الأردن: هل نمك «القدرة» على الإصلاح؟

المرحلة الانتقالية، بل في كل المسارات تقريباً وعندما يتعلق الأمر بمبادرات الإصلاح الاقتصادي أو تطوير الجهاز القانوني أو تطبيق معايير وموجهة حقيقية للمؤسسات الرقابية التي تدقق بالفساد والخالفات أو تلك، التي تحاول استرجاع المال العام مرات. من المرجح هنا أن توقف التفكير الانتقالي الذي يتباطأ في اتخاذ قرارات ينبغي اتخاذها ويسقف زمني ملائم، هو المطلوب –تماماً وقبل أي اعتبار آخر– تعديله وتصويبه حتى لا يفسد الإصلاح. وفي الوقت الحالي فأسعار نفط منخفضة ولفترة طويلة قد تعرض مستقبل محمد بن سلمان للخطر.

في المسار الاقتصادي... أي رأي منهجي هنا يمكن أن يورط صاحبه بكل علية الاتهامات التي تبتدئ من اتهامه بالدفاع عن المصالح وتنتهي بسعيه لإعاقبة الدولة وسيطرتها على التطهير والتنظيف، يحصل ذلك طبعاً ووسط مجتمع «لا يرحم»، من يستدعي حتى كشاهد للتحقيق في أي ملف أو قضية، وكذلك وسط شارع الصغرة والكبيرة ويمكنها تشويه أي حقيقة أو وقائع، وإقامة حفلات من «اللطم الوطني» دون ضوابط، وبالتالي مع حركات تزعم أنها شعبية تتلف جزءاً من معلومة وتقيم فوراً استعراضات ومهرجانات التشكيد، وتحقيقات سطحية ومبالغت في تصريحات المسؤولين وهبسات وشائعات لا يمكن الادعاء بأنها تصدر فقط عن مواطنين مشككين أو معارضين يشوهون

وغير عادلة تتخذ ضد أشخاص وقيل مرحلة التقاضي ودون قرارات محكمة، وبناء على التحقيق فقط، كما حصل مع العشرات من رجال الأعمال؟ تكبر مساحة التساؤلات في الأردن: لأن الحقائق «مرة»، والانفلات غير منظم، والشعوبيات بالجملة، خصوصاً في أداء الحكومة التي تعهد رئيسها الدكتور عمر الزراز بـ«مكسر ظهر الفساد» فلم يكسر ظهر إلا المواطن البسيط بارتفاع الأسعار والضرائب حتى اللحظة على الأقل، كما يتصور النشاط السياسي الإسلامي مروان الفاعوري، الذي يصر على التوقف الوطني العميق وتدشين حوارات عميقة تحمي المؤسسة المرجعية وتعيد إنتاج وتحديث الواطن خلف الدولة. فمة من يتصور وطنياً اليوم أن البالغ في فتح تحقيقات شبهات الفساد لم تؤد الغرض الحقيقي منها، المتمثل بتعزيز مصداقية الدولة

أن يركب موجتها مسؤول أو إعلامي أو مرشح محتمل للانتخابات المقبلة. مثل هذا المناخ من «تسميم» الجو العام يترافق في إطار صدفلة لا يمكنها أن تكون إلا أردنية، مع تكفي في التحدث عن الاستثمار واستقطابه وإصلاح البنية الاقتصادية ومعالجة معيقات القطاع الخاص وتشجيع الأردنيين على الإنفاق. وقيلت حتى في القصر الملكي مرات عدة: إحدى المشكلات البارز تجنب المسؤولين اتخاذ القرار البيروقراطي. وكيف يمكن لأي موظف عمومي أن يتخذ قراراً والجهات الرقابية متعددة ومن دون مرجعية واحدة، وأحياناً بأداء غير مفهوم في المكان؟

تحذير من استغلال إنشغال العالم بـ «كورونا» للإسراع في توسيع الاستيطان

الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويسرق مصاعا وأموالا من الضفة... والمستوطنون يواصلون اقتلاع الأشجار

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات تركزت غالبيتها في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وطالت أسرى محررين، وقياديين من حركة فتح، وشملت الاستيلاء على مبالغ مالية ومصاغ ذهبي من أحد المنازل، وشن مستوطنون اعتداءات من ضمنها تحطيم نصب الشهيد زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الاستيطان السابق.

واعترضت قوات الاحتلال، فجر أمس، 10 من محافظة نابلس شمال الضفة، ثمانية منهم من بلدة بيتا جنوبا، من بينهم منور عبد الرحمن بني شمسة، وهو أمين سر حركة فتح في تلك البلدة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عورتا جنوبا، واعتقلت الأسير الحرر والباحث عبد السلام عواد، كما داهمت قرية أوصرين واعتقلت الأسير الحرر سامر حمدي مقلح، عقب مصادمة منزل لهما.

وتفتيشهما، واستولت قوات الاحتلال على ذهب وأموال من أحد المنازل في منطقة الغرة جنوب شرق طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل المواطن عبد الله نواف دراغمة ومنزل والدته، وتفتيشهما.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة

قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت



مستوطنون حاولوا اختطاف طفلين من قرية ترمسغا شمال رام الله

المواطنين من الدخول والخروج عبر الحاجز العسكري، بحجة احتفال المستوطنين بأحد الأعياد اليهودية. وهذا الشارع تغلقه قوات الاحتلال منذ عام 1994 أمام حركة المركبات الفلسطينية، في أعقاب مجزرة الحرم الإبراهيمي، ثم منعت المواطنين الفلسطينيين من المشي في الشارع نهاية عام 2000، بدعوى توفير الحماية لعشرات المستوطنين الذين يحتلون قلب الخليل، كما تغلق قوات الاحتلال أكثر من 500 محل

تجاري في وسط المدينة، كما تقيد تلك القوات نحو مئة حاجز وبوابة حديدية من أنواع مختلفة فيها، في الوقت الذي يتمتع فيه المستوطنون بحرية الحركة في الشوارع المغلقة، ويحظون بحماية قوات الاحتلال واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة الرام شمال القدس المحتلة، وحولته إلى أحد مراكز التحقيق في المدينة. إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة وفترتها شرطة

الاحتلال الخاصة، وأجروا جولات استفزازية، في إطار دعوات جماعات الهيكل» المزعوم لتكثيف الاقتحامات في هذه الأوقات، للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية.

وأجرى المستوطنون جولات استفزازية في المسجد منذ لحظة دخولهم من «باب المغاربة»، في الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال من إجراءات الدخول على المصلين الفلسطينيين. جدير بالذكر أن المستوطنين

وأوضح أن المدة التي تم تحديدها للطوارئ 30 يوما جاءت بناء على القانون، وأن اقتضى الأمر قد تكون المدة أقل أو تمتد بالاستناد

بشكل مهني على ما يصدر عن وزارة الصحة. بدوره، أكد ممثل القطاع الخاص التزامهم الكامل بقرارات الحكومة الخاصة بحالة الطوارئ، وتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة في إدارة الأزمة للخروج منها بأقل الأضرار.

والحد من انتشاره بين المواطنين، وعدد الحالات المصابة، التي تحت الحجر في المراكز الصحية والمنزلية.

وحذر من المساس بالسلم الأهلي من خلال ترويع البيض للإشاعات، وخلق حالة من البلع لدى المواطنين، مجددا دعوته كافة المؤسسات إلى تأجيل المؤتمرات والاجتماعات التي يزيد عدد الحاضرين فيها عن 50 شخصا.

سبل تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في إدارة الأزمة، ودراسة كيفية معالجة التبعات الاقتصادية التي تترتب عليها، لا سيما في ظل انخفاض وتيرة

النمو الاقتصادي في القطاع الخاص، ووضع وثيقة لوضع في إدارة الحكومة، وإجراءاتها للتعامل مع فيروس كورونا،

وأجرى الوزراء محمد اشتية ممثلي القطاع الخاص وكافة القطاعات على الالتزام بقرارات الحكومة الخاصة بحالة الطوارئ للحد من انتشار فيروس كورونا، وضبط الأسعار وعدم رفعها، إضافة إلى التعامل بمرور عالية مع دوام الأزمات

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عورتا جنوبا، واعتقلت الأسير الحرر والباحث عبد السلام عواد، كما داهمت قرية أوصرين واعتقلت الأسير الحرر سامر حمدي مقلح، عقب مصادمة منزل لهما.

وتفتيشهما، واستولت قوات الاحتلال على ذهب وأموال من أحد المنازل في منطقة الغرة جنوب شرق طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل المواطن عبد الله نواف دراغمة ومنزل والدته، وتفتيشهما.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة

قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وتهوديها، مؤكدا أن هذا الأمر يتطلب «إجراءات دولية عاجلة، لوقف التبول الأمريكي الإسرائيلي على شعبنا وأرضه وممتلكاته ومقدساته، بما في ذلك ضرورة معاقبة إسرائيل كدولة احتلال على انتهاكاتهما الجسيمة، وخروقاتها اللفظة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة».

وأشارت الخارجية في بيان لها إلى أن سلطات الاحتلال تواصل استهداف جنبة جنوب، وجنوب غرب وشرق نابلس بهدف الاستيلاء على أراضي المواطنين الفلسطينيين الواقعة فيها لأغراض بناء تجمع استيطاني ضخم، يفصل شمال الضفة الغربية عن وسطها وجنوبها.

وأكدت أنه في الآونة الأخيرة تصاعدت إجراءات وتدابير قوات الاحتلال والمستوطنين الاستعمارية في تلك المنطقة، عبر محاولات المستوطنين للسيطرة على سلسلة الجبال الملته على بلدي بيتا وقصرة، وإقدام قوات الاحتلال على استكمال حلقات عدوانها المنهج والمدرس على تلك المنطقة من خلال شن حملة واسعة من الاعتقالات لمواطنين من تلك المناطق، خاصة اقتحامها

بلدة بيتا جنوب نابلس وشن حملة دهم وتفتيش في العديد من المنازل واعتقال ثمانية مواطنين، وهو ما جرى أيضا في بلدة عورتا وقرية أوصرين.

وهذه البلدة تتعرض لعدوان استيطاني كبير، حيث تقام حولها خمس مستوطنات وهي «بيتا عيليت وموفي بيتار وصور هداسا وهدار بيتار».

في السياق، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، من إقدام سلطات الاحتلال على استغلال الانشغال العالمي بفيروس «كورونا» للانقضاض على ما تبقى من الأرض الفلسطينية المحتلة وسرقتها

وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عورتا جنوبا، واعتقلت الأسير الحرر والباحث عبد السلام عواد، كما داهمت قرية أوصرين واعتقلت الأسير الحرر سامر حمدي مقلح، عقب مصادمة منزل لهما.

وتفتيشهما، واستولت قوات الاحتلال على ذهب وأموال من أحد المنازل في منطقة الغرة جنوب شرق طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل المواطن عبد الله نواف دراغمة ومنزل والدته، وتفتيشهما.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة

قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

اشتية يدعو للتعامل بمرونة مع دوام الأزمات وأجور من لم يستطع من العاملين الوصول الى أعمالهم

رام الله - «القدس العربي»:

دعا رئيس الوزراء محمد اشتية ممثلي القطاع الخاص وكافة القطاعات على الالتزام بقرارات الحكومة الخاصة بحالة الطوارئ للحد من انتشار فيروس كورونا، وضبط الأسعار وعدم رفعها، إضافة إلى التعامل بمرور عالية مع دوام الأزمات

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عورتا جنوبا، واعتقلت الأسير الحرر والباحث عبد السلام عواد، كما داهمت قرية أوصرين واعتقلت الأسير الحرر سامر حمدي مقلح، عقب مصادمة منزل لهما.

وتفتيشهما، واستولت قوات الاحتلال على ذهب وأموال من أحد المنازل في منطقة الغرة جنوب شرق طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل المواطن عبد الله نواف دراغمة ومنزل والدته، وتفتيشهما.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة

قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

والحد من انتشاره بين المواطنين، وعدد الحالات المصابة، التي تحت الحجر في المراكز الصحية والمنزلية.

وحذر من المساس بالسلم الأهلي من خلال ترويع البيض للإشاعات، وخلق حالة من البلع لدى المواطنين، مجددا دعوته كافة المؤسسات إلى تأجيل المؤتمرات والاجتماعات التي يزيد عدد الحاضرين فيها عن 50 شخصا.

سبل تعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في إدارة الأزمة، ودراسة كيفية معالجة التبعات الاقتصادية التي تترتب عليها، لا سيما في ظل انخفاض وتيرة

النمو الاقتصادي في القطاع الخاص، ووضع وثيقة لوضع في إدارة الحكومة، وإجراءاتها للتعامل مع فيروس كورونا،

وأجرى الوزراء محمد اشتية ممثلي القطاع الخاص وكافة القطاعات على الالتزام بقرارات الحكومة الخاصة بحالة الطوارئ للحد من انتشار فيروس كورونا، وضبط الأسعار وعدم رفعها، إضافة إلى التعامل بمرور عالية مع دوام الأزمات

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عورتا جنوبا، واعتقلت الأسير الحرر والباحث عبد السلام عواد، كما داهمت قرية أوصرين واعتقلت الأسير الحرر سامر حمدي مقلح، عقب مصادمة منزل لهما.

وتفتيشهما، واستولت قوات الاحتلال على ذهب وأموال من أحد المنازل في منطقة الغرة جنوب شرق طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل المواطن عبد الله نواف دراغمة ومنزل والدته، وتفتيشهما.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الثلاثاء، مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة

قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

جدير بالذكر أن الشهيد أبو عين ارتقى خلال مواجهات في بلدة ترمسغا يوم العاشر من ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وكان مستوطنون قد اقتحموا ليل أول من أمس الإثنى عشر من الطرقة في مدينة رام الله، وقال سكان المدينة إن مستوطنين اقتحموا الحي وعربدوا في المكان وسط إطلاق النار، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال المنطقة لحمايتهم، ما أدى لاندلاع مواجهات شعبية، تصدى خلالها الأهالي للهجوم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأغلقت مدخل شارع الشهداء وسط المدينة، ومنعت

الاحتلال مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قليلية، بعد اقتحام منزله وتفتيشه، وهدم الجنود منازل في بلدة عسلة، التابعة لمدينة قليلية.

واقدم جيش الاحتلال بلدة سلواد شرق مدينة رام الله وسط الضفة، وقتل منازل واعتقل مواطنين. وفي سياق متصل، حطم مستوطنون نصب الشهيد زياد أبو عين، الرئيس السابق لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في قرية ترمسغا شمال مدينة رام الله.

وذكرت مصادر محلية أن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح أمس، من مستوطنة «شيلو» باتجاه النصب التذكاري في أراضي ترمسغا، وحطموه ولاذوا بالفرار من المكان.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تحذر من التعاطي مع معلومات غير صحيحة حول فيروس «كورونا»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

حذرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أي موقع إخباري أو أي وسيلة إعلام أو أي صحفي، أو ناشط في وسائل التواصل الاجتماعي، من تداول خبر حول فيروس «كورونا» بدون مصدر معلوم، في وقت أعلنت فيه الأجهزة الأمنية عن اعتقال عدد من مروجي الإشاعات.

وقالت الأمانة العامة لنقابة الصحفيين في بيان لها «إننا نعتبر تناقل معلومات غير صحيحة نشر إشاعة هدفها خلق بلبلة في المجتمع الفلسطيني».

وشددت على أنها ستستخذ «إجراءات صارمة جدا» بحق أي مخالف للقواعد المهنية والمسؤولية الوطنية، التي قالت إنه «يجب على الجميع التحلي بها في هكذا محنة يمر بها شعبنا».

وأضافت متوعة «ستستخذ إجراءات غير مسبوقة بنشر قائمة تعسم على الجميع»، لافتة إلى أن إجراءات أخرى ستتخذ بحث من يخالف هذه التعليمات.

وأشارت في الوقت ذاته بـ «الجهود المهنية» التي تقوم بها وسائل الإعلام الفلسطينية والصحافيون الفلسطينيون العاطلون في وسائل الإعلام العربية والدولية في عموم الوطن، خاصة في مدينة بيت لحم، وقالت إنهم «يعملون بآرقى وأعلى درجات المهنية والمسؤولية الوطنية رغم الظروف بالغة الخطورة والبيئة الخطرة جدا في منطقة عملهم»، مجددة التأكيد على أهمية أخذ الأخبار فقط من المصادر الرسمية المعلنة للجمع من قبل الحكومة الفلسطينية وناطقها الرسمي إبراهيم ملحم.

جدير بالذكر أن هناك الكثير من الإشاعات حول فيروس «كورونا»، جرى تداولها عبر وسائل إعلام محلية، وأخرى على مواقع التواصل الاجتماعي، ثبت عدم صحتها بالطلق.

وكانت لجنة أخلاقيات وقواعد مهنة الإعلام في نقابة الصحفيين، قالت إنها لاحظت أن بعض الصحفيين ووسائل إعلام محلية يعتمدون في تغطيتهم على ما يتم تداوله في صفحات الإنترنت، دون محاولة التأكد من صدقية المعلومات من مصادرها الخاصة.

يشار إلى أن نقابة الصحفيين وضمن جهودها لمكافحة الشائعات وتعزيز التغطية المهنية والمسؤولة، والتحقق من المعلومات في الأزمات كآزمة فيروس «كورونا»، أعلنت اعتمادها على المرصد الفلسطيني للتحقق والمهنية الإعلامية «كاشف» مرصدا معتمدا لدى النقابة في رصد الشائعات ومصدرها، التي تسهم في إثارة الرأي العام وتضليله.

وأكدت أن هذه الخطوة تأتي من أجل تعزيز المهنية لدى الجميع، لتقوم الأمانة العامة بتابعها واتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز المهنية في العمل الصحفي في فلسطين، وأعلنت أنها ستستشر تقريرا يوميا يرصد الشائعات والأخبار غير الصحيحة، إضافة لتقرير أسبوعي بهذا الشأن.

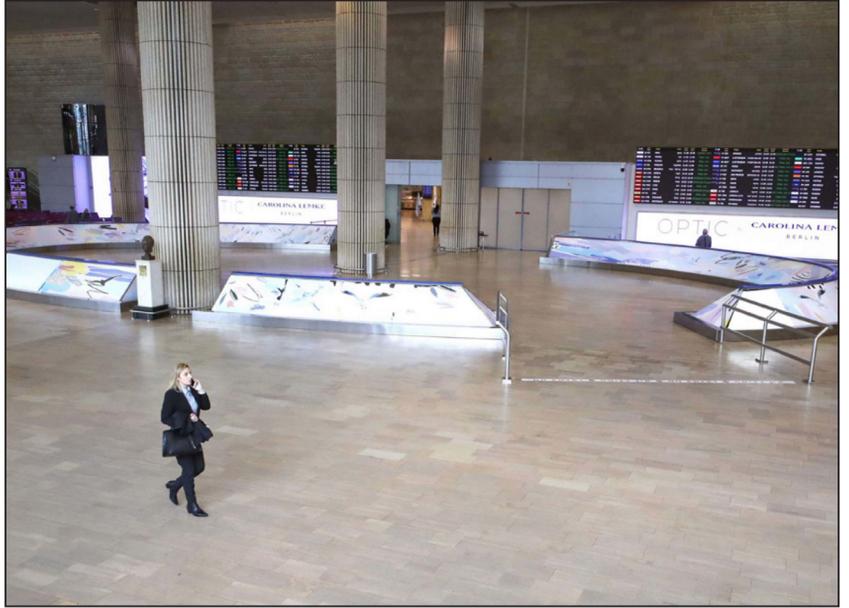
وفي السياق، اعتقل جهاز الأمن الوقائي في بيت لحم معتز مروان عودة سليل، من قرية دار صلاح شرق المدينة، لنشر إشاعة مسجلة حول وجود إصابات بفيروس «كورونا» في بيت لحم.

وأوضح في بيان صحفي، الثلاثاء، أن عملية الاعتقال جرت في منطقة البرية شرق بيت لحم، بعد معلومات استخبارية وكثوثية معقدة وسريعة أسهمت في التعرف عليه، وقال إن المتهم «اعترف وفق الأصول القانونية»، مشيرا إلى أن المعتقل نشر إشاعة أسهمت في إرباك الرأي العام، وبت تسجيل صوتيا انتحل فيه شخصية أحد العاملين في الصحة.

كما التقى جهاز المخابرات العامة في محافظة الخليل، القبض على



مطار بن غوريون خال من المسافرين... وطائرات العمال جاثمة على أرض المطار



التماس ضد نشرها تعليمات وإرشادات عن «كورونا» بالعبرية فقط

إسرائيل تدخل كل العائدين من العالم في حجر بيتي وتوسع قائمة الدول المحظور السفر منها وإليها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

في محاولة لمنع انتشار عدوى الكورونا قرت إسرائيل إدخال كافة المسافرين العائدين من خارج البلاد للجزل المنزلي لمدة أسبوعين، رغم الأضرار الاقتصادية الدمرة على شركات الطيران والسفر والسياحة المترتبة على القرار.

وتدرس إسرائيل إمكانية زيادة عدد الدول التي يحظر على مسافرين قادمين منها الدخول إليها ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة العدوى التي باتت تتفشى مجرى الحياة بشكل واسع. ومن الدول التي تم وقف السفر منها وإليها دول أوروبية كفرنسا وإسبانيا وألمانيا وغيرها علاوة على دول كثيرة في الشرق الأقصى، وكذلك أعلنت عن إغلاق حدودها مع مصر. وكشفت وزارة الصحة الإسرائيلية عن ارتفاع عدد المسافرين بفيروس كورونا إلى 50 شخصاً بعد تسجيل حالات جديدة أمس، وأكدت أنها اكتشفت 14 حالة جديدة لأشخاص عائدتين من أوروبا.

وفي الإطار ذاته، أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، عن تجنيد الطلاب والجنود من أجل تطهير المنشآت العامة ومحطات الحافلات والقطارات والأماكن العامة في مواجهة فيروس كورونا.

وفي السياق، قال إنه قد تقرر أن يتم تجهيز سلاح الجو الإسرائيلي من أجل تأمين توفير المنتجات الأساسية للسكان، كما أعلن عن فتح خط إئتمان لجميع الشركات

المتضررة. وذكرت القناة العبرية «12»، أنه من المتوقع أن تبادر وزارة الصحة الإسرائيلية إلى إدخال مزيد من الإرشادات بشأن الحجر المنزلي.

وتشير التقديرات إلى أن الولايات المتحدة ستضاف إلى قائمة الدول التي يحظر على مواطنيها دخول إسرائيل بسبب الكورونا. ونقلت وسائل اعلام إسرائيلية عما يسمى «رئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية، غسان عليان» قوله إن قيادة الجيش لا تتوي في هذه المرحلة فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية بسبب انتشار فيروس كورونا.

وأضاف «أن الإغلاق المفروض حالياً على الضفة الغربية تم بسبب حلول عيد «المساخر» لدى الشعب اليهودي، وأنه سيستمر أربعة أيام. وأكد أن السلطات الإسرائيلية تعمل بالتنسيق الكامل مع الجهات المعنية في السلطة الفلسطينية خشية تفشي الفيروس، وأن التعاون بين الجانبين في هذا الصدد تعزز أخيراً، مشدداً على أن التصدي للمرض العدي هو من مصلحة الجانبين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي عن استعوار الإغلاق على بيت لحم، وفي المقابل لن يتم فرض إغلاق مطلق على الضفة الغربية المحتلة في هذه المرحلة، ووجهت وزارة الجيش بمساعدة وزارة الصحة الإسرائيلية من أجل شراء المعدات والوسائل الطبية مع التركيز على وسائل تطهير متنقلة إلى جانب المساعدة بالإمداد الجوي للمعدات من الخارج ومواصلة جهود البحث والتطوير للحفاظ على الفيروس وبلاورة وسائل المواجهة. وبالإضافة إلى ذلك استعزز جيش الاحتلال

سيناريوهات مختلفة من التصعيد في الأزمة وكيفية إدارتها من قبل النظام الأمني عند الضرورة. وشدد الجيش الإسرائيلي من إجراءاته لمنع تفشي فيروس «كورونا» المستجد، في قواعد، وحظر على الجنود العائدين من أية دولة كانت العودة إلى قواعدهم لفترة.

اتصالات مع قادة أوروبيين

وكرر نتانياهو أنه تحدث مع زعماء أوروبيين وبحث معهم التحديات ومجالات التعاون فيما يتعلق بمواجهة فيروس «كورونا»، وعقد مؤتمراً هاتفياً. وقال إنه رحب بهذه الفرصة «في إجراء هذا المؤتمر الهاتفي»، لأنه اعتقد «بإمكانية مساعدة بعضنا البعض من خلال مشاطرة المعلومات والتنسيق لبعض الإجراءات»، وتابع «بني أدرك بأن عنصر الوقت يلعب دوراً بالغ الأهمية هنا، سواء أكان الحديث يدور عن الوقت الخاص بكم أو عن وقت دولنا».

وقال نتانياهو أيضاً إنه تحدث عن ذلك مع نائب الرئيس الأميركي بنس ومبع الدكتور المتخصصة العاملة عنه، بيركس، التي هي امرأة مؤثرة جداً. تتولى المسؤولية حالياً عن كافة الإجراءات التي يتخذونها في سبيل مكافحة فيروس كورونا.

وأضاف «وفي الأساس، فإن الهدف النهائي يتمثل في تطوير وإتكار فحوصات منزلية، على غرار ما يتم في اختبارات الحمل أو فيروس الإيدز ليستطيع الناس فحص أنفسهم وعند حدوث ذلك، نستتمكن من تقليص عدد الإصابات إلى حد ملموس حيث سنستطيع التمييز بشكل أكثر فعالية ما بين الأشخاص الأصحاء والأشخاص

المرضى، مما يعتبر أمراً جيداً بالنسبة للصحة بل جيداً جداً بالنسبة للاقتصاد كوننا نوشك على مواجهة مشاكل كبيرة عند فرض واجب العزل في جماهير واسعة». وقال أيضاً إنه يعلم أن دولاً أخرى تطبق الإجراءات نفسها وسيحدث ذلك لحماية سلاسل الإمدادات. وتابع «انني أقترح بأن تكون لدينا مراكز أمانة وطائرات أمانة لغرض الرحلات الجوية، وبعبارة أخرى، يمكننا تخصيص بعض المطارات لأجلنا ولأجلنا جميعاً في أوروبا، حيث نستغل عن مطار ما مطار نظيف، وأقترح أننا سنبدل جهودنا متسقة لحفاظ على نظافته».

إرشادات بالعبرية فقط

الي ذلك توجه مركز «عدالة» داخل أراضي 48 باسم النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي والقائمة المشتركة ساسمي أبو شحادة، برسالة إلى مدير وزارة الصحة الإسرائيلية موشيه بار سيمان طوف، يطالبه فيها بالعمل فوراً على تجنب جمع جميع النفايات التابعة لوزارة الصحة وتزويدها بكل ما يتعلق بفيروس الكورونا من معلومات وتحديات واتاحتها باللغة العبرية. وتبين بعد فحص موقع الوزارة على الشبكة أن التحديث الأخير باللغة العربية نشر بتاريخ 4.3.2020. في حين تبعه خلال الأسبوع الأخير الكثير من التحديثات والإشعارات والسواد باللغة العبرية. كذلك، لا وجود لأي تعليمات أو معلومات باللغة العبرية في الصفحات التابعة للوزارة على وسائل التواصل الاجتماعي أو تطبيقات الهواتف النقالة،

بل تتوفر كلها باللغة العبرية فقط. وشددت الرسالة التي أرسلتها الحامية آية حاج عودة، على أن عدم توفير المعلومات باللغة العربية لا يعتبر مساً بالحق في المساواة فقط، بل يشكل ضرراً في مثل هذه الحالة على صحة وسلامة المواطنين. وأكدت الرسالة على ضرورة نشر البيانات الصحافية الصادرة عن الوزارة باللغة العربية كذلك.

في توفير وإتاحة المعلومات باللغة العربية في المنصات الحكومية الإسرائيلية للجمع دون تمييز على أي أساس، اليوم بسبب الوباء المنفسي، يجب إتاحة المعلومات لكافة المواطنين بمختلف اللغات، لأن معرفة الجميع بما يجري وطرق الوقاية وما يتوجب عليهم فعله يصب في المصلحة العامة، وربما في مثل هذه الحالات تترك الجهات الحكومية

أن التمييز العنصري ضد فئة معينة يعود بالضرر على الجميع بدون استثناء». وتابع: «يتوجب على وزارة الصحة تقديم الخدمات للجميع دون تمييز على أي أساس كان، خاصة أن فيروس كورونا لا يفرق بين من يصيهم على خلفية قومية أو عرقية أو جندرية أو إثنية». وفي حديث لـ «القدس العربي» اعتبر النائب أبو شحادة أن «تعامل وزارة الصحة الإسرائيلية مع المواطنين العرب بهذه الطريقة بين إلى أي درجة هناك استهتار بصحة المواطنين ويكشف مرة أخرى عن السياسات العنصرية للحكومة حتى حينما يتعلق الأمر بصحة جميع المواطنين». وتابع «رسالتنا واضحة، صحة المواطنين العرب ليست أقل أهمية وهذا هو الوقت لتضامن جميع الجهود للحد من انتشار وباء كورونا».

دعتها لوقف المحاكمة والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

«الشعبية» تهاجم السعودية وتؤكد وجود تغيير خطير في سياستها تجاه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

غزة - «القدس العربي»:

مواطن عربي في بلده مجرد انتمائه لتظلم سياسي والصاق تهم «الخيانة والإرهاب وغيرهما» بهم، وأكدت أن هكذا سياسات أدت إلى الإضرار والخسارة الصافية على كل المستويات للبلدان التي تقدم على ذلك، وقالت «على من يريد محاربة الإرهاب الحقيقي أن يتوقف عن دعم تنظيمات الإرهاب التي تعمل وفق مخططات معادية لتدمير دول عربية عديدة كما جرى في كل من سوريا والعراق وليبيا، وكما يجري من حرب وعدوان على اليمن». وختمت الجبهة بدعوة حكومة المملكة العربية السعودية لـ «وقف المحاكمة المزدوجة للمعتقلين الفلسطينيين والإفراج الفوري عنهم، وإعادة تصويب موقفها من المعتقلين في السجون السعودية، ومن بينها عائلة محمد الخضري البالغ من العمر 83 عاماً، الذي نقل بسبب وضعه الصحي خلال الاعتقال إلى أحد الشافي.

ولتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال... جدير بالذكر أن السلطات السعودية بدأت يوم الأحد الماضي في محاكمة معتقل الفلسطينيين والأردنيين، أبرزهم ممثل حماس السابق لدى الملكة الدكتور محمد الخضري ونجده الدكتور هاني، بتهمة «دعم الإرهاب»، والانتماء لـ «كيان إرهابي» وعلقت حركة حماس أول من أمس على المحاكمات بوصفها بـ «جائرة»، وعبرت عن «استنكارها الشديد» لاستمرار السلطات السعودية في «اعتقال الشرفاء من أبناء شعبنا وأمتنا، مطالبة بإطلاق سراح جميع المعتقلين. ينار إلى أن عوائل المعتقلين، وحتى فترة قريبة، كانت تنعم من زيارة أبنائها المعتقلين في السجون السعودية، ومن بينها عائلة محمد الخضري البالغ من العمر 83 عاماً، الذي نقل بسبب وضعه الصحي خلال الاعتقال إلى أحد الشافي.

الاعتقالات طالت 95 طفلاً و11 امرأة

مؤسسات الأسرى ترصد 471 حالة اعتقال والاحتلال يشدد الإجراءات ضد الأطفال

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسات الأسرى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 471 مواطناً من الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال شهر فبراير/ شباط الماضي، من بينهم 95 طفلاً، و11 امرأة، في الوقت الذي وصلت فيه سلطات الاحتلال تشديد إجراءاته ضد الأسرى الأطفال.

وأشارت مؤسسات الأسرى لحقوق الإنسان وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الصمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ضمن ورقة حقائق صدرت عنها، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 156 مواطناً من القدس، و49 مواطناً من رام الله والبيرة. وذكرت أن 120 مواطناً اعتقلوا من الخليل، و37 مواطناً من جنين، و24 من مدينة بيت لحم، إضافة إلى 16 من مدينة نابلس، و10 من طولكرم، و25 من قلقيلية، ومن طوباس اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين اثنين، ومواطنين آخرين جرى اعتقالهم من سلفيت، و21 مواطناً من أريحا. وطالت الاعتقالات حسب ما أعلنت تلك الهيئات تسعة مواطنين من قطاع غزة.

هناك 43 أسيرة، و180 طفلاً، و430 معتقلاً إدارياً، كما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادر 107 وأمر، بين جديد وتجديد لأسرى سبق أن صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري.

وفي هذا السياق، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال فرضت الشهر الماضي غرامات مالية كبيرة، بلغت 41 ألف شيك «الدولار يساوي 3.45 شيكلاً»، على الأسرى الأطفال العائدين في معتقل «عوفر».

وبينت الهيئة في تقريرها أنه تم إدخال 41 أسيراً قاصراً إلى قسم الأسرى الأشبال في «عوفر» خلال الشهر المنصرم، من بينهم 20 اعتقالاً من المنازل، و6 من الطرقات، وواحد لعدم حاجته تصريحاً، و6 بعد استدعائهم، و8 تم اعتقالهم على الحواجز العسكرية.

وسجل من بين هؤلاء الأسرى الأشبال أسيران قاصران تعرضا لاعتداءات مهيجة ونسكل بهما أثناء اعتقالهما واستجوابهما في مراكز توقيف الاحتلال. لاقيا إلى أن عدد الأطفال المحكومين خلال الشهر المنصرم يبلغ 20 قاصراً، تراوحت الأحكام ما بين 7 أشهر إلى عام، علماً بأن عدد الأسرى الأطفال القابعين حالياً في المعتقل 53 طفلاً.

جدير بالذكر أن نادي الأسير قال إن إدارة سجون الاحتلال نكث وعزلت أربعة أسرى من الهيئة التنظيمية لحركة فتح في سجن «رمون». وأوضح النادى أن الأسرى المعتزولين هم: عمر خرواط وهو محكوم بالسجن المؤبد و18 عاماً، وأسامة محمد سعيد الحكم بالسجن المؤبد و19 عاماً، وحاتم صادق القواسمة محكوم بالسجن المؤبد و18 عاماً، وجميعهم من الخليل، إضافة إلى الأسير إبراهيم عبد العلي من نابلس وهو محكوم بالسجن المؤبد 9 مرات و90 عاماً.

وأوضح نادي الأسير أن إدارة سجون الاحتلال صدعت من عمليات القمع بحق الأسرى تحديداً منذ مطلع العام الماضي (2019) الذي شهد أعنف عمليات قمع، ووصلت هذه الاعمال عمليات القمع عبر الاقتحامات والتفتيشات المتكررة، والنقل والعزل.

وتعتقل إسرائيل نحو 6000 أسير فلسطيني، بينهم نساء وقاتلون واطفال وكبار في السن، ومن بين المعتد الإجمالي هناك أسرى يعانون من أمراض مزمنة وخفيفة، ويتكوى جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

شجرة «السيال» في صحراء النقب... خط الدفاع الأخير أمام التصحر الزاحف من افريقيا

الناصرة - «القدس العربي»:

كما هو الحال مع انتشار أشجار السنديان والبلوط في الجليل، هكذا شجرة «السيال» المعروفة أيضاً بشجرة السنط أو الطلح، تنتشر في صحراء النقب داخل أراضي 48 وجزء بارز من ملامح طبيعتها، لكن أعدادها في تراجع مما دفع بعض الجهات المحلية لزراعة آلاف الأغراس منها في جنوب البلاد.

لا يقتصر دور شجرة «السيال» على توفير الظلال ونقاط الاستراحة للمتزهين في مناطق جنوب البلاد، فلها عدة وظائف للإنسان والحيوان وللصحراء نفسها، وهي تتكيف مع الطقس الحار جدا وتنتج في البقاء كل صيف. على ضفاف الوديان الجافة الكثيرة في النقب يلاحظ الزائرون أشجار «السيال» ويفرحون بها عادة، فهي تعطيمهم فرصة للالتقاط أنفاسهم واستعادة طاقتهم والهروب من أشعة الشمس الكاوية بعد مسير في هذه المنطقة الجافة حتى في الشتاء والربيع.

تظهر دراسة جديدة لمدرية البحث الزراعي في البلاد أن هناك حاجة لاستعادة غابات شجر «السيال» الأخذة بالانقراض، ولذا تجري محاولات إنقاذها من خلال تحسین نوعها بواسطة استخدام بذور الأشجار الكبيرة المتميزة بجودتها منها وتحولها لأغراس في منطقة بنر السبع، ويستند من

جولة في أرجاء النقب أن هناك ثلاثة أنواع من شجر السیال أو السنط أو الطلح بعضها يجب العربية ومحيط البحر الميت، ويعتبر وادي الدرجات النقطة الأكثر شمالاً التي يعيش فيها هذا النوع من السیال، فمن هذه النقطة شمالاً تنحدر درجة الحرارة كي ينبت ويتطور هذا النوع من السیال وهي عادة شجرة صغيرة نسيباً وفروعها تتفرع من منتصف جذعها وجاءت تسميتها من قمتها المستوية التي تشبه السقف، ويوضع الباحثون أن شجرة السیال في النقب تمتاز بصمودها في طقس صحراوي حار جدا في النهار وفي درجة حرارة منخفضة أثناء الليل، ولذا فهي منتشرة في رحاب صحراء النقب، و«السیال»، بشكل عام شجرة كبيرة لها جذع مركزي وحيد وأشواكها كبيرة وحادة تستطیع أن تنمو وتعيش في الوديان وفي قمم الجبال وتنتشر في محيط البحر الميت وتصل حتى حدود سيناء.

ويرجع الباحثون أن صحراء النقب كانت غنية بغابات السیال أو السنط حتى بدأت أعدادها في التراجع بسبب تدخل الإنسان في الطبيعة وسيطر عليها من أجل الاستيطان والسكن والزراعة واستخدام الأشجار مما سس بانتشارها. وتشهد صحراء النقب حملة زرع لأشجار السیال في محاولة لاستعادتها واستعادة

مشاهد طبيعية خضراء تحميها من عملية تصحر خطيرة التي تنتقل من أفريقيا للبلاد وتحول مناطق خضراء أماكن جافة وميتة. وتساهم أشجار السیال بذلك في مختلف أنحاء النقب من خلال احتفاظ جذورها بالرمال والحيلولة دون انتقالها مع الرياح.

وعلاوة على حمايتها أراضي النقب ومنع التصحر فإن هذه الشجرة تساهم بشكل جوهري في حماية الحيوانات والحشرات والطيور على أنواعها في صحراء النقب، كما يؤكد مرشد الطبيعة ابن النقب منصور أبو قرن لـ «القدس العربي»، لافتاً إلى كونها ملأاً لمئات وربما آلاف الحشرات الصغيرة التي تبحث عن الظل خلال ساعات النهار، وهذه تشكل طعاماً لطيور كثيرة، أما بذور السیال فتزود الغذاء الغني للغزلان والطياب والجمال وأرانب الصحور وبقية الحيوانات وهي من جهتها تنقل بذورها لمناطق أخرى بإفرائها وتسهم بذلك في انتشار شجرة «السیال» وبقائها واستمراريتها.

ويوضح أبو قرن أن شجرة «السیال» متفرعة الأغصان، أما شقيقتها شجرة «الطلح» فهي في قمتها مستوية تبدو مقلمة الرأس، ويضيف «شجرة السیال والحجارة أصلها من أفريقيا وهي تنبت في المناطق الصحراوية وتمتاز بقوة جذورها وقدرتها على تحمل القیظ إذ تنبت في مناطق الجفاف الصحراوية»، منوهاً أن السیال/ الطلح السنط تشبه شجرة السدر لكن الأخيرة مجرأة إلى أزواج وریقات ريشية، ويقول إنها



شجرة السیال في صحراء النقب

المعتدل في أفريقيا وجنوب آسيا والأمريكيتين. وتعرف أيضاً باسم الطلح أو الأكاسيا أو الميوزا وهي شائعة في الجنوب الجزائري والمغربي والتونسي، وفي ليبيا ومصر وشبه الجزيرة العربية. وتابع «هناك خمسة أنواع رئيسية من السنط تعيش في المناطق شبه الجافة في شمال افريقيا، وهي كلها مشوكة».

في المناطق الصحراوية تكافح التبخر يتحرك خفيف للوريقات التي يخنثي بعضها فوق بعض لتترك مساحة محدودة معرضة للهواء الطلق. وقال أيضاً إن هناك مئات من أنواع السیال/ السنط في العالم نوع منها عدد كبير من الأنواع تعيش في استراليا والبقية تنتشر في مناطق براوح مناخها بين الاستوائي الجاف الحار إلى

بوعياش قالت إن المجلس لن يرد على المزايدات لأن التقرير يسهل دحضه من قبل أي مراقب لما وقع في هذا الملف

التقرير المغربي الرسمي حول حراك الريف: «شيطنة بلغة حقوقية بعد أن تمت شيطنته دينياً» والصمت كان أرحم من إعادة ظلم المعتقلين



سارة سوجار



خالد البكاري



عزيز إدامين

الرباط – «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

«حراك الريف»، قضية ليست بالقديمة، فعمرها لا يتجاوز ثلاث سنين، وقصة منطقة ليست بالعابرة، ولا يمكن تلخيصها، فكل ريفي قصة يحكيها، فقصصهم طويلة الحكي، وغابرة في التاريخ، مُنذ ما قبل الاستقلال، وتقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، (رسمي)، الذي صدر الإثنين، حول الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها منطقة الريف في شمال شرق المغرب، في تشرين الأول/أكتوبر 2016، والتي عرفت بـ«حراك الريف»، للمطالبة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أدى إلى سجلات في الحقل الحقوقي، وأعاد النقاش حول ما وقع بالريف منذ أكثر من ثلاث سنين.

في هذا النقاش، وجهت أصابع الاتهام للمجلس بدلتها مع الأطروحة الرسمية للدولة، بعيداً عن الرصد كما هو متعارف عليه حقوقياً، كما «دق آخر سمسار في نعش حقوقية المجلس»، حسب ما يراه معظم الحقوقيين الذين استشارتهم «القدس العربي».

ظلمة بلغة حقوقية

هذا التقرير يضم 400 صفحة وتم تلخيصه في 60 صفحة، والذي أخذ «شهوراً طويلة ومضنية من الاشتغال، سواء على مستوى الحريات أو على مستوى التحقق من المعلومات وتقاطعها»، وفق ما جاء في ملخصه، تقول عنه رئيسة المجلس، أمينة بوعياش: «قررت الانتكاب على تداول العطايات ذات الصلة بحقوق الإنسان، وذلك بتعيين فريق متابعة نشر المعلومات وتلقيها مع ما جرى في الواقع، فوقف الفريق على وجود معلومات ذات طبيعة بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، تم تداولها بشبكات التواصل الاجتماعي، لكن ليس لها أي علاقة بما جرى في إقليم الحسيمة، وهذا ما يصلح عليه أخبار زائفة أو تضليل».

وصفت عائلات معتقلي «حراك الريف» ونشطاء التقرير بأنه «غير منصف ويضم مغالطات» قال المعتقل نبيل أمحميق، على خلفية الحراك والمحكوم عليه بـ20 سنة سجناً نافذاً، إنه «سيرد على «المغالطات والافتراءات» التي يتضمنها التقرير»، بحسب ما أعلن عنه شقيقه.

وأوضح محمد أمحميق، شقيق نبيل، في تدوينته على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء الإثنين، أن شقيقه أطلع

على بعض الملاحظات الأولية لتقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأنه «بعد توصله مع شقيقه عبر الهاتف، أصر نبيل أنه سيرد على المغالطات والافتراءات التي ذهب إليها التقرير المتنازع للرواية الأمنية ريثما يطالع عليه بشكل كامل»، وقال محمد أمحميق إن «شقيقه نبيل بالكاد يتكلم نتيجة مضاعفات الإضراب المفتوح عن الطعام الذي يخوضه والذي وصل اليوم لعشرين يوماً».

ويرى حقوقيون أن التقرير ذاته يتضمن أخباراً زائفة وتضليلاً للحقيقة، وتقول سارة سوجار، لـ«القدس العربي»: «لنقتض جدلاً أن كل ما ذكرته السيدة بوعياش في تقريرها الأخير صحيح بمرآة الاحتجاجات، العنف، التحريض على الكراهية، توقيف فرصة الحوار وعرقلة العبادة، هل كانت ستحصل الأحكام بإبائته عشرين سنة نافذة؟».

وتضيف الناشطة الحقوقية أن «من تابع المحاكمات يعلم أنه لا يوجد دليل واحد من الدلائل التي عرضت كالفديوهات، المحاكمات، التدوينات وغيرها، على الحكمة تظهر أن واحداً من المعتقلين الذين توبعوا بهذه الاتهام حمل حجراً، أو حرض علانية وبشكل مباشر على العنف»، وترى أن ملف «حراك الريف» فيه «الكثير مما يقال»، مشددة على أن «الصمت كان أرحم من إعادة ظلم المعتقلين بلغة حقوقية»، و«تمت شيطنة الحراك بطريقة حقوقية، بعدما تمت شيطنته دينياً

–خطبة الزفافي– وسياسياً ببلاغ الانفصال –بلاغ الحكومة– وقانونياً وقضائياً بالأحكام، إنسانياً بانتهاك عائلات المعتقلين بخدمة أجناس خارجية، وما هو تقرير بوعياش يزيد فتح الجرح بمشروط حقوقي».

وخلصت سوجار: «لتعلم السيدة أمينة بوعياش أنه اليوم العشرون لإضراب المعتقلين عن الطعام، من أجل مطالب بسيطة من أجل تحسين ظروفهم في السجن، وأنهم رفضوا مطالب الزيارة والمكاملة والفسحة والتجميع فكيف لهم أن يستجيبوا لمطالب تحقيق التنمية والديمقراطية... إنهم يجب يفوتون الفرصة عن أنفسهم في كل مرة».

انحياز للرواية الأمنية

رئيسة «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، قالت أثناء تقديم خلاصات هذا التقرير، خلال لقاء أخصه مقرر المجلس، يوم الأحد الماضي بالرباط، قالت إن «المجلس لن يتفاعل مع المزايدات التي تستعقب نشر الوثيقة»، ومقابل ذلك يقول الحقوقي، خالد البكاري، لـ«القدس العربي»، إن بوعياش «تنهج أساليب الردع القديمة،

وسياسة الهروب»، مشدداً على أن «تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخصوص حراك الريف، ليس احترافياً»، وأنه بعد قراءة ملخص التقرير، «فهمت لماذا قالت السيدة بوعياش إن المجلس لن يرد على المزايدات، ببساطة لأن هذا التقرير يسهل دحضه من أي مراقب لما وقع في هذا الملف... ويكفي أن عدم إشارتها لما تم ترصيده في عهد سلفها اليازمي والصار اللذين وكبها الأحداث منذ بدايتها لم حتى انطلاق المحاكمات دليل أنها بدأت متأخرة بعد أن كان الملف قد تم توظيفه أمنياً وقضائياً بما يخدم الجهة الأمنية التي دبرته».

ويؤكد أن من بين ما يتسبب التقرير «خطأ فظيعة في أسماء المعتقلين، أخطاء في كرونولوجيا الأحداث، الحديث على أن السلمية استمرت من تشرين الأول/أكتوبر 2016 إلى آذار/مارس 2017، وقد ساهم رمضان حسب التقرير في ذلك، في حين أن رمضان كان في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو».

وأشار البكاري إلى أن «جرد الضحايا في صفوف القوات الأمنية اعتماداً على تصريح محامي الطرف المدني، وليس على بيانات رسمية، في حين أنه كان على معدي التقرير تكليف أنفسهم والتقصي من المصدر».

وتساءل الحقوقي، في حديثه لـ«القدس العربي»، حول سر «إغفال التقرير أحداثاً مفصلة من قبيل تسريب فيديو حاط بالكرامة الإنسانية لناصر الزفافي داخل مقر الفرقة الوطنية»، وعن «التمييز في إيراد البيانات الخاصة بالتعذيب والعنف بين أفراد القوة العمومية والمعتقلين، بحيث تم الاستماع مباشرة لإفادات عناصر الشرطة، فيما اكتفى التقرير بخصوص المعتقلين على بيانات تقارير المجلس والمحاضر دون الاستماع مباشرة للمعتقلين».

وأضاف البكاري، في تساؤله: «الاعتماد في نقاش معايير المحاكمة العادلة على ما وقع في محاكمة البيضاء، وإغفال المحاكمات التي جرت بالحسيمة والناضور، والتي شهدت خروقات لهاته المعايير في غياب المراقبين والملاحين والإعلام الوطني والدولي».

وأشار إلى «الإصرار على رفض مصطلح حراك الريف، وتوحيده باحتجاجات الحسيمة بمبررات وأمية، مع العلم أن الاحتجاجات كانت بأقاليم الحسيمة والدرابوش والناضور، وأن المعتقلين توزعوا على كل هذه الخريطة، بل إن من أبرز معتقلي الحراك نجد صلاح لشخم، والذي توبع بناء على ما وقع بتالارواق... كما أن رقعة الحراك امتدت للدياسورا الريفية في الخارج».

أكد البكاري أن «انحياز التقرير للرواية الأمنية يظهر بوضوح في تغاضبه عن أحداث تسسير أبواب المنازل في إمزورن، وإيراد رواية غريبة تبرر مقتل الشهيد عماد العتابي، دون الإشارة إلى أن

الشاهد الوحيد على مقتل العتابي تم اعتقاله لاحقاً، وأنه يستحيل منطقياً قبول أن الوفاة كانت بسبب شظايا الرصاص الذي كان موجهاً لسلاط، مع تسجيل أن كل تصريحات وزير الدولة الرميد ووزير الداخلية كانت تنفي استعمال القوات العمومية للأسلحة النارية» وأن التقرير حاول «وصم خطابات قادة الحراك بالعنصرية ونشر العنف والكراهية انطلاقاً فقط من ثلاث مجتزأة من سياقها، وهذا لحقوق الإنسان، إن تقرير المجلس حول حراك الريف «شامل ونتاج عمل طويل ودقيق وميداني»، ولكن، في ما أسماه بـ«ملاحظة عامة»، يقول الخبير الحقوقي، عزيز إدامين، عكس ذلك، ويسرى أن التقرير «خلط الشروق بالغرب، لأنه يحتوي على ثلاثة موضوعات متفرقة، ولكل موضوع منهجيته ومرجعياته»، وإن المجلس «غامر منهجياً بدمج ثلاثة موضوعات في تقرير واحد»، وشبه ذلك بشحادته سير مروعة»، وأضاف إن الموضوعات الثلاثة هي «دينامية ما وقع في الريف، من ناحية كرونولوجية وحقوقية، لها أدواتها ومقارباتها المستقلة، أما التقرير حول التعذيب، فله منهجيته المستقلة والتي تستند أساساً إلى بروتوكول إسطنبول، ولا يمكن اعتبار ادعاءات التعذيب مجرد فرع أو محور داخل التقرير كاملاً، لأن التعذيب جريمة خطيرة وجب تخصيص تقرير مستقل لها، وأما ملاحظة المحاكمة، فلها هي الأخرى منهجية مستقلة ومتفردة».

خلصت الموضوعات الثلاثة في تقرير واحد، كما يؤكد إدامين «ستكون نتاجه غير مقنعة، لأنه سيتم التسف على موضوع دون المواضيع الأخرى»، وأن مضمون التقرير «كان متوقفاً وغير صادم، وفي رده على ما وصفته بالمزايدات، قال إدامين إن السيدة رئيسة المجلس «تقاضي راتبها من المال العام، والمجلس مؤسسة دستورية، وستناقشها، أرادت هي ذلك أم لم تُرد».

حراك الريف

في الـ28 تشرين الأول/أكتوبر 2016، بعد سبعة عشر عاماً من وصول محمد السادس إلى العرش المغربي، نزل أهالي الريف بشكل جماعي، الآلاف من الرجال والنساء إلى الشارع غاضبين على الموت الفظيع لبائع السمك محسن فكري الذي تم سحقه داخل شاحنة لجمع القمامة، في عملية صادرة بضائعه من قبل الشرطة.

بالإضافة إلى ذلك، تسبب هذا الحدث في اعتقال عدة شباب، ما زال بعضهم يعيش سنونات من السجن بلغت العشرين سنة، كما عرفت المنطقة موجات الهجرة إلى المنفى، في ظروف محفوفة بالخطر.

إحباط محاولة تهجير 9 مغاربة عبر سواحل سبتة



سياج حدودي يحيط سبتة

لندن – «القدس العربي»:

وعلى متنه شخص إسباني الجنسية، وتسعة مهاجرين مغاربة تتراوح أعمارهم ما بين 25 و40 سنة». وأضافت المصادر ذاتها أن «القارب تم رصده على بعد ثمانية أميال من سبتة كاتالينا، ليتم نقل الموقوفين إلى قاعدة الخدمة البحرية بالبناء الرياضي للغمر المحتل»، مشيرة إلى أن «المهاجرين التسعة حالتهم الصحية جيدة».

وبأشرت السلطات الأمنية في المدينة السلبيّة إجراءات تحديد هوية الموقوفين التسعة، تمهيداً لتفعيل مسطرة تسليمهم للسلطات المغربية، وفق الاتفاق الساري بين الطرفين

أحبطت عناصر البحرية الإسبانية التابعة للحرس المدني، أمس الثلاثاء، محاولة تهجير تسعة مغاربة عبر سواحل سبتة المحتلة، كانوا على متن قارب سريع، تعود ملكيته لشخص يحمل الجنسية الإسبانية.

ووفق مصادر إعلامية محلية فإن عناصر البحرية الإسبانية «اعترضت قارباً سريعاً، حوالي السادسة من صباح اليوم (أمس)،

في الدار البيضاء، وقال في تغريدة: «لننتذره جيداً. في كثير من الأنظمة عادت الأذرع الصغرى مثله إلى توصل الشعوب من أجل الصبح يدعو أي أنهم كانوا ينفذون الأوامر»، مضيفاً: «لا نسيان ولا صبح مع هؤلاء الموظفين العديمي الكرامة».

وقضت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بتأييد الحكم بـ20 سنة سجناً نافذاً في حق قائد حراك الريف ناصر الزفافي ونبيل أمحميق وآخرين، وتراوحت الأحكام بحق باقي المعتقلين بين سنة و15 سنة سجناً.

ولم يسلم الراضي من الاعتقال أيضاً، إذ تم استدعاؤه للتحقيق معه، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أي بعد 8 أشهر من نشره الأوساط، ودول شمال إفريقيا»، حسب الموقع الرسمي للمؤسسة.

وانتقد عمر الراضي، في نيسان/أبريل الماضي، القاضي الذي أصدر الأحكام على ناشطي «حراك الريف» في محكمة الاستئناف

سراج.

الناشط الحقوقي المغربي رشيد سيدي بابا طليقاً بعد انقضاء مدة العقوبة

الرباط – «القدس العربي»:

غادر أمس الثلاثاء الناشط المغربي، رشيد سيدي بابا، الحرية بعد انقضاء شهرين ونصف، مدة العقوبة التي حكم بها بعد إدانته بالاعتداء على رجل سلطة، بعدما خفضت محكمة الاستئناف بمدينة أكادير الحكم الابتدائي الصادر في حقه من ستة أشهر إلى شهرين ونصف.

واعترضت السلطات «سيدي بابا» في 24 كانون الأول/ديسمبر الماضي من مدينة طاطا جنوب البلاد بعد دعوته عبر شريط نشره بموقع «يوتيوب» للاحتجاج على «تهب ثروات المنطقة من طرف مستثمرين

حملة متواصلة للإفراج عن الصحافي الجزائري خالد الدرارني

الجزائر - «القدس العربي»:

دعت لجنة حماية الصحافيين، وهي لجنة غير حكومية مقرها الولايات المتحدة، إلى «الإفراج الفوري» عن الصحافي الجزائري خالد الدرارني، المعتقل منذ 7 آذار/ مارس أثناء تغطيته لمسيرة شعبية السبت الماضي في العاصمة.

وخالد الدرارني، كان يعمل بلا كلل لتغطية أخبار حراك الجزائريين، وهو ما أكده رئيس لجنة حماية الصحافيين شريف منصور في بيان للمنظمة، الذي قال: «إن التصدي للفضلي لا يجب ألا تكون احتجاجاً تعسفياً بناء على محاكمة زائفة، مضيفاً: «على السلطات الجزائرية إطلاق سراح الدرارني فوراً، والتأكد من أن جميع الصحافيين يمكنهم القيام بعملهم دون التعرض لخطر السجن». يضاف نداء لجنة حماية الصحافيين إلى ذلك الذي أطلقته الفدرالية الدولية للصحافيين، التي أكدت في بيانها أن خالد الدرارني لم يبق إلا بممارسة مهنته الصحافية، في الوقت الذي يعتبر توقيفه تجاوزاً فاضحاً. كما شددت الهيئة ذاتها على ضرورة الإفراج الفوري عن درارني. في الجزائر، دعا بيان صدر عشية الثلاثاء، وقعه حوالي 250 صحافياً ووسيلة إعلامية إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن خالد الدرارني. وجاء في نص البيان: «إن تغطية الحراك حق من حقوق المواطنين وليس قضية سياسية. نحن، الموقعين، نصرح بأننا جاهزون للتعبئة من أجل حرية خالد درارني وكل الصحافيين الموقوفين أثناء تادية مهامهم من أجل حرية الصحافة.»

وهو النداء الذي يصح وزير الإعلام عمار بن حيمر، أمام «مسؤولياتنا السياسية والأخلاقية المترتبة في إطار حماية أحرار التعبير التي لا يجب أن تتدخل فيها إملات الأجهزة الأمنية، مدنية كانت أو عسكرية.»

في السياق، عاد الصحافيون، أمس الثلاثاء، إلى التجمع أمام محكمة سيدي امحمد بتهمة الصحافية، في الوقت الذي وقفه لثاني مرة أمام وكيل الجمهورية أمس، رفقة الناشطين السياسيين سمير بن العربي، وسليمان حيموط، وتوفيق حساني.

رئيس الوزراء الجزائري يدعو جميع الأطراف للتجند من أجل إنقاذ البلاد ووزير الداخلية يهاجم المتظاهرين!



جزائريات يتظاهرن في العاصمة يطالبن بالعفو على سجناء الحراك

تبون الذي يثني في كل مناسبة على الحراك، وكذلك الأمر بالنسبة لرئيس الوزراء عبد العزيز جراد، في حين اعتبر آخرون أن كلام الوزير ليس المقصود به كل الحراك الشعبي وكل المشاركين فيه، وإنما بعض العناصر، لكن الكثيرين ربطوا بين تصريح الوزير الحالي، سلفه، الذي هاجم الحراك في وقت سابق واتهم بعض المشاركين فيه بأنهم مختلون وشذون ومثليون، قبل أن يخرج من الباب الضيق بعد انتخاب تبون.

بعض العناصر يعملون ويريدون أن يخطئوا ما وصل إليه الحراك، يخرجون بالثلاثاء ويوم الجمعة واليوم يتكلمون عن أيام أخرى (..). هؤلاء الناس لهم نوايا، وهي تهديم البلاد والرجوع إلى السنوات الماضية ويريدون إدخال البلاد في المشاكل». وأثار تصريح وزير الداخلية جدلاً واسعاً، حيث صفه البعض في خاتمة التصريح من طرف السلطة، رغم أنه يتعارض مع تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد

مظاهرات يومي الثلاثاء والجمعة، ويحاولون الخروج في أيام أخرى، وأن هؤلاء يسعون إلى هدم البلاد، والعودة بها إلى سنوات الأزمة التي عاشتها خلال تسعينيات القرن الماضي، وأضاف في تصريح صحافي على هامش زيارة إلى مدينة بسكرة أن الرئيس عبد المجيد تبون التزم بعد انتخابه بالتطبيق الفعلي لطلب الحراك، وذلك من خلال المراجعة الدستورية المرتقبة، وعودة الاستقرار إلى الأمن واستطراداً قائلاً: «اغتنم هذه الفرصة لأقول إن هناك

الجزائر - «القدس العربي»:

دعا رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد، جميع الأطراف إلى التجند للخروج من «الأزمة التي وصفها بـ« المتعددة الأبعاد» التي تشهدها الساحة الوطنية، من خلال المشاركة الفعالة للحركة الشعبية وعلى وجه الخصوص في المهمة الثقيلة المتمثلة في بناء دولة متجددة.»

وأضاف في مقابلة مع وكالة الأنباء الرسمية: «سيكون من الأكثر حكمة تخفيف نزعة المنيبية والاحتلال المبالغ فيه للطريق العام الذي لا يزيد سوى في تازيم الوضع الحالي، دون تقديم حلول ملموسة لختلف المشاكل التي يواجهها المواطنون والمواطنات»، مشيراً إلى أن الرئيس تبون «تعهد بإرساء مسار بناء جمهورية جديدة بقاعدة دستورية تكرس مساهمة الانتخابات وديمقراطية تشاركية حقيقية ومجتمع مدني قوي وطبقة سياسية ممثلة وصحافة حرة ومسؤولة.»

واعتبر أن «الحكمة والتفهم وتجنب القوى الحية للامة تمثل السبيل الوحيد الذي يتيح حلاً هامداً من أجل ضمان خروج من أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية لم يسبق لها مثيل واستبعاد كل التلاعب المفضوحة التي لن تتمكن من تقسيم أبناء هذا البلد ولا المساس باللمحة الوطنية للجزائر».

واستشهد جراد بالحراك الشعبي المنذع في 22 فبراير/ شباط «الذي بدأ في عملية لا رجعة فيها لبناء جزائر جديدة في قطعية مع نظام وممارسات الماضي»، موضحاً أن: «الحكومة التي شكلها الرئيس تبون جعلت عملها امتداداً لطلب هذا الحراك المنقذ بفصل مراقبة وحماية الجيش الوطني الشعبي وصالح الأمن».

وبخصوص الوضع الصعب الذي ترمبه الجزائر على الصيديين الاقتصادي والاجتماعي، شدد على تظافر جهود كل الأطراف لتجاوز الأزمة، مستخدماً «على الرغم من صعوبة مهمة بناء الدولة المتجددة التي يتطلع إليها أبناء بلدا كون الجزائر ملكا للجمع».

في المقابل، اختار كلام بلجود، وزير الداخلية، لهجة أخرى أكثر حدة، شتدا على أن بعض الذين يخرجون في

تخفيض الرحلات الجوية إلى إيطاليا... وهروب مصاب بالفيروس إلى فرنسا يثير موجة من الذعر

سعيد يطمئن التونسيين حول قدرة الدولة على التصدي لـ«كورونا» والبرلمان يبدأ بفحص النواب لمنع انتشار الفيروس

مطار قرطاج، وهو ما يمكن عدداً كبيراً من المسافرين من العبور دون الخضوع لفحوصات درجة الحرارة، وهو إجراء وروتيني للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا.

لكن يبدو أن السلطات التونسية اكتشفت لاحقاً إصابة العجوز المذكور بفيروس كورونا، حيث تم إخضاعه للحجر الصحي في أحد المستشفيات، لكن يبدو أنه تمكن من «الهروب» بمساعدة ابنته.

وقال حمزة لإحدى الإذاعات الخاصة: «رحلة الأمس (الإنترنت) كانت عادية إلى حين الوصول إلى مطار ستراسبورغ، حيث اكتشفنا حركة غريبة وانتشاراً أميناً قرب الطائرة، وتم منعنا من المغادرة وفرضوا عليهم البقاء أكثر من الساعة داخل الطائرة، وبعد ذلك اقتربت سيارة إسعاف من ممر الهبوط وصعد شخص إلى الطائرة يرتدي ملابس واقية ونازل الشيخ وابنته مباشرة».

وأشار إلى أن قائد الطائرة يبلغهم بوجود مسافر مصاب بفيروس كورونا، وطلب منهم تعبئة استمارة البيانات فور نزولهم ما تسبب في حالة من الفوضى والربح في صفوف الركاب الذي القوا اللوم على طاقم الطائرة، رغم نفي الطاقم عنهم بوجود مصاب بالفيروس على متن الطائرة، وكانت السلطات التونسية أعلنت، وكانت تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد ليرتفع بذلك عدد الإصابات بالفيروس في البلاد إلى خمسة، إلا أن مصابين بالفيروس تحدثت عن إمكانية ارتفاع الحالات المسجلة، وخاصة في ظل وجود حوالي ألفي شخص يخضعون للحجر الصحي للاستعداد بإصابتهم بهذا الفيروس الذي يجتاح العالم.



وحدة طبية للكشف على المسافرين في مطار تونس قرطاج

إشهار اعتناق الإسلام، وهي تقليد وليس واجباً ولا تتضمن أية عقوبات لمقارن بالديانات الأخرى، وهي مواكب فريدة تجمع سماحة المفتي أو المفتي بمكتبه أفراد قليلين من تلاميذه وعائلته في قائمة ما قامت حاجة المؤمن لها».

وذكر الداعية خميس الماجر، على موقع «فيديو»:

«كورونا وقت التوبة وشغل المفتي، ولكنه يخلق مكتبة (فلو لا جاءهم بأسناً تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون)»، في إشارة إلى مفتي تونس، الشيخ عثمان بطيخ.

وأضاف: «أنتم تصمون الله ورسوله فانتم سبب الشؤم والكوارث علينا، لو اتبعتم الرسول في حجه وحده لم تدخل كورونا إلى تونس (إذا دخل الطاعون بلدا لا تدخلوا إليه وإذا اكتسبتم فيه فلا تخرجوا منه)».

مصاب بكورونا يضر من المستشفى

على سعيد آخر، آثار عجز مصاب بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) موجة من الذعر في تونس، بعدما قام بالهروب من المستشفى بمساعدة ابنته، وتمكن من السفر إلى فرنسا، مستغلاً ضعف الرقابة على المصابين بهذا الفيروس القاتل.

وقال حمزة، وهو أحد المسافرين على متن الطائرة التي استقبلها مصاب بكورونا، إنه التقى المصاب خلال عودته، قبل أسبوع، إلى تونس قادماً من مدينة ستراسبورغ الفرنسية، مشيراً إلى أن المسافرين فوجئوا بغياب موظفي الرقابة الصحية في

موجة من الجدل السياسي والديني في البلاد، حيث وصف عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجسد، القرار بأنه «يثير السخرية ووجع سمعي أو الثرؤ منه حالاً. الأنشطة الدينية التي علقتها بتأجيل أغلب دول العالم هي المتعلقة بالتجمعات الكبيرة كالعمرة لأماكن المقدسة وصلوات الجمعة والأحبار في إرشاد المؤمن (ومنها مواكب

الرحلات البحرية بين تونس وإيطاليا. وتم اختصار الرحلات بين تونس وفرنسا إلى رحلة واحدة في الأسبوع من تونس إلى مرسيليا بدل رحلتين. كما تم الاتفاق على ألا تستقبل تونس خطوط طيران من إيطاليا إلا روما وتقرر التخفيض من عدد الرحلات إلى 14 إلى 3 رحلات فقط. وهذه الإجراءات سارية المفعول إلى غاية يوم 4 أبريل 2020 ويمكن تعديل هذا التاريخ بحسب تتبع حالة الوضع».

وأشار إلى أن الحكومة لن تقوم بتعليق الدراسة كلياً ولكن نظراً لانتشال السراي العام وحرصاً على سلامة التلاميذ، تقرر تقديم العطلة لتبدأ يوم الخميس 12 آذار/مارس وذلك في كل مستوطنة التعليم، مشيراً إلى أن القانون سيستطبق بصرامة على كل من يخل بقرار الحجر الصحي.

النواب يخضعون للفحص الطبي

على جانب آخر، بدأ البرلمان التونسي اتخاذ إجراءات استثنائية للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث قام عدد من الأطباء التابعين لوزارة الصحة بمراقبة وقياس درجة حرارة ما يزيد على 200 نائب وموظف في البرلمان، فضلاً عن تفقد عدد من الأماكن الأكثر استعمالاً داخل مقر البرلمان، والتأكد من مدى نظافة المجلس وأروقته وجميع القاعات.

وكانت وزارة الشؤون الثقافية التونسية قررت تأجيل عدد من فعالياتها الثقافية والفنية، في إطار التدابير المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد، حيث تم تأجيل المعرض الدولي للكتاب وأيام

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي إن بلاده قادرة على مواجهة الأوبئة وجميع أنواع الفيروسات بما فيها كورونا والإرهاب، فيما اتخذ البرلمان إجراءات استثنائية تتعلق بخصوص النواب وجميع الموظفين لوقف انتشار الفيروس، كما قررت الحكومة تعليق الدروس والنظائرات الثقافية والفنية الكبرى، فيما أثار هروب عجز مصاب بفيروس إلى فرنسا موجة من الذعر في البلاد.

وخلال تروسة لاجتماع مجلس الأمن الفوضي حول فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، قال الرئيس قيس سعيد إن في تونس رجلاً ونساء يقدران على مواجهة الأوبئة والرعد على من يرفع السلاح في وجه الدولة.

وأضاف: «لبيطمن العالم أن في تونس رجلاً ونساء يقدران على مواجهة الأوبئة التي تظهر بين الحين والآخر فحسب، بل للرأي أيضاً على هؤلاء الذين يرفعون السلاح في وجه الدولة»، مشيراً إلى أن «الإرهاب غادر وجبان لكن ليناك التونسيون أننا سنصدي لسك أنواع الجرائم (في إشارة لكورونا والإرهابيين) مهما كان مصدرها، ومن رتب لها ومن اختار التوقيت والمكان».

وفي ختام الاجتماع، أعلن مجلس الأمن القومي عن إجراءات عاجلة للحد من انتشار فيروس كورونا، لخصها وزير الصحة، عبد اللطيف المكي بقوله: «تقرر إيقاف كل

تشاوش أوجلو: تركيا حققت التوازن في ليبيا

■ أنقرة/ الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوجلو، أن بلاده حققت التوازن في ليبيا، بعد الخطوات التي أقدمت عليها.

جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركته في اجتماع محري الأناضول في العاصمة أنقرة، أمس الثلاثاء.

وقال، في رده على سؤال يتعلق بالانتقادات التي وجهتها المعارضة التركية للمعركة البرلانية الخاصة بإرسال قوات تركية إلى ليبيا ضمن اتفاق التعاون بين البلدين: «الخطوة التي أقمنا عليها حققت

ميركل تلقي حفر في برلين

■ برلين - «الأناضول»: التقت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، في العاصمة برلين.

وأعاد المتحدث باسم الحكومة الألمانية، التلاشي، أن ميركل التقت حفتر في برلين، حيث تبادلوا وجهات النظر بشأن الأزمة الليبية، وأضاف أن ميركل أكدت أن استخدام القوة العسكرية لن يفضي إلى حل في ليبيا، مشددة على ضرورة المضي قدماً في سبيل إرساء وقف إطلاق النار، والمفاوضات السياسية، في إشارة إلى قرار مؤتمر برلين الأخير.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، استضافت العاصمة الألمانية برلين مؤتمرًا بمشاركة 12 دولة و4 منظمات دولية وإقليمية، كان من أبرز بنود بيانه الختامي ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وفق مبادرة تركية روسية منذ 12 من ذلك الشهر، والعودة إلى المسار السياسي لمعالجة النزاع.

قوات حفتر تقصف المنطقة السكنية في «أوسليم» في العاصمة الليبية

■ طرابلس - وكالات: قال المجلس البلدي في «أوسليم» إن أهالي محلة باب بن غشير استقظوا، ليلة الإثنين، على أصوات قذائف عشوائية سقطت في المنطقة السكنية الواقعة أمام نادي الاتحاد بالبلدية.

وأضاف بيان للمجلس، أمس الثلاثاء، أن هذه القذائف سقطت في الشوارع، مما تسبب في هلع وفرق بين السكان ونشأ الشظايا على السيارات والمنازل، فضلاً عن حدوث أضرار مادية كبيرة بالملكاات الخاصة العامة، من دون وقوع أية إصابات بشرية، خاليتين.

صدرت بمناسبة عيد المرأة وأوصت بإزاحة ما يعرقل توظيفها

دراسة تحليلية: دعم المقولة النسوية في أفريقيا لا يحقق وحده استقلال المرأة



نساء موريتانيات خلال ورشة عمل

العجز الذي أعلن البنك الإفريقي للتنمية أنه سيكمله ويسده عبر ضخ مليار دولار في أنشطة المبادرة الإيجابية لدعم التموييلات الموجهة لنساء إفريقيا «أفاو».

وتعمل المبادرة المذكورة لتنفيذ برنامج مؤلف من ثلاثة محاور، أولها تحسين لوج النساء الإفريقيات للتمويلات، والثاني دعم قدرات النساء في مجال المقاولات التجارية وفي مجال

ضرورة دعم المنظمات النسوية، واقتراح فضاءات حقيقية واقتراضية من أجل ربط الصلة بين التجارب المختلفة تفادياً لأخطاء الماضي وتوضوح للمستقبل. وأضافت الدراسة في أحد استخلاصاتها: «لكن يكون دعم تمكين المرأة أكثر شمولاً، فليس كافياً أن تشجع النساء على الجراءة في مجال المقاولات، كما ليس كافياً أن نقتح برامج غير ملائمة للنساء، بل يجب أن نخلق مشروعات بين الرجال والنساء لكي يتعاقد الجنسان في عملية تكاملية تحقق الأهداف المرجوة.. وضمن الاهتمام الدولي بتمكين المرأة عبر المقاولات النسوية، منحت قمة السبع التي عقدت بفرنسا في آب/اغسطس الماضي، قرصاً بقيمة 251 مليون للبنك الإفريقي للتنمية مخصصاً لدعم المبادرة الإيجابية لدعم التموييلات الموجهة لنساء إفريقيا «أفاو».

وأطلقت مبادرة «أفاو» عام 2016 من أجل فتح الباب أمام استفادة المقاولات النسوية الإفريقية من التموييلات الدولية، ولخلق آلية لاستقلالية نساء إفريقيا في المجال المالي والاقتصادي.

وتسيطر نساء إفريقيا اليوم على 30% من عدد المقاولات الصغرى والمتوسطة، إلا أنهن يعانين من عجز يقرب 42 مليون دولار، وهو

نوآكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

أكدت دراسة تحليلية نشرها للتسو مركز «أمويهر» للدفاع عن استقلالية المرأة في العالم بمناسبة إحياء العيد الدولي للمرأة «أن الجهود التي بذلت في السابق لتحقيق استقلالية المرأة عبر دعم المقاولات النسوية لم ولن تحقق الأهداف المنشودة منها».

ورجعت الدراسة، التي طالعها «القدس العربي»، ذلك إلى «سوء فهم لرهانات تمكين المرأة»، ففي منطقة إفريقيا ما وراء الصحراء -تضيف الدراسة- دخلت نسبة 22% من النساء اللاتي تليعن أعمارهن ما بين 18 و44 سنة إلى عالم المقاولات، لكن هذه المقاولات لم تحقق المطلوب لكونها مجرد حل بديل لتجأ إليه النساء في مواجهتهن للبطالة وفي تحظين للعراقيل التي تعترض وصولهن للوظائف».

وأحظت أن «النشاطات التجارية والمقاولاتية في دول إفريقيا جنوب الصحراء لا توفر للنساء المنخرطات فيها (42%) وسائل تؤمن استقلالهن وتوفر لهن التمكين بل إنها مجرد نشاطات لتأمين

20 أميراً تم اعتقالهم حتى الآن أحدثهم عضو ثان في مجلس البيعة السعودي

بن سلمان يواصل اعتقال الأمراء في حملة تصفية لتأمين مساره نحو الاستيلاء على العرش



الأمراء أحمد بن عبد العزيز ومحمد بن نايف ومحمد بن سلمان

لندن - «القدس العربي»:

كشفت موقع «ميدل إيست آي» عن اعتقال أمير بارز ثان من أعضاء مجلس البيعة ضمن حملة التطهير الكاملة والتحضير ليأخذ مكان والده الأمير محمد بن سلمان. وقال رئيس تحرير الموقع، ديفيد هيرست، إن التحرك يأتي ضمن جهود محمد بن سلمان للسيطرة الكاملة والتحضير ليأخذ مكان والده الملك سلمان. وأضاف هيرست أن الأمير الثاني وهو محمد بن سعد آل سعود، نجل سعد بن عبد العزيز أخ الملك سلمان. وجاء اعتقاله بعد احتجاز الأمير أحمد بن عبد العزيز الشقيق الأصغر للملك سلمان مع ابنه نايف بن أحمد وولي العهد السابق محمد بن نايف. وقال هيرست إن هناك 20 أميراً تم اعتقالهم منذ يوم الجمعة. ونقل الموقع عن مصدر مطلع قوله إن منصور الشلهوب، المدير الخاص لكتيب الأمير أحمد هو من ضمن المعتقلين. وكان الشقيق الأكبر ل محمد بن نايف، سعود بن نايف والوزير الداخلي وعضو مجلس البيعة، قد اعتقل للتحقيق معه وأفر عنه يوم الأحد. وكشفت الموقع يوم الأحد عن خطة محمد بن سلمان لتصيب نفسه ملكاً بحدأة والده، وأنه يريد إجبار الملك سلمان على التنحي عن العرش قبل انعقاد قمة العشرين بالسعودية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. ويحتاج محمد بن سلمان لإنجاز ما يريد إلى موافقة من مجلس البيعة. ويعلق هيرست أن أشكال الاعتقالات تؤكد ما كشف عنه موقع «ميدل إيست آي» نقلاً عن مصادر على معرفة بخطة ولي العهد من أن مجلس البيعة هو مركز اهتمام ولي العهد وليس محاولة الانقلاب المزعومة. لمجلس البيعة في خطة محمد بن سلمان بوران، الأول، إعلانه عن عدم صلاحية الملك سلمان للحكم بسبب معاناته من فقدان الذاكرة، وربما منح المجلس سلطته لعملية تدعو الملك سلمان إلى التنحي عن السلطة طوعاً، ولو تم هذا فسيصبح محمد بن سلمان ملكاً. وأشار الموقع

سابقاً إلى أن عودة الأمير أحمد بن عبد العزيز من منفاه في لندن جاءت بعد ضمانات حصلت عليها المخابرات البريطانية (إم آي 6) والمخابرات الأمريكية (سي آي آيه) بعدم تعرضه لاعتقال. وكان هدف العودة هو منع ابن أخيه من الوصول إلى العرش عبر مجلس البيعة، أما الدور الثاني لمجلس البيعة فهو الموافقة على ولي العهد، عبر ثلاثة أسماء يعتبر هدفاً رئيسياً ل محمد بن سلمان. ويشير هيرست أن حالة الملك الصحية تظل مصدراً للتقارير المتناقضة، ففي مؤتمر القمة العربية - الاتحاد الأوروبي نسي الملك قراءة سطر من خطابه وسأل أحد مساعديه إن كان قرأه أم لا. وفي مكالمات هاتفية بين الملك ورجب طيب اردوغان عقب مقتل الصحافي جمال خاشقجي لم يكن الملك في وضع للإجابة على أسئلة بل ردد ما كتب له. ولكن وفداً كويتياً التقى الملك العام الماضي قال إنه كان يتحدث مع أعضاء الوفد بسهولة وهوء. ويشير تقرير الموقع إلى أن الحالة الصحية للملك قد تدهورت. ونقل مصدر عارف بحالة الملك قوله: «لا يعرف ما يجري حوله ويريد نفس الكلمات وينسى ما قاله أو قاله الآخرون قبل دقائق ولا يمكنه التركيز»، أما الأمر الآخر المتعلق بالملك كما يشير التقرير هي قدرته على التحرك بحرية واستقلال عن ابنه الذي يسيطر على حرسه ويتصرف بآبائه المدخل لمن يريد الحديث مع والده، بل ومنع شخصاً يحب الملك لعب الورق معه. ويعني اعتقال الأمير أحمد ومحمد بن سعد بالإضافة للتحقيق مع سعود بن نايف واعتقال الأمير متعب سابقاً أربعين من أعضاء مجلس البيعة تم اعتقالهم أو تحذيرهم. وتم تشكيل مجلس البيعة لتمثيل عدد من فروع العائلة من أبناء المؤسس عبد العزيز بن سعود، إلا أن تحرك محمد بن سلمان ضد أعضاء فيه يعني أنه بات تحت سيطرته. وترافقت حملة الاعتقالات الأخيرة مع حرب دعائية اتهمت محمد بن نايف بتعاطي المخدرات وأنه حليف لاردوغان. ويقول الموقع إنه اتصل مع السفارة السعودية في لندن للتعليق قبل نشر التقرير لكنها لم ترد.

أوكسفام: الكوليرا وباء عرسي على مرأى ومسمع الجميع

اليمن: مخاوف طبية من انتشار واسع لفيروس «كورونا» في ظل انهيار النظام الصحي مع هيمنة الحرب وغياب مؤسسات الدولة

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

من فيروس كورونا، أو تحويل المصابين منهم إلى الحجر الصحي، الذي قد يستحيل إنشاء مثل هذه الخدمات العلاجية. ويقع جزء كبير من أهم المؤسسات الطبية اليمنية تحت نفوذ جماعة الحوثي في مناطق سيطرتها بالعاصمة صنعاء وأغلب المحافظات الشمالية، فيما تقع مستشفيات ثانوية تحت إدارة وزارة الصحة الحكومية في كل من تعز ومارب وحضرموت، وبعضها الآخر تقع تحت سيطرة ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي في عمران ذو التوجه الانفصالي بدعم وتمويل من الإمارات العربية المتحدة. ولم يتم حتى الآن الإعلان عن أي إجراءات طبية عملية في اليمن للحيلولة دون انتشار وباء كورونا، واكتفت الحكومة اليمنية الشرعية بإصدار بيان ينصح اليمنيين بعدم السفر للصين وإيران، فيما جماعة الحنظل انتشار الوباء للاستفادة منه في الحصول على التحويلات الخارجية تحت مظلة مكافحة فيروس كورونا.

والتخذت السعودية إجراءات صارمة لمنع اليمنيين من الانتقال إلى أراضيها عبر المنفذ البري، تقادياً لنقلهم الفيروس إلى الأراضي السعودية، ومنها إغلاق منفذ الوديعة البري، وهو المنفذ الوحيد الذي يعبر من خلاله اليمنيين نحو الأراضي السعودية، بالإضافة إلى إجبار كل من يغادر من اليمنيين الأراضي السعودية إلى اليمن على التوقيع على تعهد بعدم العودة إلى السعودية عبر هذا المنفذ البري مستقبلاً. وكانت العديد من الأوبئة قد فتكت بحياة الكثير من اليمنيين خلال السنوات الماضية من الحروب بسبب انهيار الوضع الطبي بسبب انشغال أطراف الصراع المسلح في العمليات الحربية في اليمن، وفي مقدمة ذلك وباء الكوليرا الذي انتشر بشكل واسع خلال الأعوام من 2016 وحتى 2019، وشكل تهديداً حقيقياً على حياة اليمنيين. وفي هذا الصدد، جذرت منظمة أوكسفام أمس الثلاثاء، من احتمالية عودة انتشار وباء الكوليرا خلال موسم الصيف المقبل الذي يتكرر فيه هطول الأمطار، ويهدد بارتفاع عدد حالات الإصابة بوباء الكوليرا في اليمن. وقال مدير مكتب منظمة أوكسفام في اليمن، محسن صدقي، في بيان رسمي، إن تفشي وباء الكوليرا خلال العام الماضي في اليمن كان يعد في السنوي الثاني على الإطلاق على الصعيد العالمي، ولا تزال الحالات في تزايد مستمر ومرشحة للزيادة.

وأوضح أن اليمن يعاني حالياً من أزمة كوليرا وصفقتها بـ«الأزمة المنسية»، حيث إن عدد الأشخاص المصابين بالوباء قد يتضاعف مع اقتراب موسم هطول الأمطار في نيسان/أبريل المقبل دون توفر الإمكانات والاستعدادات الطبية لمكافحة هذا الوباء. وأضاف مدير منظمة أوكسفام أن «اتظمة الرعاية الصحية في اليمن وشك الانهيار وأن المحافظات التي تقع شمال البلاد (تحت سيطرة الحوثيين) في خطر كبير بسبب شح المياه هناك». وقال: «إن التوقعات قاتمة بالنسبة للناس في اليمن، حيث ما زالت حالات الكوليرا بمستويات مماثلة للعام الماضي، كما أن موسم الأمطار من المحتمل أن يتسبب في وقوع آلاف الإصابات المحتملة». ووصفت أوكسفام انتشار وباء الكوليرا في اليمن بأنه «أزمة صحية مُحتملة» على مرأى ومسمع الجميع، إنه لامر مرؤع أن تحظى هذه الأزمة المستمرة على هذا القدر القليل من الاهتمام». وحذر مسؤول منظمة أوكسفام من مغبة الصمت العالمي جراء ما يجري في اليمن من تدهور للوضع الطبي، وقال: «نحن بحاجة ماسة إلى تحرك عاجل من قبل المجتمع الدولي لضمان الوصول الآمن الذي لا تشوبه أي عوائق للمساعدات الإنسانية، وكذلك لجمع كافة الأطراف معا من أجل الاتفاق على وقف لإطلاق النار على المستوى الوطني».

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تحولت إيطاليا وفرنسا وإسبانيا إلى مثلث الربح بسبب «كورونا» نظراً لارتفاع الإصابات والوفيات بشكل مقلق للغاية لا سيما بعدما أعلنت حكومة روما الحجر الصحي على البلاد برمتها، ونظراً للموقع الجغرافي للسلول الثلاث، هناك خوف من أنها قد تتحول إلى مصدر قاتل للقارة الإفريقية وخاصة منطقة المغرب العربي. وتخطى عدد الإصابات المسجلة في إيطاليا، مساء الإثنين، أكثر من تسعة آلاف حالة من المصابين و463 من الوفيات، بينما لم يتعاف سوى 724، وهذه الأرقام في معدلها المثوي تتجاوز الصين لأنها تقترب من 8% من الوفيات بينما في الصين لم تتجاوز 4%. وارتدت الحكومة روما صعوبة اتواء انتشار الفيروس، فكان القرار الأول وهو إغلاق المدارس والجامعات ثم فرض الحجر الصحي على شمال البلاد بسكانه 16 مليون شخصاً، وبمدينته الكبرى مثل ميلانو. لكن القرار لم يكن كافياً وعممت الحجر الصحي على مجموع البلاد منذ أمس الإثنين حتى بداية أبريل/نيسان المقبل. وهذا القرار هو استثنائي في الاتحاد الأوروبي حتى الآن، فهو يحد من الحركة ويغني تقريبا الحياة الاجتماعية. وارتفعت عدد الإصابات في فرنسا بشكل سريع للغاية، إذ تجاوزت الألف منذ يومين ووصلت الآن إلى 1500، مع إصابة عدد من المسؤولين في الدولة ومنهم وزير الثقافة فرانك رايستر. وسجلت 30 حالة وفاة حتى مساء الإثنين، وتتخوف حكومة باريس من

«كورونا» يحول إيطاليا وفرنسا وإسبانيا إلى مثلث رعب ويهدد المغرب العربي

احتمال وقوع السيناريو الإيطالي بشأن الانتشار السريع، وأقدمت فرنسا على إغلاق المدارس ومختلف المؤسسات في بعض مناطق البلاد، وقد تضطر إلى تعميم القرار إذا جرى الانتقال إلى المرحلة الثالثة مثل إيطاليا. ويحذر المشهد نفسه في إسبانيا، فقد سجلت يوم الأحد قرابة 500 حالة، لكن مع ليلة أمس الثلاثاء بلغت الإصابات 1650 وعدد الوفيات 35، واضطرت بعض المحافظات الكبرى مثل مدريد ونواحيها إلى إغلاق المدارس والجامعات وكذلك في بعض مناطق شمال البلاد كإجزاء من بلد الباسك، وبدأ الفيروس يلقي بظلاله على شمال البلاد بينما لم يسجل الجنوب، منطقة الأندلس، سوى حالات محدودة للغاية. ويعني الوضع في ألمانيا تحت السيطرة، ولم يصل إلى مستوى قلق الدول الثلاث، فقد سجل أكثر من 1200 حالة لكن عدد الوفيات لم يتجاوز اثنين، ما قد يعني أنه تمكن الألمان من السيطرة على الآن على مصدر قاتل لانتشار المرض في كل الاتجاهات. وتخطى عدد الإصابات المسجلة في إيطاليا، مساء الإثنين، أكثر من تسعة آلاف حالة من المصابين و463 من الوفيات، بينما لم يتعاف سوى 724، وهذه الأرقام في معدلها المثوي تتجاوز الصين لأنها تقترب من 8% من الوفيات بينما في الصين لم تتجاوز 4%. وارتدت الحكومة روما صعوبة اتواء انتشار الفيروس، فكان القرار الأول وهو إغلاق المدارس والجامعات ثم فرض الحجر الصحي على شمال البلاد بسكانه 16 مليون شخصاً، وبمدينته الكبرى مثل ميلانو. لكن القرار لم يكن كافياً وعممت الحجر الصحي على مجموع البلاد منذ أمس الإثنين حتى بداية أبريل/نيسان المقبل. وهذا القرار هو استثنائي في الاتحاد الأوروبي حتى الآن، فهو يحد من الحركة ويغني تقريبا الحياة الاجتماعية. وارتفعت عدد الإصابات في فرنسا بشكل سريع للغاية، إذ تجاوزت الألف منذ يومين ووصلت الآن إلى 1500، مع إصابة عدد من المسؤولين في الدولة ومنهم وزير الثقافة فرانك رايستر. وسجلت 30 حالة وفاة حتى مساء الإثنين، وتتخوف حكومة باريس من

قمة مرتقبة بين اردوغان وميركل وماكرون في إسطنبول مع البدء في صياغة اتفاق جديد للهجرة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، عن قمة ستجمعه مع المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في إسطنبول يوم الثلاثاء المقبل مع احتمال انضمام رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، وذلك عقب زيارته إلى بروكسل التي التقى خلالها على البدء في صياغة اتفاق جديد للهجرة مع الاتحاد الأوروبي والحديث مجدداً عن البند المتعلق بإعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة الدخول إلى دول الاتحاد. وفي حديث للصحافيين في طريق عودته من بروكسل، كشف اردوغان، أمس الثلاثاء، عن أن مدينة إسطنبول ستحتضن يوم 17 مارس/آذار الجاري، قمة تركية أوروبية تبحث ملف طالبي اللجوء والتطورات الأخيرة في إدلب، وقال: «سأناقش ميركل وماكرون الختلاء في إسطنبول، وإن استطاع جونسون الحضور فإن القمة ستكون رباعية».

الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أو غلو، العمل حول اتفاقية الهجرة الموقعة في 2016، مشيراً إلى بداية «حوار سياسي قوي مع تركيا على المدى القريب والمتوسط والبعيد»، وفي مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية البرتغالي، أوغوستو سيلفا، ونظيرته الإسبانية، أرانشا غونزاليس ليا، الإثنين، أكد البلدان ضرورة إعادة النظر وتوسيع اتفاقية الهجرة التي أبرمها الاتحاد الأوروبي مع تركيا عام 2016، وعبراً عن إيمانهم بأن تركيا تحتمل مسؤولية كبيرة جداً فيما يتعلق بملف اللاجئين.

وأكد وزير الخارجية التركي، أمس الثلاثاء، أن تركيا انتقلت إلى مرحلة جديدة من الحوار مع الاتحاد الأوروبي، مشدداً على أن «حدود الاتحاد الأوروبي تبدأ من حدود تركيا الجنوبية والشرقية وليست من الحدود التركية اليونانية»، وأكد على ضرورة «اتخاذ خطوات حقيقية». ولفت إلى أن احتجاجات طالبي اللجوء اليوم تختلف عما كانت عليه عام 2016 (تاريخ توقيع اتفاق الهجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي)، مضيفاً: «ونستحدث مع الأوروبيين حول ما يمكن فعله في ظل الظروف الحالية». من جانب تقولون لا تريد (موجة هجرة من إدلب)، ومن جانب آخر لا تقدمون أي دعم من أجل أن يعيش الناس هناك.

ولأول مرة منذ أشهر، أعاد الوزير التركي طرح مسألة إعفاء الأتراك من تأشيرة دخول دول الاتحاد، مؤكداً أن «اتفاق الهجرة يشمل العديد من القضايا، منها إعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول لسور الاتحاد، وضمان عودة طالبي اللجوء طواعية، ومكافحة الإرهاب وتسريع عملية انضمام تركيا للاتحاد، وليست مقتصرة على فترة» فليقدم الاتحاد الأوروبي النقود لتركيا، مقابل احتجاز الأخيرة للمهاجرين». وإعفاء المواطنين الأتراك من تأشيرة دخول دول الاتحاد الأوروبي كان أحد أبرز بنود اتفاق الهجرة بين تركيا والاتحاد، وكان يفترض أن يبدأ تطبيقه قبيل نهاية عام 2016، حيث وضع الاتحاد حزمة شروط أمام تركيا من أجل تطبيق هذا البند وعقب جولات من المفاوضات، فشل الجانبان في التوصل لاتفاق. ومن أبرز الشروط التي وضعها الاتحاد، طلب تعديلات في القانون التركي تتعلق بالحريات العامة والنقضاء وغيرها، لكن الشرط الأبرز الذي نسف المفاوضات يتعلق بقانون مكافحة الإرهاب والذي رفضت أنقرة إجراء أي تعديلات عليه باعتبار أنها تمر في ظروف استثنائية وتواجه تهديدات متعاظمة من الدول المجاورة والتنظيمات الإرهابية. وفي الجولة الجديدة من المفاوضات، يتوقع أن تصر تركيا على تطبيق هذا البند بشكل أسرع ودون شروط مسبقة، لكن الكثير من دول الاتحاد ما زالت ترفض طلبية هذا الطلب بقوة، وهو ما يجعل من الجولة المقبلة المفاوضات صعبة للغاية، لكن اردوغان يأمل في إحداث اختراق خلال القمة الثلاثية في إسطنبول الثلاثاء المقبل، والتوصل إلى صيغة اتفاق جديد يجري اعتمادها في قمة قادة دول الاتحاد المقررة نهاية الشهر الجاري.



أرشيعة للرئيس الفرنسي ماكرون ونظيره التركي اردوغان والمستشارة الألمانية ميركل

«هيومان رايتس» تنتقد احتجاز اليونان 450 مهاجراً في البحر وأثينا تعلن منع 963 مهاجراً من عبور الحدود

أثينا/ليسيوس

«القدس العربي» - وكالات:

انتقدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بحماية حقوق الإنسان، الظروف التي يتم خلالها احتجاز نحو 450 مهاجراً على متن سفينة في ميناء ميتيليني، عاصمة جزيرة ليسبوس اليونانية. وقال بيل فريليك، مدير شؤون الهجرة واللاجئين بالمنظمة، أمس الثلاثاء: «الامتناع عن منح الأشخاص المحتجزين إمكانية تقديم طلب للجوء والتهديد الصريح بإعادتهم إلى مخطوبتهم يتعارض بشكل صارخ مع الالتزامات القانونية التي وافقت عليها اليونان، وكذلك مع القيم والبادئ الأساسية التي من المفترض أن تمثلها». يذكر أن اليونان علقت حق اللجوء في الأول من آذار/مارس الجاري ولعدة شهر، بعدما أعلنت تركيا في نهاية شباط/فبراير الماضي فتح الحدود أمام اللاجئين. وحسب بيانات السلطات، فإن الأشخاص الموجودين على متن السفينة البحرية هم مهاجرون عبروا بشكل غير قانوني من الساحل التركي إلى ليسبوس. ومن المفترض وتحويلهم من هناك إلى مواطنهم. وفقاً للمعلومات منظمة «هيومان رايتس ووتش»، يوجد 451 شخصاً على متن السفينة، من بينهم أطفال ونساء وكثيرون، أغلبهم قادمون من أفغانستان، ومن هناك بينهم أيضاً سوريون وعراقيون وكونغوليون وصوماليون.

وفي السياق ذاته، قال مسؤولون يونانيون، أمس الثلاثاء، إن نحو ألف مهاجر حاولوا عبور الحدود إلى اليونان من تركيا الأربعة والعشرين ساعة الأخيرة على الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية، مما يشير إلى أن الخلاف الدبلوماسي الذي بدأ قبل أسبوعين بين أنقرة والاتحاد الأوروبي لم ينحسر. وكان قرار الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يوم 28 فبراير/شباط فتح الحدود التركية أمام المهاجرين الراغبين في المغادرة قد أثار أزمة على الحدود، وكرر اردوغان أمس دعوته لليونان عضو الاتحاد الأوروبي بالسماح للمهاجرين بالدخول. وقال مسؤولون يونانيون في إفادة للصحافيين على الحدود إن 963 شخصاً منعوا من عبور الحدود إلى اليونان بشكل غير قانوني بين الساعة السادسة من صباح الإثنين وحتى الساعة السادسة من صباح أمس الثلاثاء، واعتقلت السلطات 52 منهم. وأضاف المسؤولون أن المعتقلين بينهم مهاجرون من سوريا وأفغانستان وإيران. واستمرت مركبات عسكرية يونانية وقوات راجلة في القيام بدوريات على امتداد السياج الحدودي الذي يفصل معبر كاستاني اليوناني عن موقع بازاركول الحدودي التركي. وتقول قوات الأمن اليونانية إنها منعت نحو 42 ألف شخص من دخول الأراضي اليونانية منذ بدء تدفق المهاجرين على الحدود من تركيا بعد قرار اردوغان فتح الحدود.



سعيد يقطين*

كورونا: الرضة السردية

ما الذي يجعل حدثا ما يستولي على كل سكان المعمور، ويدفع الجميع إلى الاهتمام به، وإنتاج خطابات وعلامات وتأيولات بصدده؟ لماذا شدت تجسبات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول أنظار العالم، وجعلت المسلمين يعيشون تحت رهاب تيمة الإرهاب، بحيث غدا كل مسلم إرهابيا مقتضا، تفتش حقايقه في كل المطارات تحت غير، وأدت إلى فرض حواجز الكشف عن الوسائل القابلة للانفجار في كل الحلات العامة على الصعيد الدولي؟ وجعلت غير المسلمين يرون أنفسهم مستهدفين من قبل الإرهابيين؟

لا شك في أن بعض الأحداث الكبرى في التاريخ الحديث هي التي تخلق مثل هذه الرضات، التي تفرض على الإنسان في كل مكان أن يعيش رهابا جماعيا، يدفع في اتجاه إنتاج ما يمكن أن نسميه «الرضة السردية».

ارتبط مصطلح الرضة، أو الصدمة، في الطب بكونه يعني في الأصل الجرح وما يسببه من آلم، ومع فرويد تحول ليعني الجرح النفسي على إثر حدوث ضرر، أو أدى للنفس بسبب حالة من الكرب والتوتر، نتيجة الكوارث الطبيعية، أو الهجرة الجماعية القسرية، أو الحروب والدمرة، وما شاكل ذلك. بدأت الدراسات حول الرضة في النقد الأدبي تفرض نفسها منذ 1996 مع صدور كتاب «التجربة غير المطلوبة: الرضة، السرد، التاريخ» لكاتي كاروت. جاء هذا الكتاب في نطاق مقاربة التحليل النفسي ما بعد البنيوي، لإعادة النظر في الرضة من وجهة نظر جديدة، تنبني على البحث في علاقتها بالأدب والثقافة، وتبرز آثارها على النفس الإنسانية انطلاقا من تحليل نصوص أدبية. في الفصل الثالث من كتاب «ما بعد ميديا اللذة»، يصف فرويد نوع المعاناة أو الألم الدائم بشكل غير قابل للتوضيح في حياة بعض الأفراد. ومعنى ذلك أن «الهلع» الذي يصيب الإنسان، جراء حدث الرضة يترك السرد، يجعله ضروريا من جهة، وغير قابل للفهم من جهة أخرى. إن عرض الفهم أو انعدام المعرفة، هو ما يعطي لحدث ما معنى الرضة، كما أنه يدفع الذات إلى العمل على جعلها جزءا من قصتها النفسية عن طريق السرد. كما أن سوء الفهم هذا يتشكل عائقا أمام السرد ذاته، لأنه يبدو مرتبكا وغير منظم. ولما كان السرد عادة محاولة لإعطاء معنى للأشياء عن طريق تنظيمها وترتيبها، كانت محاولة الحديث عن الرضة السردية باعتبارها الحدث الأكبر، ليس من أجل الفهم، ولكن بهدف جعلها إيقاف الرضة. تقع الرضة السردية إذن بين الحدث الكائن والفعل الممكن. وليس بينهما سوى الرهاب والهلع.

نتبين ذلك من خلال حدث فيروس كورونا، برزت حالة وفاة بسبب فيروس كورونا، وتم تبين أن هناك إصابة آخرين به. تزايد أعداد المتوفين بسببه، وكذا المصابين، وكان أن انتقل الفيروس إلى خارج الحدود، واتسع نطاقه عالميا. إننا أمام خبر ينفي على حدث قابل للسرد. وهو يستمد سرديته، إلى جانب قبوله للسرد، من خلال قدرته على التداول الواسع عن طريق توليد سرود عديدة تدور في فلكه، من جهة ثانية، وعلى خلق تأويلات لا حصر لها، ثالثا، وعلى تحقيق آثار ملموسة في الحياة العامة رابعا. تلك هي مقومات سرديته الرضة. صار حدث فيروس كورونا محط اهتمام مزايد من لندن المجتمع الإنساني. لا يكاد يخلو منه أي وسيط من وسائل التواصل والتواصل. يتحدث عنه، وفيه المختص وغيره، وبكل أنواع العلامات التي يستعملها الإنسان. الكل يعاني من الهلع والرهاب. الكل يفسر، ويحلل ويؤول. لكن الجميع تحت تأثير الرضة الإنسانية يحاول أن يفهم، ولا مجال للفهم. والكل يحاول أن يبحث عن وسيلة ترضيه لتجنب الوقوع في دائرة الحساب بالعدوى. تولدت خطابات وتأيولات تعكس الضعف البشري، ولا فرق في ذلك بين من يقول الآمون، ويستيقظ لإيجاد حل فردي أو من يهرب إلى الأمام بإبراز عدم الاكتراث.

في كل هذه الحالات لم يبق مجال للإسرد حدث يبحث عن فعل. ورغم كل ما يقال عن دور المختبرات العالمية في البحث عن الدواء المناسب، وتأخر الوصول إليه، مع انتشار الفيروس وباطران، كانت التأيولات المتعددة تسمى لتقديم تصورات تعكس حجم الرهاب الجماعي. فإلى جانب التأويل الديني الذي يعتبره عقابا إلهيا، كان التأويل الاقتصادي والسياسي الذي يربطه بالأمرة، ويعسره بالحرب البيولوجية بين العملاقين الصيني والأمريكي، إلى جانب التأويل البيئي، الذي يصلة بالدمار الذي يلحقه الإنسان بالبيئة. كما أن النظر إلى الطابع الذي صار يعرفه العالم، بسبب العولة التي حولته إلى القيام على أساس «الترابطة»، جعل الفيروس العالم يدفع في اتجاه فته عن طريق إيقاف الرحلات، ومارسة الحجر الصحي على مدن وأقاليم، ناهيك من الآثار التي خلفتها هذه الرضة على العلاقات الاجتماعية، وعلى مختلف الفعاليات التي تم إلغاؤها، وعلى البحث عن بدائل عن طريق الأوامر التي تخر بها وسائل التواصل الاجتماعي.

تكشف الرضة السردية أن جوهر الوضع البشري واحد، وما الأساطير القديمة وروايات الخيال العلمي سوى التجسيد الأوضح لهذا الوضع، وأن خيار الفعل الإنساني لغائدة الجميع هو رهان الحياة المطلوبة.

* كاتب مغربي

تقنية الحوار في مجموعة «صلاة في حوض الماء» لانتصار السري



مصطفى لغيتيري*

الزوجية، التي طالتاها بكثير من الإصرار، نازعة عنها تلك القداسة التي يصغها عليها المجتمع، فجاءت بعض القصص في المجموعة لتقوم بتعريفها وتكشفها أمام أعين المتلقي بجراحة، تقول الكاتبة:

كريمة

طالت غربة زوجها عنها، انشغلت عنه بتربية كلاب الدورير.. وصناعة قوالب الجاتوه المغلفة بالكرمية... هكذا يمكن اعتبار السخرية من أهم ملامح الكتابة في هذه الصلوات القصيرة جدا، وقد تمتد حتى أكثر المواضيع حساسية، كالفتاوى التي يبثها بها عصرنا، هذا في علاقتها بالجنس، تقول الكاتبة:

فتوى جهادية

غارت قدماها في لسان المستقطع، سماء التوبة تملط صكوك الغفران.. وحل أخطوب ملتح يسيل لعابه.. أنامله تغوص بين هضاب خريطتها، جسدها مباح بفتوى شرعية كدمية من قش تتقاذفها أيادي ال... كما استهوت المفارقة كابتها كبريين باقي كتاب القصة القصيرة جدا، الذين يراهنون عليها من أجل خلق أثر قوي في نفس القارئ، وقد عمدت الكاتبة إلى استنماها لرسم موقف رومانسي نابض بالحياة، تقول:

الزاوية

صباحا احتضنتهما الزاوية الخالية.. طفت تسهب في الحديث عنه. هو كان يرسم ملامح حبيبته التي سيلتقيها مساء.. ولخاصة القول إن الكاتبة انتصار السري، وهي تخوض تجربة القصة القصيرة جدا بعد تجربتها في القصة القصيرة، اختارت أن تظل في خط تماس مع رومانسية بانأخه، تجعل نصوصها تخاطب بالارتقاء في حوض جنس قريب جدا، لكنها بزكاء استغلت إمكانياتها الفنية للحؤول دون ذلك، سلاحها في ذلك توظيف السخرية وإبعاد شبح الذاتية قدر المستطاع والبروح في كتابة النصوص.

* كاتب من المغرب

تفرك ما تليل من سريرها. أحيانا تتخذ هذه الرومانسية منحى هادئا وناعما، يصور الحنين والشوق، ممزجا بما استجد من وسائل رصد في عصر المعلومات والتواصل التقني، تقول الكاتبة:

شريحة

تم رصدها عبر الأقمار الصناعية، فوق عشب حديقة منزلها، حدد موقعها.. تناشد السماء عودة غائبها، امرأة عاشقة.. هذا الحب الدافئ حيننا والمشتعل أحيانا في القصص السابقة، ما يلبث أن يتخذ لنفسه مساراً آخر يفاجئ القارئ ويكسر أفق انتظاره، من خلال قفلة تجيد انتصار صياقتها، تقول:

ضمته إلى صدرها، أصابعها راقصت غايه شعره الفاحم تنفست عطره المعجون برائحة جسده، توسد نراعاها، همس في أذنها: - أحيك... يا أمي.

حتى في خضم هذه المواقف الرومانسية، لم تعدم الكاتبة وسيلة لوسم قصصها بميسم السخرية، لتضعنا نتيجة لذلك في مواقف تخلط فيها الابتسامه بالمرارة، كنوع من الباروديا أو السخرية السوداء، تقول الكاتبة:

سواد

ارتدت عباءتها السوداء، خطلت خطوات إلى الشارع المكتظ بالسياح، انتصبت أمامهم، تفرستهم بحقد، خلعت عباءتها، تساقطوا في لجة سوادها. وكان الجسد هنا سلاح لمقاومة عتاة الجنود، إنها قصة صارخة تعبر عن عجز الإنسان البسيط تجاه عنجبية الحرب التي فرضت عليه، ولا يجد من شرورها خلاصا، إنها في أحد مستويات التأويل المسألة اليمينية التي اختزلتها الكاتبة في نص مكثف منضغض، يكاد يتفجر بين يدي القارئ. وقد تأكد هذا الهمم اليميني الكابيس على أنفاس الكاتبة في نص الهمد، الذي تقول فيه:

العزم ادراج... هذه السخرية لم تسلم منها حتى العلاقة

أنها أهم ما توفرت عليه هذه الكبسولات القصصية التي ترتاح بين دفتي المجموعة، ومن هذه الأجواء تقول الكاتبة في الصفحة:

تحت شجرة الزيتون، تشابكت أناملهما، استرق من القمر لحظة خاطفة، قال لها: - انظري إلى القمر إنه مكتمل. تبسمت قائلة: اكتمل بقربك مني، طبع قبلة على شفقتها، انسكب الشهد من ثغرها، عندما أشعل فتيل عود النقااب جنونهما. مقتضى الحال تقول الكاتبة:

حوض الماء دنت منه، همست له: - أريد ماء... طوقها بذراعيه، غاصا في حوض الماء، أفادت في



صداوات قصيرة جدا انتصار السري صلاة في حوض الماء

المسرح الفلسطيني في دائرة المواجهة السياسية والاجتماعية

لها دور محوري ويمثل فكرة في المسرحية، إذ لا يوجد دور خاص لبطل واحد، بل كل شخصية كانت تساهم في إبراز الفكرة السياسية والوعي السياسي، على أن ذات أهمية مضاعفة؛ كتكتسب تقاعية جماهيرية مباشرة، إذ إنها من الفنون القولية التي تقف مباشرة مع الجمهور وجهها لوجه، ولذلك يجد القارئ فرقا بين المسرحية وهي نص مكتوب، وبينها وهي جسدية بشخصها وتفاعلاتهم البيئية وتحركاتهم المسرحية، عن كونها فقط نصا مكتوبا يُقرأ، ربما على القارئ في هذه الحالة لا يستحضر المشهد في خياله، وهو يقرأ النص، بدلا عن التمثيل الذي قد يتعذر أحيانا بفعل الرقيب السياسي.

ومع غلبة الرواية على المشهد الثقافي العربي، وتراجع دور المسارح العامة والخاصة، لتراجع الاهتمام الاجتماعي والوطني الثقافي، تراجع المسرحية بحضورها في المشهد الثقافي، وأصبحت أكثر هامشية من القصة القصيرة، على سبيل المثال، وأصبح كتابها فضيحة للعدد، بل ناردين، وربما تعد تجد قارئها، وليس فقط كاتبها وناشرا، ربما لقناعة الكاتب والناشر والقارئ أن المسرحية لا لتعمل، لا لتقرأ، وأصبح التعامل مع المسرحيات المكتوبة باعتبارها قصصا أو روايات قصيرة، ولعل نشرة مسرحية في كتاب، بدون أن تمثل خطوة لا داعي لها، أو يكاد يكون لا داعي لها، لاسيما أن النقد المسرحي، سواء الذي يتوجه إلى العرض، أو إلى النص في تراجع كبير، وقد يتناوله بالبحث من نواح فنية قليلة، فلم تعد هناك مجلات خاصة بالمسرح، سوى المجلة التي أصدرتها الهيئة العامة للثقافة في مصر الخاصة بالمسرح، ولم تكن منتظمة في صدورها، إذ توصف بأنها مجلة غير دورية، وربما أيضا وجد القارئ بعض النصوص المسرحية التي نشرت ضمن مجلات عربية ثقافية عامة، ولم تكن سوى مرات قليلة في أعداد متناثرة كمجلة «الكرمل» أو مجلة «مشارف»، وربما وجد غيرها، ولكنها بشكل عام لم تشهد حضورا في الوسط الثقافي، إذ إنها تراجعت إلى الظل كثيرا، بفعل ما ذكرته سابقا من عوامل.

لقد اكتسب المسرح السياسي أهمية كبيرة في ما سبق من بدايات القرن العشرين، وحتى أواسط التسعينيات، وظهر مسرحيون كبار عالجوا المسائل السياسية وتناولوا بها بالبحث، كما حدث مثلا مع مسرحيات محمد الماغوط: «ضبعة تشرين» و«شقائنا للتعان، وغربة»، و«كاسلك يا وطن»، و«خارج السرب» و«العصفور الأحب» و«المهراج»، ومن الملاحظ أن بعض هذه المسرحيات مثلت على خشبة المسرح ولم تطبع في كتاب، على العكس من مسرحيات سعد الله ونوس التي طبعت جميعها في كتب.

ولا ريد هنا أن أستعرض الجهود المسرحية الكبيرة للمسرحيين العرب، ولكني أحييت أن أشير إلى تبنت المنظمات (تواضع النشر، والاهتمام السياسي بالمسرح) فقط قبل الدخول إلى مناقشة مسرحيين في بداية الكتاب، الفلسطيني إبراهيم خالدة، تنبني الإشارة إلى أن جهود الكاتبة المسرحية لها من دلالة تُؤشر نحو اهتمام واع بالمسرح ودوره في إحداث الوعي الاجتماعي والسياسي، فقد اشترك في التأليف المسرحي الجماعي الفردي والتمثيلي ما عدة مسرحيات، وعمل محكما في هذا المجال، كما أنه مؤسس مسرح الحكواتي في القدس وأحد أعضائه. لعل هذه السيرة الإبداعية تشير إلى حضور المؤلف كاتبا ومثلا ومخرجا ومحكما.

صدرت مسرحية «شجر وحجر» عام 2020، في كتاب مطبوع يتألف من سبعين صفحة تقريبا، إذا ما تجاوز السراء عن ذلك المقدمة في بداية الكتاب، وتورد أحداث هذه المسرحية في منطقة تدعى «تل الفخار»، وهي منطقة تقع شمال الجولان، وتعد استراتيجية، إذ وصفت بأنها بوابة الجولان، وقد حرص الإسرائيليون على الاستيلاء عليها لأهميتها تلك، مع أن المسرحية لم تناقش هذا البعد الجيوسياسي للمنطقة، واكتفت بإحاطة «تل الفخار» نموذجاً مكانيا لتصوير ما تتعرض له الجغرافيا الفلسطينية على يد المحتلين الإحلاليين، الذين يستبدلون أسيابهم بأسيابنا، وهنا تورد مسرحيات في هذه المسرحية، الحركة على الجغرافيا وما تحتويه من آثار وتكون تاريخية، تتم صمادتها، وتغيير معالم السكان أيضا تحت زرائع الحضارة والتطور، فيبدو الشجر في مواجهة الحجر، بوصفهما رمزين لتاريخيين وسياقيين متناقضين، ومعركة ثانية مهمة وهي معركة بناء الوعي الجمعي والوعي الفردي على المسألة السياسية والوطنية لمواجهة المعركة الأولى.

بنى الكاتب مسرحيته على عدة شخصيات، وكل واحدة من هذه الشخصيات



فiras حج محمد*

صراعاً سياسياً مع الغرب المحتل فقط، بل خلقت صراعاً اجتماعياً بين الناس أنفسهم، وقد تماما لجانها، ويعاني من التمييز من آخرين، مع أن الطرفين، إن صح اعتبارهما طرفين، وأقان تحت الاحتلال، وهما مستهدفان معا وجودا وتاريخا وجغرافيا. بل يمكن هذا الصراع في مسرحية «شجر وحجر» أقل من الصراع السياسي بين المحتل والفلسطينيين، وإن كان دائما يشير إلى الصراع السياسي الذي كان سببا مباشرا فيه. لقد أثارت هذه المسرحية مشكلة عامة، ليست خاصة بالمكان الخاص بالمسرحية، بل إن الشعب يلمسها في كل المناطق الفلسطينية التي يستنساها فلسطينيون لجأوا خصيا عنهم إلى منطقة مجاورة من وطنهم، منتظرين عودتهم إلى ديارهم.

تنتهي المسرحية نهاية مفتوحة بصوت جميلة، التي أعلنت انضمامها إلى فحفي في إعلانها الإضراب، وطالبته بالصوم، مع أن الباقي ظلوا يراقصون بايقاع يوناني حول الحجر الأسود، ربما تجلت رسالة المسرحية التي هي النهاية التي جعلت الطبقة الكادحة السياسي يملئها أبو فحفي، والوعي المتقدم السياسي الذي تمثله جميلة هما من يدافعان عما تبقى من الوطن ورموزه، وهما يشكلان معا فعلا ثوريا احتجاجيا مقاوما، تجاه ذلك الوعي الجمعي الذي كانت تنقسه البصيرة، فكثير من رموز هذا المجتمع باركت افتتاح براك الاستقلال، وقدموا شجرة بأسماء مؤسساتهم التي يملئونها، وحتى الجامع ومدير المدرسة، ما دفع بنعيم لأن يعلق بعد أن قرأ اللافتات على الأشجار التي تقدموا بها لتكون في تل الفخار: «إجماع من كل البلد والسكان والؤسسات.. الكل يؤيد



«بارك الاستقلال»، إن ما تمتعت به جميلة من وعي بالقضية السياسية وقيامها بخلق الأشجار، له أثر كبير في مسألة التحرك على الأرض، ولكن من خلال رؤية واضحة، ولذلك قابو طالب يظن لخطر جميلة السياسي وعيها المتقدم، أفسد صلحته الشخصية التي كانت مع الخواجا نعيم، فيخاطبها قائلا: «أنت أصل البلاد... شسو جابك لهون؟ أنت نحصن.. كله نحصن.. لعلها رسالة بالغة للجماهير التي يجب عليها أن تتسلل بالوعي وهي تخوض معركتها المصرية مع المحتل، وتبقى مسألة أخيرة أحب أن أعيد التذكير بها، وأشار إليها الكاتب في مقدمته القصيرة للمسرحية، وكنت قد ألمحت إليها في بداية هذه القراءة، يقول الكاتب عن المسرحية: «شجر وحجر» كتبت لتمثل أولاً، ومن يقرأها نصا، فعليه أن يتخيل موقع الأحداث، ولكنة الشخصيات، وطريقة طلائها، وما بين السطور في مقدرتهم على استجلاب عناصر الفرجة كلها أو بعضها؟ لعله سؤال مشروع يجيب عنه كل قارئ بتجربته الخاصة من القراءة ذاتها، ما أنني قارئ استمتعت بقراءتها، بدون أن تأخذني حواراتها التي هي من عناصر الفرجة التي يتخللها الفن المسرحي.

بمعنى آخر ربما نجحت المسرحية في فعل القراءة الجرد كونها نصا، فهل ستنجح بالمعيار ذاته عند التمثيل؟ ربما خبرة الكاتب في الإخراج والتمثيل والإعداد كفيلة بتجاح آخر مغاير عن النجاح في قراءتها.

* كاتب من فلسطين

السامري

اجتمعوا عشاءً حول مائدة السَّمَاءِ
قال الكمان: هذه لغتي سحرت العشاق بإزمان...
وجلجلت سكون الليل بالأحسان؛
وداعبت الشمس ضحى؛ بجران...
حتى أسلمت بلقيس سبأً مع سُلَيْمان.
فَمَنْ أنت يا سامري؟
قال العود: أنا الرنَّانُ الصّادح في كلِّ وادٍ
المُنْغاي ألوّاتار المزامير يا داود

تُلامسني أكفٌ ناعمة الأصابع...
فتعرج الملائكة على الإيقاع.
فَمَنْ أنت يا سامري؟
قال القانون: أنا أكبر النجوم بألدم...
أزول إلى أبنائى يغشون؛
نشيد الأناشيد والفنون...
فأنام ثم شورادها ملء جفون.
فَمَنْ أنت يا سامري؟
قال الفيتارة: أنا حواء بنت العود...
لكني تزدت على التقاليد؛
لأعزف أنين قلبي الموجوع

كتراتيل مريم ويسوع.
فَمَنْ أنت يا سامري؟
قال البوق: أنا فرقيس يوشع ابن نون...
أسقطت أسوار أريحا بالأناغم؛
وبنغف كصليل الأفاعي الأراقم؛
فتحت طريقاً إلى أورشليم.
فَمَنْ أنت يا سامري؟
قال المزمار: أنا عُجبان إيليس ذي الفحيح
الذي أخرج آدم من الجحّة
لأكثرت على خطبة المسيح
فلا يقوى الوقوف ضدّي

جَنِّ ولا إنس؛ يا صَاح.
فَمَنْ أنت يا سامري؟ قال: أنا تعويذة التيه المقيم...
وصانع النبيذ في اليم.
ناجيت القمر حتى المحاق
وغالزت الريح بنسبوق...
فكأنت نزيّتي الداء الوياء.
فالحروب صنيعتي للبقاء...
أصنّوا... فإذا ما مائدة ذلك العشاء:
على التائبين؛ موسيقى سماء؛
وكانت قيامة الأجداد: أحياء...

* كاتب وشاعر من العراق



منصف الوهابي*

الأجناس الأدبية بين الاستعاري والكنائي

جاء في مقال نادية هناوي «في ماهية الجنس الأدبي العابر للأجناس» (القدس العربي 2 مارس/ آذار 2020) استنتاجا سجيلا دولوز، أن الاختلاف بين الأجناس لا يتعدى نوعين: أحدهما اختلاف كامل حيث كل جنس كان قائم بذاته، والآخر اختلاف فردي محدود جد «بين اللامتكاملات التي لا تمتلك تضادا»، ودولوز يميز بين الجنس والنوع، فالجنس يتعين من الخارج، فيما النوع يتعين من الداخل. وتشجع هناوي مقالها بأسئلة من قبيل: هل يكون الفارق شكليا في تنميط الأنواع وصياغة العلاقات، والمدار فيه يبقى هو النسق والإطار [الحيز] والأغراض؟ أم هل أن الفارق موضوعي محوره ماساوي أو ملهاوي أو تخريفي؟ وما طبيعة المسافة التي تفصل بين الجنس والنوع؟ وكيف تقاس درجة التوتر بينهما؟ ينبض القول إن الجنس اختلاف كيمي، والنوع اختلاف كيمي؟

على أي أحب أن أشير إلى أننا نستطيع اليوم كلما تعلق الأمر بنظرية الأجناس أو الأنواع الأدبية، أن نتوخى ترتيبا نوعيا، فنصنفها إلى خطابين كبيرين: استعاري وكنائي، لكن بدون أن نفضل بينهما فضلا قاطعا، لما تقف عليه من ترابطهما حينا، وتجاورهما حينا في أكثر من نص، بل أن ما يترك من الكتاب والنوع من يزوج بينهما في كل ما يكتب، حتى لا يبين هذا من ذلك، وهذا يشمل الرواية والقصة مثلما يشمل الشعر.

وفي هذه الأنواع الأدبية يمكن أن نرى كيف يستجيب الجنس أو النوع الأدبي للتغيرات شكلية شتى، تتركز أساسا في البنية واللغة، وإذا كانت هذه التغيرات متسا على القارئ الفطن، فإن استخراج القاعدة التي يقوم عليها الجنس الأدبي من منظور استعاري أو كنائي، ليس بالأمر السهل، بل لعلنا نغير بصنعنا هذا من المشكلات أكثر مما نجتبي من الحلول. فقد استتبقت مقولة الأجناس والأنواع، وأصبحت عند كثيرين من المسلمين والشماعات المقررة التي يأخذ بها الباحث على مقنض جملة من القواعد، بدون أن يميز بين النوع النظري المستخلص من نظريات الأدب، أي الذي يدرك من خارج، والنوع التاريخي الذي هو ثمرة نظر في النص أي ما يدرك من الداخل. والنوع النظري يرجعنا أنماط، «مالية» معينة يمكن فيها جوهر النص وقوته، ولا تماري في أنها أقيمت في جانب منها على شروح وقراءات تطبيقية، مثلما أقيمت على ما يجمع بين النصوص من تقاليد.

لقولة النوع إذن وجهان: استقرائي أساسه البرهنة على العام من خلال الخاص، أو على الكلي من خلال الجزئي، واستنباطي يقوم على استنتاج أحكام وقضايا خاصة بالنوع (الجنس) وما يقتضيه ذلك من إسقاط ما لا ينضوي إلى العام وطرحه، ولعل هذا ما يجعل من نظرية الجنس الأدبي نظرية معيارية، على الرغم من أنها نظرية في الآداب عامة، وفي التوحى من أساليبها، لأنها إنما تحولت عند جل الدارسين والباحثين إلى مجموعة قواعد ذات وظيفة تقويمية كان أساسها قياسية، كما تدل على ذلك سائر النصوص التي اعتدوها في حد كوثبات الجنس، أو ضبط النوع شكلا وصورا، ومن هنا اتخذت القاعدة محك اختيار وانتقاد، وقياسا وقياسا وقياسا ونموجا، وانفكت النظرية عن النص، لتتحول إلى قواعد تنظيمية تتحكم في أشكال فنية هي أحيانا سابقة الوجود عليها، مستقلة عنها.

ولم يكن هذا المنحى بالمستغرب، فالنقد فني لا شك، ولكنه مثل الدرس الجامعي تعليمي أيضا يفترض فيه أن يشجع حاجة القارئ أو المتلقي إلى نظرية تعلمه أصول الجنس الأدبي، والنقاد التي يستند بها في تعاطي النصوص وفهها، خاصة بعد أن استمكنت الآداب والفنون الحديثة، وعصف بكثير أو قليل من مراسم الأدب ومواقف تلقية، وأنه لن السائغ في الدراسات الأدبية قديمها وحديثها، أن ينقب القارئ عن النوع النظري أو المفهوم النوعي، عسى أن يديه من خاصة العمل المقروء، ويوفقه على مدى قريب من نصوص أخرى تنضوي إلى الجنس ذاته أو بعده عنها، إنما ينشأ الإشكال كلما اتخذ القارئ هذا النوع نموذا أو قاعدة معيارا للحكم والتقييم بين النصوص، وأوجب على الشاعر أو الكاتب أن يحتذيها، وفي هذا ضيم وإجحاف بالنص؛ لأن القارئ إنما كان ينشأ من المقاييس، ميزة بعينها، وهو يطابق بين النص والنوع أو الجنس؛ ولما عكس الأمر وبدأ بالنص عسى أن يتكشف ميزته الخاصة التي يمكن أن تختلف عن ميزة النوع، على أن هذا الضرب من المقاييس أو المطابقة كثيرا ما يصلح في إظهار الأنماط النوعية وسماتها الخاصة، ولعل خير مثال ما نحن فيه، نظرية العرب في الشعر وهي نظرية في نقده، وكان النقد الأدبي قام عليها منحنى تعليمي لا يخفي، ولكنه كان إلى جانب ذلك نقدا فنيا أساسه التقييم بين صناعة الشعر وصناعة النثر، وما ينضوي إلى هذه من الأنواع أو الأجناس وما ينضوي إلى تلك.

وهذا من شأنه أن يسوق إلى القول أن استعمال مقول ما باعتباره قاعدة يجري عليها النوع، يفترض ثباتا ما، حتى يحفظ بصلاحية ويحافظ على وظيفته التقويمية. ومما يسوغ هذا الاستنتاج أن الشاعر النصي (شعرا أو قصة أو رواية) قياس في الأعم الأغلب، بوائم الجنس، ويتوافق والقاعدة المعيارية، ولا غرابة في ذلك، فالقاعدة مشتقة أساسا من هذا الشاعر، وهي من هذا الجانب، مقول إجابتي، وعنصر لا غنى عنه في صياغة نظام من التمثلات المعيارية التقويمية.

وفي حيز هذا النظام، لا يجد النوع وحسب، وإنما طرائق تأنيه أيضا، على أساس اتفاق ضمنى على ما ينبغي قوله في النوع وما لا ينبغي قوله، وغنى عن الذكر أن النصوص المنضوية إلى ذات النوع لا تتوخى أسلوبيا دون سواه، ولا هي تتبع نموذا جماليا واحدا، فإذا كانت الأنواع ثابتة فإن أشكالها متغيرة لا شك، وطالما اعتبرنا أن مدار الخطاب إنما هو على ذات وعلى خبرتها باللغة وبالعلم، أمكن أن تتوقع تبدلات الشكل والأسلوب وأن تتغير حتى أكثرها غرابة وشذوذا، بحيث ترى القيمة الجمالية في المتغير من الأشكال، أكثر مما تراها في نمودج يحذتي أو قاعدة معيارية يمثل بها، وهذا لا يعني أن القاعدة شأن نقدي ليس إلا، أو أن القصدية طبقية من أي قاعدة، ولعل في هذه الافتراضات التي نقتضها على العلاقة بين النوع والنص ما يبين أنها علاقة شدة وجذب، وأن النص ليس بالضرورة حصيلة قاعدة الجنس، فتمة درجات من المقبولية تختلف باختلاف الموقف الذي يتخذها المدع من القاعدة، والنوع المطبق للقاعدة قاعدة أو مجموع قواعد، قد يلزمها الكاتب أو الشاعر وقد لا يلزمها؛ وثبات القاعدة لا يحظر إمكان تغييرها، وقد ذكرنا في غير مقال أن وجود القاعدة لا يترتب عنه ضرورة حدوث مطابق لها، والنص المطبق للقاعدة إنما هو جائز أو محتمل، وإذا كان في إمكان المنشئ أن يتبع القاعدة أو لا يتبعها، فإن ما يعد «خطا» أو «مخالفة» أو «تقصيرا»، إن هو إلا حرف قاعدة أو حيد عنها، وإن لم يكن خطأ أو مخالفة أو تقصير من دون قاعدة، وكذا العكس بالعكس.

أهم ما نخلص إليه من هذه الافتراضات أنه من الصعوبة بمكان أن نرى في معيارية الأجناس أي شكل من أشكال السببية، والركون إلى القاعدة في المدونة الأجناسية إنما كانت الغاية من، على ما نرجح، تسويق نص أو الاعتراض عليه أكثر مما هو بحث عن تفسير سببي، ولعل في هذا ما يفسر التمييز الصارم بين الأنواع؛ حفاظا منهم على «نقاء الجنس»، باعتباره ثابتا ينبغي أن لا يتجزأ بغيره، على حين يسهم الكتاب والشعراء والمبدعون عامة في هذا التقليد إنما بتحقيق الاحتمالات الكامنة فيه، أي تلك التي لم يدركها أسلافهم؛ كأن يعيدوا جميع التقاليد الأشد عراقة، ويفتتحوا فيها وبها سبيلا غير مطروقة، أو حتى بالانقطاع عن التقليد نفسه، ومن هذا المنطلق يمكن أن ننظر في النوع أو الجنس، من حيث هو نوع تاريخي محمول له خصائصه وقضاياها.

وهذا لا يستسنى إلا بوصف الخطاب بحثا فيه عن الصيغة التي تنتظم النوع، ووقفا على القانون الذي يشتمله، وأساس ذلك إنما هو العنصر السائد المستطلس على النص، أي ذلك الذي يحكم بقية العناصر ويتصرف فيها؛ ويعني به ما هنا قانون المشابهة وقانون المجاورة، وفي ضوءه يمكن أن نصنف الأنواع والأجناس إلى استعاري وكنائي.

على أننا نشير إلى أن في الآداب عامة أخطا أشد تعقيدا من أن ندرجها في رف بعينه؛ فتمة نصوص غير قليلة يصعب تصنيفها حسب النظام المقترح تصنيفا قيقا، ومثل هذه الاستنتاجات تؤكد أن الأنواع ليست أجناسا أو أنماطا ثابتة، بما فيها «الافتراضية» أو «العابرة للجنس».

* كاتب من تونس



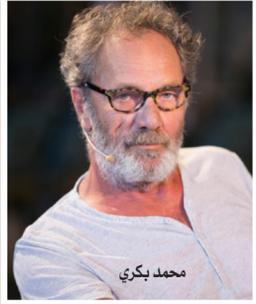
سليم البيك*

إضافة إلى السينما والمسرح، وإلى محمد بكرى كتمتل، كان لبكرى دور فاعل كمشوخ، في تصوير هذا التماثل، من خلال فيلمه الوثائقي «من يوم ما راحت»، عام 2005، وفيه يخاطب إميل حبيبي، يحكيه عن الحال الفلسطينية منذ رحل عام 1996، خاصة من تبعات فيلم بكرى الوثائقي «جنين جنين»، عام 2002، وملاحقاته وتهديداته على إثره، كأنه يشكي حاله إلى حبيبي الذي منحه شخصية للتشائل. كذلك في الوثائقي «1948»، عام 1998، وهو وثيقة أساسية في طرح فرضيتي لهذا التماثل، في جانب بكرى، مونتاجيا، في فيلمه شهادات لناجين من التوبة، عن الكارثة الفلسطينية، بمشاهد من مسرحية «المتشائل» التي تحكي (كالرواية) عن التوبة وآثارها في نفسية أهلها وأذنانهم، ليكون بكرى الممثل، هنا، في الوثائقي، بكرى المخرج، ويكون بكرى/كلاهما هو حالة فلسطيني 48.

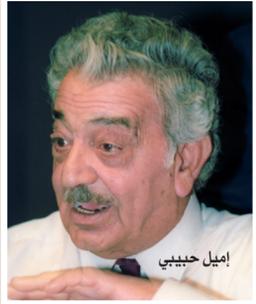
في لحظة ما من حياة بكرى الفلسطيني/ الممثل/ المخرج، غلب التمرد القلق، ولقي إجابة على سؤال كيفية التعامل مع حالة الاحتلال، فنزل عن خشبية وحمل الكاميرا وخرج أدوار مخيم جنين وصور فيلمه، وامتاز إسرائيل تلاحقه حتى اليوم، بعد 18 عاما. كان «جنين جنين»، هو الإجابة، وبقي بكرى المتماهي، متشائلا، مع أهله.

* كاتب فلسطيني-سوريا

الوقائع في «تساؤل» الفلسطيني محمد بكرى



محمد بكرى



إميل حبيبي

لاكون أكثر دقة أقول: على تهاى محمد مع سعيد.

المتشائل الذي في الرواية، هو المرتك الحنار في كيف يتعامل مع هويته الوطنية من جهة، ومع حالة الاحتلال من جهة، هو كتلة التناقضات الثماني مجسدة والأربعينية، مجسدة في رجل، هو القلق، هو المتصر، هو الذي يعيق قلقة تمرد، هو - كي نفهم أكثر- شخصيات أدها بكرى، منذ «حقة له»، عام 1983 لكوستا غافراس، إلى «واجب» عام 2017 لأن ماري جاسر، مروراً به «حيفا» عام 1997 لروشد مشهوراوي، وبنسبة ما، «زنديق» عام 2012 لصاحب بعض من أهم أفلام السينما الفلسطينية، ميشيل خليفي، نضيف إليها بعض أدوار أقصر أو في أفلام قصيرة، (عُرض معظمها في مهرجان السينما الفلسطينية، سينيماالسينتين، في تولوز الفرنسية قبل أيام).

إن أخذنا هذه الشخصيات كلها، وفيها شاهدا سعيد من خلال بكرى، سندرك أكثر معنى «المتشائل» فلسطينيا، سندرك أكثر هذا التمرد القلق، وأحيانا القلق المتصرد، الذي يعيشه فلسطينيو ثماني وأربعون.

قد نقول إن التماثل بين الفلسطيني محمد بكرى، وسعيد أبي النخس، هو لتأثر الأول بالثاني، الأول كمثل والثاني كشخصية، الأول كواقع والثاني كخيال، لكن يمكن القول إن التماثل المذكور هو كذلك حقيقة كل منهما، كقرويين في مجتمع له تعقيداته الخاصة، الفلسطيني في دولة إسرائيل. لا يكتب الممثل أدواره، لكن الأدوار أحيانا تهدى إلى مجسدها الأنسب، وحين تقترب هذه الأدوار من تعقيد هذا المجتمع، لا بد أن تنحاز إلى ممثل أدى ويؤدي هذه الأدوار كأنه يعيشها (أو لأنه يعيشها)، ثم - لا بد- أن يتماهى كل من النص المكتوب للشخصية، مع مؤدي تلك الشخصية وهو هنا محمد بكرى، فيتركز ظهور اللابل في رواية المعلم إميل حبيبي «الوقائع الغربية في اختفاء سعيد أبي النخس المتشائل» عام 1974، في كل أداء لبكرى، ليكون، أخيرا، بكرى هو متشائل حبيبي، وسعيد في الرواية هو بكرى. شخصيا، لا أستطيع تخيل سعيد هذا كلما قرأته بشكل لا يبنى على هيئة محمد بكرى؛ الشاربان، الخط المحفور على الخد، النظرة الشفافة التي تفضع مزجا من القلق والتمرد. أقول ذلك وأنا لم أشاهد بعد مسرحية (أو: مسرحية) «المتشائل»، لكن، من فكرة المسرحية وغيرها، تشكل لدى هذا التماهي بين الشخصيتين والشخص.

سأسرد أمثلة هنا أدل بها على التماثل بين محمد وسعيد، وكلاهما تمثيل جوهري لنفسية وذهنية عموم الفرد الفلسطيني في «ال 48»، الخاضع لحكم إسرائيل و«لوقائنها»، مهما كانت نسبة التمرد لدى هذا الفرد أو ذلك، أعلى أو أقل من نسبة القلق.

ملحّ السكينة في تجربة التشكيلية المغربية خديجة الخلفي



لحسن ملواني*

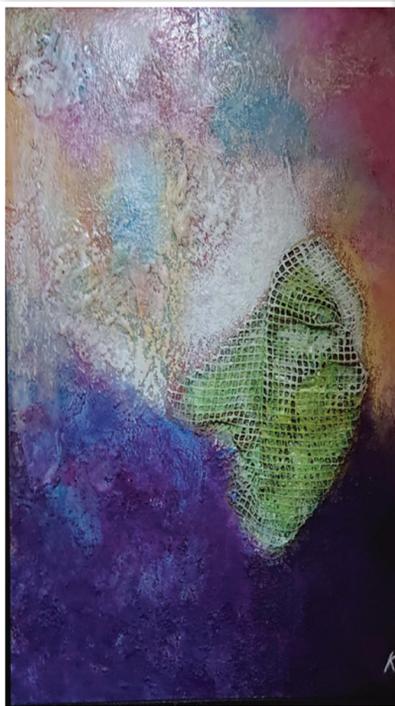
لوحات يمكن اعتبارها مشكلة لوحدة، من حيث موضوعاتها - الانتصار على ثيمة واحدة - المنتملة في رسم الطبيعة، في رسم سكوتيتها، حيث تتكامل كل الملامح لتجسيدها وموضعها بشكل يثير فضول وتامل المتلقي. وهذه الوحدة المحروطة في جل أعمالها، استندت وحدة أخرى وهي، وحدة الشكل ونقصه به الارتباطات المتسقة بين عناصر اللوحة فوق فضاء خاضع لهندسة محددة من قبل المدع، ما يمنح العمل الفني القدرة على التواصل مع المتلقي بيسر، ضمن نظرة كلية وشاملة. وكلا العنصرين (وحدة الفكرة والشكل) يهيكلان بشكل أو بآخر على فريدة الأسلوب الذي يميز فنانا عن آخر.

العناوين المصرة

كثير من المبدعين يتكون لوحاتهم مفتوحة بلا عناوين مقنعين بتعدد الرؤى، خشية الإساءة إلى الجمال بعناوين قاصرة مهما كانت تركيبها. ذلك أن العنوان إن يكون سوى تلخيص لوجهة نظر أحادية، يجب عدم فرضها على المشاهدين، هؤلاء الذين يجب إشعارهم بجدارة القراءة الشخصية لهم، مستندين إلى ما يبدو لهم من رؤى، وما يتوصلون إليه بعيدا عن التسلسل بعناوين، قد تكون قاصرة أو مضللة أو فقيرة الدلالة مقارنة بالعمل الفني ذاته، بل إن مبدعين أثروا إلا يوقعوا لوحاتهم لأن لهم بصمة خاصة بهم. والحال أن الفنانة خديجة الخلفي من التشكيليات اللائي عنون لوحاتهن بعناوين تساعد على مفاربة موضوعاتها، وهكذا تجدها تعطي لكل لوحتها عنوانا معينا، مثل.. تصفح، قوة الحب، مياه الأمل، احتفال، رؤيا، وشجرة التمني. عناوين تعتبرها عاكسة لوجهة نظرها حول أعمالها من حيث موضوعاتها على الأقل.

تبقى تجربة الخلفي تجربة تبحث لها عن مكان وبصمة تميزها عن غيرها، ولعل اشتغالها على ثيمات متقاربة بالإيقاع واللوني والشكلي نفسه، سيسجلها في الآسي قادرة على تعميق منظورها الجمالي بكل أبعاده، عبر التجريب ومواصلة البحث عن أسس تأليف الأشكال والمفردات بلامح أكثر قدرة على التعبير عن مكتوبات النفس والوجدان.

* كاتب من المغرب



Khali

المشاهد للوحات خديجة الخلفي سيستوقفه هدوء ألوانها، وتقصده بهدوء الألوان شفافيتها من حيث درجات وقعها، شفافية تجعلها متقاربة إلى حد الداخل المتسق البعيد عن التضاد والتناقض، فرغم الاختلاف البسيط بين موضوعات لوحاتها، ظلت الألوان محتفظة بإيقاعها نفسه الموحى بالاستقرار والسكينة، وتعتمد الفنانة الألوان وفق استراتيجية استخدام ألوان محددة، من زاوية إظهار الإضاءة، كعنصر يضفي على اللوحة العمق والجمالية في الآن ذاته، وعلاوة على ذلك نجد ميلها لاستخدام الألوان ذاتها باختلافات تقتضيها الموضوعات المختلفة للوحات، ونجدها تبنى بحذر الاختيار من منظورها الخاص.

البساطة والعمق

إن بساطة المفردات المختارة في اللوحة، لا يعفيها من العمق الذي تضفي على اللوحة عملية التلوين، وعملية عقد الانسجام بين لون ولون، مع الحرص على



خديجة الخلفي

قصص قصيرة جداً

1- نزوح

بعد أن تجاوزت الأربعين تغيرت نظرتها للحياة في الشتاء ترى الأشجار شموعا فوق كعكة الأرض يشعلها البرق تنتفخ الأمان من فمها وتطفئها بدنها على مقبض السيف وفوقها يد الحبيب يقطعان الكعكة ويقترب كل جياح العالم..

2- كرة قدم

مدرجات الملعب مكتظة بالجمهور بدأت المباراة النهائية بجس نبض سرعان ما انتهى، واشتعلت الإثارة واحتبست الأنفاس

4- لون واحد

في ساعة متأخرة جداً من الليل الكلاب تحتل شوارع المدينة القلط تحتل الأرصفة الجردان تحتل الحدائق البيوت تحتل البشر مع ساعات الصباح الأولى يبدأ سريان القانون

وهذا إيطالي، ورائح العطر الفرنسي تفوح... في القاعة مكيفات من صناعة كوريا، معظم الطعام تم طهيه على الطريقة الروسية، الشوكة والملقعة والصحون من صناعة الصين، الستائر بريطانية.

5- انزل على الديكة

القاعة الفاخرة أشرف على بنائها مهندسون أجانب... الليلة فيها الكثير من البشر أقبل الناس بسيارات ألمانية وأمريكية ويابانية الصنع، السلك يرتدي بذلة أمريكية على قميص وبنطال أوروبي، وربطة عنق

مع الهجمات هنا وهناك، لكن التعادل السلبي بقي مسيطرا، في الوقت بدل الضائع، وصلتي تمريرة منقطة من هجمة مرتدة تجاوزت المدافع الوحيد واقتربت من الرمي، سددت بقوة في الزاوية البعيدة، لكن الحارس قفز وصدها لترتلط بالقائم، وتعود الكرة أمام قديمي الرمي خال. في تلك اللحظة التفت عيناى بعينييه وهو ملقى على الأرض فقرأت فيهما ألما وأياسا ما رأيته في حياتي نعم من السهل أن أسجل الهدف وأطير مع جمهورنا فرحا ولكن ماذا عنه هو؟ س...

3- زهول

القطعة السوداء تتبعني ربما هي السوداء الآن نحن وحدنا نقف وجهنا لوجه لكني رأيت في بؤبؤ عينيها شخصا آخر.

فرقة الروك البريطانية «ليد زبلين» لم تسرق مقدمة أغنيها الشهيرة «ستيرواي تو هافن»



■ سان فرانسيسكو - أف ب: أكدت محكمة استئناف أمريكية حكماً مفاده أن فرقة الروك البريطانية «ليد زبلين» لم تسرق موسيقى مطلع أغنيها الأشهر «ستيرواي تو هافن» من فرقة أخرى.

وأكدت لجنة قضاة مؤلفة من 11 قاضياً في سان فرانسيسكو الحكم الصادر في العام 2016 والذي لم يعثر على أي دليل على أن أغنية «ليد زبلين» للعام 1971 انتهكت حقوق الملكية والنشر لأغنية «توروس» التي ألفها راندي وولف من فرقة «سبيريت» الأمريكية.

في العام 2018، تم نقض هذا القرار من قبل لجنة مؤلفة من ثلاثة قضاة في سان فرانسيسكو بعد تقديم استئناف أول لأسباب قانونية.

وطلبت «ليد زبلين» أن يعاد النظر في الحكم مرة جديدة من قبل لجنة أكبر، وأكدت هذه اللجنة بناءً على قانون حقوق الملكية الفكرية والنشر للعام 1909 الحكم الأول مرة أخرى.

وشهد جيمي بايدج عازف الغيتار في «ليد زبلين»، والمغني روبرت بلانت وزميلهما في الفرقة جون بول جونز في العام 2016 خلال المحاكمة أن الجملة الموسيقية التي تزعم فرقة «سبيريت» أنها مسروقة وتم استخدامها في أغنية «ستيرواي تو هافن»، «موجودة في أغاني الروك منذ الأزل».



نجوى كرم تشعل ليل كولون الألمانية بصوتها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أجبت النجمة اللبنانية نجوى كرم حفلاً فنياً ضخماً في مدينة كولون الألمانية، حيث أشعلت حماسة الحضور الجماهيري، الذي توافد من مختلف المدن القريبة والمجاورة لسماع الفنانة.

وتفاعل الحضور مع نجوى منذ أن اعتلت المسرح وغنت مجموعة كبيرة من لونها الغنائية المنوع بين القديم والجديد، وأبرزها أغنيها الجديدة «لمعون أبو العشق»، حيث ازدادت حماسة الجمهور، الذي غنى ودب وصفق من قلبه، ولا سيما عندما تنقلت بينهم وصعدت إلى المدرجات العلوية من المكان كي تكون قريبة من محبيها.

وتكلم الحفل بنجاح لافت تمثّل أولاً في نفاذ البطاقات والحشد الجماهيري، الذي أبدى حماسة غير مسبوقة، انتهت بمقاجاة أعدها منظمو الحفل لنجوى، حيث احتفلوا بعيد ميلادها، الذي كان في السادس والعشرين من الشهر الماضي عبر قطع قالب حلوى أحضروه لها تعبيراً عن محبتهم وتقديرهم لها.

حضر الإضاءة التي أن نجوى وبعد عودتها من ألمانيا إلى بيروت تستعد لبدء عرض حلقات برنامج «أحلى صوت»، الذي سينطلق يوم السبت في 21 الشهر الجاري، حيث ستشارك في لجنة التحكيم إلى جانب كل من الفنانين هاني شاكر وسيمرة سعيد ولحم زين.

«مطافئ» الدوحة تحتفي بمعرض «قاموسي الشخصي» للفنان نديم كوفي



جانب من المعرض

تنتشر الزعتر والحبق والكرم والنعناع واللانودة والفرولة

«مدينة صفيح خضراء» في ساو باولو الفقيرة

■ ساو باولو - أف ب: تضع «مدينة الصفيح الخضراء» في فيلا نونا إيسبيرانسا البرازيلية نصب أعينها احترام البيئة والإنسان وتسعى إلى الاكتفاء الذاتي من خلال مبدأ التشارك.

وتقول ليا دي سوزا بغير هنا لدينا الزعتر والحبق والكرم وثلاثة أنواع من النعناع، واللانودة وقريبا الفرولة، واضعة جردة بالنباتات المزروعة في مدينة الصفيح هذه القريبة من ساو باولو.

في البستان الكبير، تعطي البرازيلية البالغة 57 عاما تعليمات إلى فتى يحمل عربة مليئة بتربة حمراء خصبة ينبت فيها كل شيء من البابايا إلى الموز والأزهار الملونة. وتؤكد ليا «لدينا أيضا أنواع كثيرة من الأعشاب الطبية»، مشيرة إلى بيت بلاستيكي زاخر بالنبات فضلا عن حوض سماط طبيعي.

في مدينة الصفيح التي اتخذت فيها ليا «زعيم» منذ عشر سنوات، تتم الاستفادة من كل شيء. في هذا المكان الواقع على بعد ساعة من وسط ساو باولو المكتظة والمطل على غابة ماتا اتلانتيكا، يسود مبدأ الزراعة الدائمة.

إلا أن السورد والأقحوان لا يحولان دون أن تشبه فيلا نونا إيسبيرانسا مدن الصفيح الـ1650 الموجودة في منطقة ساو باولو الكبرى مع أزقة تكثير فيها الحفر ومنازل غير مكتملة وكتبات مهتالة في الهواء الطلق وأكياس بلاستيك تتطاير. إلا أن مدينة الصفيح المرعية للبيئة هذه نالت جوائز عدة ولديها صفحة على «فيسبوك». وفي هذا المكان الذي تسكنه 3 آلاف نسمة، بنت «ليا الأمل» كما تسمى، «حلمها»، وهي تحمل التراب بيديها العاريتين وترميها على جدران كوخ، يأتي إليه الأطفال للعب. ويحل هذا الخليط من الصلصال والإسمنت مكان حجارة الأجر.

وتوضح ليا «هذا أقل تكلفة ويحفظ الطبيعة»، وتم الاستعانة بمواد معاد تدويرها كذلك. وتروي قاطنة «عندما وصلت إلى فيلا نونا إيسبيرانسا لم يكن فيها أي شيء. أما اليوم فلدينا مسرح ومكتبة لحمل الثقافة إلى السكان ومطبخ مشترك وبحيرة يمكن للأطفال السباحة فيها. وهذا البستان الذي يستمر بالتوسع».

يساعد المهندس المدني وودريغو كاليستو، ليا وهو يشر إلى حوض حجارة لتربية أسماك البلطي. وقبل أن تستهلك هذه الأسماك ستكون مهمتها التهام الذباب. ويوضح المهندس الشاب الذي يعتمد خلال عطلة نهاية الأسبوع على مساعدة نحو ثلاثين متطوعا «هذا الأمر مهم جدا خصوصا لمواجهة حمى الضنك». ومن خلال الاستعانة بأكياس كبيرة ملئت ترابا، بنوا حواجز للأتقاء من انزلاقات التربة التي عادة ما تكون مأسوية في مدن الصفيح خلال الأمطار الغزيرة. ويؤكد المهندس «الآن أبعدها الخطر عن المنازل القائمة على السفح» وهو صمم أيضا نظاما لجمع مياه الأمطار. وتقول ليا «يسعدني جدا أن تعلمنا الطبيعية كيف لنا أن نعيش. ولا نحتاج حتى إلى الذهاب إلى الجامعة!» إلا أن طريقتهم الحياة هذه من باهيا، لم تكن سهلة.

فقد وصلت العام 2003 هربا من زوجها العنيف إلى مدينة الصفيح هذه التي كانت تغتفرق إلى كل شيء بدءا بالكهرباء وقد اصطدمت سريعا بالسلطات المحلية. وتوضح «في العام 2006، اكتشفت وجود اجراءات طرد في حق عائلات متهمات بإلحاق أضرار بالمكان وكانوا يريدون إقامة منظمة حماية بيئية». في العام 2011، قاومت مع المقيمين رغم الخوف، أكثر من 30 شرطيا بلباس مدني رغم استخدامهم الركل وقنابل البهار. وتؤكد «عرضت علي السلطات المال لكي أغادر» لكنها رفضت.

وحددت لنفسها هدف تثقيف السكان حول البيئة وتعليمهم طريقة زراعة طعامهم. لكن النقص في الأموال يعيق الآن عمل مدينة الصفيح حيث واحد من كل خمسة أشخاص عاطل عن العمل. وتوضح ليا أن البلدية كانت «تعطي منحة قدرها 1050 ريالاً شهريا (230 دولاراً) في مقابل ست ساعات عمل يومية إلا أن هذا الأمر سيتوقف قريباً».

وتضيف «سيكون الأمر صعبا لكننا لن نوقف العمل». وهي تحزن خصوصا لعدم حماس الجيران. وتوضح «الفكرة تقوم على أن نزرع جميعا معا وننقسم المحاصيل. لكن السكان لا يريدون أن يزرعوا». إلا أن البعض مثل إيفيرالدو كاسيميرو سانتوس يؤيد عمل ليا ويدهمه ويقول «العمل من أجل تحسين هذا المكان أمر جيد».

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلالة:

افتتح في مبنى «مطافئ» (مقر الفنانين في الدوحة) معرض بعنوان «قاموسي الشخصي» يكشف عن هوية الفنان الهولندي ذي الاصل العراقي نديم كوفي كاتب، وفنان تشكيلي بصري متعدد التخصصات ومصمم جرافيك غالبا ما تستند أعماله إلى الصور القديمة التي جمعها عبر سنوات ومواضيعه الرئيسية تنطرق إلى فقدان الذاكرة والنفى.

في هذا المعرض، يتأثر كوفي بالفوضى والفضول الذي تثيره من خلال التصفية الفئوية والعقدة للوقت، مع إيجاد الانسجام بين العناصر المتعارضة من خلال إنشاء تفسيرات شخصية. وتشمل الأعمال المعروضة تعديلات كبيرة متعددة الثقافات وأحادية اللون تغوص في الشرق والغرب، وتتناول نجوم الأدب العربي وعمال النحت التركيبية التي تدرس انحراف الكلمات والتأثير على معناها.

تخليص الفوضى بأسلوب الطرح

يقول نديم كوفي لـ«القدس العربي»: إن الرابط الوحيد بين لوحاته هو الفوضى، فهو يحسب الفوضى، لكن المنظمة، ويعتقد أن داخل كل فوضى هناك نظام ما، لذلك تظهر لوحاته للوهلة الأولى «وكانها خردة» لكن الأمر مدروس - كما يقول - وبشكل كامل، «فلا يوجد عنصر جنب عنصر آخر تقبض له أو يعيش معه، فعادة بالضرورة أن تكون هذه العناصر موصولة ببعض، لكن بينها جاذبية مثل المغنطة».

ويكشف الفنان عن أسلوبه الفني، ويقول إنه تأثر بمدرسه «دادا» وأن «مسألة الطرح والإنشاء أهم من الإضافة، لذلك تلاحظ في لوحاتي بعض الفراغات، هي عبارة عن الغاءات قمت بها، فعادة ما أخلق فوضى عارمة في لوحاتي ثم أتي في الأخير أقوم بعملية تنظيف بأسلوب الطرح، فكما ينقص الجبال كلما ينظف ويظهر أكثر ويتفتح بشكل مركز، مثل الكمبيوتر عندما تحذف منه الأشياء

الغير مفيدة يصبح الجهاز يعمل بشكل أسرع وأفضل».

وعن رسالته الفنية، يقول إن «أكثر ما يريد إصاله للشباب من جيل القرن الواحد والعشرين الذين يدرسون الفن الجديد، هو أن يسعوا لتغيير رؤية الأشياء القديمة، مثل الرومنسيات والحنين والتراث».

ويعتقد نديم أن «هذه القصص لا تعيش في هذا الزمن، وشباب اليوم واعون جدا بهذه المسألة، لكنهم لم يصلوا بعد إلى ترجمتها في أعمالهم»، كما يزعم أن «لديهم خوف من ترجمة هذه الأمور إلى واقع جديد، مع أنهم يعيشون كل هذا يوميا في شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي».

الأجيال القادمة لا تفكر مثل توفيق الحكيم أو طه حسين

ويرى أن هؤلاء الشباب «لديهم رفض للقديم وكل ما هو كلاسيكي»، كما يتوقع أنه «بعد 20 أو 30 سنة ستأتي أجيال لا تفكر مثل توفيق الحكيم أو طه حسين، هناك أشكال وقالب جديدة»، ويستنتج من ذلك اندماج اللغات، ضاربا مثلا بأولاده الذي يعيشون في هولندا ويتكلمون هولندي وإنجليزي وألماني وعربي، ويقول إن «هذا يتيح لهم إمكانية ترجمة أفكارهم بشكل مختلف وبشكل أفضل».

ويسلط نديم كوفي في معرضه «قاموسي الشخصي» الضوء على كيفية قيام الصور بإنشاء مفردات اللغة وكيف أن الفن متروك دائما للتفسير من خلال السيربالية والرمزية. كما يفصح عن هويته من خلال استكشاف طرح المعنى كونه الجيد التلاعب بالألفاظ، وإيجاد نقاط الالتقاء بين المعنى الأصلي والدرج للكلمة.

وفي هذا الشأن، يتحدث نديم عن مشروع «مكتبة الحكمة» هو موقع يولد بشكل عشوائي تشكيلي من الكلمات تجاوزت 2000 كلمة كقاعدة بيانات لبرنامج. ويقول أنه يعكف منذ عشر سنوات على إعداد بحث كيف يضع تعريفات للكلمات أو المصطلحات التي يشك فيها، حتى وإن كانت متضمنة في القاموس، لكنها بالنسبة إليه تمثل وجهة نظر أخرى وصورة أخرى قائمة من اللغة التصويرية التي تختلف تماما عن اللغة الأدبية سواء المكتوبة أو المحذرة»، ويضيف أن لديه قاموسه الخاص به وهو «حق من

حقوقه كإنسان».

ويشير إلى أن عمق وإثراء اللغة العربية يساعده كثيرا على تحوير المعنى، وهو أمر اكتشف أنه غير موجود في اللغات الأخرى، حيث أن «هذه المرونة بكميائية اللغة تستقيم مع اللغة العربية فقط وليس مع اللغات الأخرى، جربت ذلك مع عدة لغات كالفرنسية والإنكليزية والهولندية، لكن لم ينجح الأمر، والسبب - في نظري - لأن اللغة العربية عبارة عن زخرف وتصويرها يتم بالعقل قبل الورقة».

قدرة الصور على إنشاء مفردات لغوية

ويقول الدكتور بهاء أبويده، أمين الفن المعاصر في متحف قطر، عن أعمال الفنان نديم كوفي إنها «تبرز قدرة الصور على إنشاء مفردات لغوية وتوضح أن الفنان تترك دائما للتفسير».

وفي هذا المعرض، يتأثر كوفي بالفوضى والفضول الذي تثيره من خلال التصفية الفئوية والمقدرة للوقت، مع إيجاد الانسجام بين العناصر المتعارضة من خلال إنشاء تفسيرات شخصية.

وتشمل الأعمال المعروضة تعديلات كبيرة متعددة الثقافات وأحادية اللون تغوص في الشرق والغرب، وتتناول نجوم الأدب العربي وأعمال النحت التركيبية التي تدرس انحراف الكلمات والتأثير على معناها.

يكتسب الجمع بين عناصر الطبيعة في جوهر فنه لاستكشاف العلاقات المعقدة بين التصورات والخيال والتعبير. ويعبر الكثير من أعماله عن سيرته الذاتية ويحاور هويته الثقافية - مع تشجيع المشاهدين على استكشاف إدراكهم الثقافي المشترك.

والإلى جانب المعارض الجماعية، قدم كوفي أكثر من 20 معرضا منفردا في الشرق الأوسط، والولايات المتحدة، وأوروبا. ويكمن الجمع بين عناصر الطبيعة في جوهر فنه لاستكشاف العلاقات المعقدة بين التصورات والخيال والتعبير. ويعتبر نديم كوفي فنان بصري متعدد الوسائط، بالإضافة إلى العديد من المعارض الجماعية، قدم أكثر من 20 معرضا منفردا في الشرق الأوسط، والولايات المتحدة، وأوروبا في محافل مثل بونهامز لندن، ومنتف ستيتش للفن المعاصر وجاليري السلطان.

حل العدد السابق

6	8	5	7	2	4	3	1	9
1	9	3	8	5	6	7	4	2
7	4	2	9	3	1	8	6	5
3	2	8	1	9	7	6	5	4
4	5	1	6	8	3	2	9	7
9	7	6	2	4	5	1	8	3
5	1	7	3	6	9	4	2	8
2	6	9	4	7	8	5	3	1
8	3	4	5	1	2	9	7	6

الجدي
تجنب توبيخ الأحياء أو لومهم. قد تعلق بشأن مسألة عائلية أو شخصية

الدلو
تكثر النشاطات حسب حقل اختصاصك. تكون لك لقاءات عديدة. دافع عن حقل باستطاعتك الدفاع عن أمورك

الحوت
ركز اليوم على عواطفك الشخصية والعلاقات العائلية فأمورك الشخصية تحمل الأفراح

الميزان
قد يتغير الوضع لصالحك شرط التحلي بالليونة والدبلوماسية في التفاوض

العقرب
يكون التعاون ضروريا. قد تنشأ علاقة جديدة في هذا اليوم. اترك على حدسك وإحساسك لكي تعرف الصح من الغلط

القوس
تهتم بقضايا عائلية. طباعك متقلبة ومزاجك متعكر بعض الشيء. أضبط أعصابك وابق هادئا

السرطان
تسلط عليك الأضواء. تخضع لعدة تجارب مهمة فلا تضعف ولا تجازف في سمعتك بل قم بواجباتك على أحسن ما يمكن

الاسد
لا تخش شيئا بل ثق بنفسك أكثر. إنها فترة مناسبة لخوض تجربة جديدة

العذراء
تواجه موقفاً مفاجئاً لشريك أو زميل. تطرأ تغييرات تثير غضبك أو اشمئزازك. تظهر مسؤولية طارئة

الجمل
يهبك اليوم الهناء والسعادة وبعض الأخبار الحلوة والعمليات المالية الناجحة. تأتيك إشارة إيجابية يطرب لها القلب

الثور
تستعيد حماسك وتنهمك في إدخال تعديلات أو تغييرات على روتينك أو مظهرك

الجوزاء
تحصلوا اليوم على مكافأة في العمل نتيجة لجهودك التي بدأتها مؤخرا. مازلت تفكر في علاقة قديمة

البرج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	5	8		3
2		3	6	
4				5
		8	9	
7	9	6	1	8
	3			
5				9
8		9	7	3
6			7	8



هل الحل في أن تختب المرأة الرجل؟! و«كورونا» في حاجة لنبوءة

مريم بوزيد سبابو *

الورود الحمراء تغزو مواقع التواصل الاجتماعي، لتغني بانجازات المرأة لم يعد يعني عن ملازمة الخلل في ما حققته النساء وفي المسارات التي اتخذتها من أجل الوصول لمتساوياتها. فعالم النساء المحجور المكون للظلمة والتعسف والعنف المنزلي وفي الأماكن العامة، ظروف نساء الخبز والرفيات والأميات والمعلمات المحجور عليهن تحت ذرائع كثيرة، تفوق العزيمة خارج الاحتفالات الرسمية وصور التحدي تعرض على منصات التواصل الاجتماعي.

كيف تكون مواجهة الملفات الثقيلة؟ ملسف زواج القاصرات في هذا القرن، فتح أسواق بيع النساء «عيني عينك»، عبر وسائط التواصل. وأن تفتح مزايدات الجنس وفبركة شرف وهي مريض للفتك بجاسد النساء.

زمن بروز «الحريم الجدد»، في مؤسسات العمل والتعليم والبحث، تلك التي فتحت للنساء أنوعاً أفضل لإصرار هؤلاء على الاستمرار وافتكاح الحقوق، كل هذا يدفع لإعادة النظر في المطالبات والياتها، وطرق التأثير في المجتمع، وكيفية كسر الحواجز بين جماعات النساء في ما يتبنهن.

الوضع يتغير، بالرغم من بروز بعض نتائج الضلال النسوي والجمعي وتضحيات الآباء والأمهات في سبيل تغيير وضع المكانة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية للنساء.

النساء لنسن سواسية، ومجتمع النساء ليس منسجماً وليست لديه الحفظ والامكانات في المساواة والتحرر والكلام الكبير، الذي يغزو الإعلام ويتكرر كل ثامن من مارس/ آذار على وسائل التواصل الاجتماعي. فكيف يظلمن المساواة مع الرجال؟

من يسمع تصريحات المثمنة المثيرة للجدل ليلي الشابي، يتحيا له أنه لا أشياء تهم النساء سوى أن يخطبن الرجال، حتى يحدث توازن المجتمع؟ وهل خطبة المرأة للرجل يمكن أن تكون اكتشافاً في زمن كورونا العجيب؟ المثل يقول «أخطب لينتك وماتخطيش لابنك»، لم يجدد المثل جنس الخطاب، وحتى وإن كان رجلاً فإن يخطب لابنته أفضل من «عمي الحب»، كما خلف أطفالاً منفردين ويساوم عليهم كبضائع محظورة؛ أن يخطب لابنته قد يحد من التعسف في الحاكم وإخراج النساء الشابات الطقات من بيوتهن بالتحليل والتحالف مع قوى إذلال المرأة والإنسان، أن ينظر دائماً للرجل على أنه جلد والمرأة ضحية قمة الاستخفاف بالمرأة، التي وصلت وحقت خطوات عملاقة في الظهور في الفضاء العام، على الرغم من أن ذلك البروز ليس باباً للتحرر من الهيمنة الذكورية، إن كان ذلك على أكتاف الحياة والنقل من شأن المرأة تفكير وقيمة في حد ذاتها، وتم من امرأة خطلت زوجها، ربما السمت ليلي لا يمكنها فعل ذلك، وهي الشقيقة المشاكسة الجريئة إلى أقصى حدود، لذلك أصبح ذلك أمينة من أميناتها.

ديري رأسك: تمادي والي مستغانم!

كانه ليس مسؤولاً في الحكومة، أو كأنه يعبر عن بديهية التعامل مع المواطن، يتكلم بطريقة الهيمنة أو كأن تصريحات السيد الوالي هي القاعدة العامة، معاملة التعالي تلك التي يشاهدها المنظر الجزائري على مختلف القنوات، لا تختلف عن معاملة «الكولون» اللاهائي، الأندنجان.

ما زال المواطن يحقن ويهان ويعاير على هندامه البسيط، ولا يفكر المسؤول الكبير أن مرتب البسطاء يكفي لسد الرق فقط.

ولا يمكن للمواطن أن يتهدم ويتشكى ليستقبل جناب الوالي المسؤول، هل يطلب الوالي من مهندس في الورشة أن يرتدي له لباساً أنيقاً أم ماذا يعني به!اسلي فيستا مليان، (تردي بزة عسكرية).

لكن غلطة عمر هذا المسؤول، وويل من يأتي معه تحت أسنان النقد الشعبي، لا سيما الإهانة وإهانة مسؤول لوطن بسيط يفترض الاهتمام بمصاحبه والسهر على خدمته، كما يقول الطواب الرسمي، وفي زمن الحراك، الذي خلخل الحواجز، هكذا حدث التفاعل بسخط وتدمر شغل الرأي العام الجزائري عبر مختلف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، لدرجة نعت السيد السميع سعدون به!الحقار، والمطالبة بإقالته.

إهانة مهديس دولة أمام الملأ آثار حفيفة الجزائريين عبر منصات التواصل الاجتماعي وانتشرت حالة تدمر وسخط من ممارسات والي مستغانم، الذي استهزأ من مواطن ومواطنة على المياشر.

عبر المهندس كريم بوبرار عبر اتصال هاتفي لقناة البلاد من الأمل، باعتباره مهندس دولة ومديراً فرعياً للنساء والتعمير في النياية في دائرة «بوقراط»، يروي التفاصيل التي ظهرت ولم تظهر في التكبير.

كلام الوالي ترك أثراً بليغاً في أعماق المهندس وترك جراحا بسبب حجم الإهانة له على مدى أربعين عاماً، فبعد ثمانية في العمل وبدون امتكانات على مدى قرابة 22 سنة لم يتحصل حتى سكن، ووفق هذه الإهانة على لباس اشتد من الخردة (اللباس المستعمل)!

المواطن الشاب أب لطفان وفي رقبته وإيداه المقتان براتب34 ألف دينار جزائري، من أين له أن يشتري طقما يليق بمقام المسؤول!

يكي المهندس بحجة وبسبب ما تعرض له في بلد الشهداء، يقول «أشكيتي لله وأشكيتي كذلك للرئيس، كما يطلب من الوالي الاعتذار في القناة نفسها والاعتذار لكل موظف عمومي شريف يقوم بهامه ويراتب زهيد، عليهم أن يحترمونا.

الوالي هذا لم يكتف بإهانة المهندس، بل إهان امرأة أخرى جاءت تشكيتي أزمنتها السكتية، ولم يتكرم عليها سوى عبارة: «ديري رأسك... العبارة التي لم يفهمها وتريد للوالي أن يشرحها لها.

وبعدما كبرت الحكاية بدأوا يتفاوضون معها بأن تتراجع عن أقوالها، لكنها تشبثت بأقوالها وبحثها في التتديد بموقف الوالي وبحصولها على عسكها بدل السكن المؤقت، الذي من به أحدهم عليها.

وفي بيان أصدرته وزارة الداخلية والجماعات المحلية، كما نقل موقع «البلاد»، أكد الوزير رفضه وشجبهِ القاطع لأي سلوك يمس المواطن، وذلك عقب انتشار الخبر عبر مختلف وسائل الإعلام والقنوات والذي شغل رواد منصات التواصل الاجتماعي.

كورونا أسط المغامرات

لا توجد مناعة أيضا للسياحة، وهل أكثر من مناعة أن تتوقف الرحلات للأراضي المقدسة، وكالات سياحية في الجزائر تعلق نشاطها إلى أجل غير معلوم، من خلال استطلاع للرأي تحدثت «المساء» إلى عدد من أصحاب الوكالات السياحية في العاصمة الجزائرية، عن مدى الإقبال على اقتناء التذاكر من أجل السياحة أو لممارسة بعض الأنشطة التجارية بالنسبة للتجار، الذين اعتادوا على جلب السلع من بعض الدول كالصين وتركيا.

وكالات السفر تعيش كابوساً حقيقياً، كما صرح ممثل لوكالة سياحية، الكل أجل وجهته لسبب أو لآخر كأنها ذريعة لتجنب السفر.

الأمر لا يختلف في تونس والغرب، اللتين تعودتا على توافد السياح عليهما، الأمر الذي جعل الجزائريين يتكثرون على الرعية الإيطالية المصاب في الفيروس، بأن إيطاليا وحدها سيقفلتأكلنا، بينما يتوافد الملايين على جيراننا، اللهم لا حسد، لكن الترويج لسطوة الوباء وعدم التحكم فيه، هو السبب الذي قصم ظهر السياحة في غياب أمل لفتح مستجمل للحد من انتشار الوباء.

الخيال أصبح حقيقة والأدب ينشك، ليس فقط الوعي بل حتى المخابر والمفاتيح وسياسات الدول، بينما يعي الضعفاء يجتثرون ويلاثمهم الفرية وعنادهم للثقافة والانتماء وتهدمهم على الطاعات والعبادات وتفسلهم في الاختراعات.

في تونس تخليق العمرة، بسبب كورونا: حجم الأموال، التي دفعتها وكالات الأسفار يفوق 20 مليارا، وصف رئيس الجامعة التونسية لوكالات السفر جابر بن متوش وضع وكالات السفر، بعد قرار السعودية تعليق موسم العمرة، بسبب كورونا بالكارتري، وأن حجم الأموال، الذي دفعتها وكالات السفر في موسم العمرة تفوق 20 مليارا، مشددا على أن القطاع يعيش أزمة كبرى في الوقت الحاضر، حسب موقع «شمس أف أم».

أما في المغرب فتفتشى فيروس «كورونا» يخيم على قطاع السياحة، إن ينقل لنا موقع «هسبريس»، التحذوف الكبير من تأثير الوباء على الاقتصاد العالمي، عموما والقطاع السياحي على الخصوص، ففي السنوات الأخيرة أقبل السياح الصينيون بشكل مرتفع على المغرب، خصوصا بعد الغاء التأشيرة، لكن تراجعت أعدادهم مباشرة بعد ظهور الوباء.

وحسب فوزي زمراي، نائب رئيس الكونفدرالية الوطنية للسياحة فإن فيروس «كورونا»، ليس الأول الذي يواجه قطاع السياحة في المغرب، فقد سبقته أولية أخرى، وهي لا تدوم طويلا.

والأهم هو حماية السكان في المغرب، لأن استقبال السياح بدون مراقبة سينتج انتشارا للوباء، وهو ما يخلق مشاكل كبيرة، يضيف المتحدث.

المرجو أن لا تطول الأزمة وأن تتحد الجهود وما أكثرها ممن تدعي أنها توصلت لعلاج الوباء، عضوية كانت أو نفسية أو دينية أو بيئية... وربما تتفق عقيرة الأدب وتصدر رواية تتنبا بالحل، كما تنبأت بالوباء، وأن تأتي عرافة ضريرة ترى بقلبها البلس الشافي، أو حكمة ما، ولو قشة ترمي للغريق.

اللهم أجر العالم من الغرق!

.....
* كاتبة من الجزائر



إلغاء ملتقى «أولادنا» ووقف مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ولن يقام حفل ختام للمهرجان، والذي كان مقرراً له غدا الخميس، وسيكتفي بعقد مؤتمر صحافي مصغر اليوم الأربعاء لإعلان نتائج وجوائز الدورة التاسعة من المهرجان.

كما أعلن الملتقى الدولي لفنون ذوي القدرات الخاصة «أولادنا» برئاسة سهير عبد القادر عن إرجاء إقامة الدورة الرابعة، والتي كان من المقرر انطلاقها يوم الجمعة الموافق 20 الشهر الجاري.

وكذلك إرجاء المؤتمر الصحافي، الذي كان من المقرر إنعقاد الثلاثاء على المسرح الصغير في دار الأوبرا المصرية.

وذلك بناء على قرار رئاسة مجلس الوزراء بتعليق الفعاليات كافة، التي تتضمن تجمعات عامة ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وقالت سهير عبد القادر، إن الملتقى يؤكد تضامنه الكامل مع توجهات الدولة والوزارات الراعية للحدث حرصا على سلامة شعب مصر الكريم.

وزارة الثقافة التونسية تؤجل فعاليات دولية ومحلية

تونس – من يسرى وتأس: قررت وزارة الشؤون الثقافية في تونس تأجيل عدد من فعاليات، في إطار التدابير المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

«من الفعاليات التي سيتم تأجيلها معرض تونس الدولي للكتاب الذي كان مقررا من 8 إلى 19 أبريل/ نيسان المقبل، وأيام قرطاج المسرحية (من 21 إلى 28 آذار/ مارس الجاري)».

كما سيشمل قرار التأجيل فعاليات أسبوع اليوم العالمي للمسرح (من 24 الشهر الجاري إلى 1 الشهر المقبل)، ومهرجان عز الدين قنون للمسرح (من 22 إلى 29 الشهر الجاري)، بحسب بيان الوزارة.

وأوضحت أنه سيتم الإعلان عن المواعيد الجديدة للفعاليات في حينها.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

السياحة والثقافة في تونس تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأعلنت الوزارة عن تأجيل عدد من الفعاليات التي ستنظمها الوزارة في تونس، وذلك في إطار التدابير الاحترازية التي تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس كورونا في البلاد.

وأشارت الوزارة إلى أنه من الممكن أن يتم إرجاء عدد آخر من الفعاليات الثقافية والفنية الدولية والمحلية الكبرى أو إلغاؤها وفقا للمستجدات، والإثنين، أعلنت وزارة

بعد عودتها من اعتزال دام لأكثر من 35 سنة عزيزة جلال تستعد لتسجيل أغنية جديدة

الرباط – «القدس العربي»:

تستعد المغنية المغربية عزيزة جلال لتسجيل أغنية جديدة، هي الأولى منذ عودتها عن اعتزالها لأكثر من 35 سنة، ومن المقرر أن تطرح صاحبة «مستنياك» عملها الجديد منتصف العام الجاري.

وأفادت مصادر مقربة من النجمة أن العمل الجديد سيكون في اللهجة المصرية وستكلف بإنتاجه وتسويقه شركة سعودية.

وعادت الفنانة المغربية للمجال الفني بعد إحيائها حفلا ضمن فعاليات مهرجان «شتاء طنطورة» السعودي، في أواخر العام الماضي، بعد الاعتزال. بعد أن أطلقت على الجمهور، في وقت سابق من السنة الجارية، وتحدثت عن ظروف اعتزالها للفن وهي في أوج الحطاء.

وقالت إنها اختارت أن تترك الفن، بعدما تعرفت إلى زوجها السعودي الراحل، عن طريق الصدفة، في منطقة ماربيا الساحلية في إسبانيا، أثناء قضاء عطلة الصيف.

كورونا يرجيء حفلين لمحمد عساف وعاصي الحلائي... ومحاكمة زوج نانسي عجرم

تبعات
«كورونا»



عاصي الحلائي



محمد عساف

بيروت – «القدس العربي»:

وكما في أبو ظبي كذلك في لبنان، حيث تسببت الإجراءات الاحترازية بسبب كورونا في قصور العمل في لبنان بارجاء الجلسة المتعلقة بمقتل الشاب محمد الموسى على يد طبيب الأسنان فادي الهاشم زوج النجمة نانسي عجرم، التي كانت مقررة يوم الثلاثاء لكن قبيل قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور تأجيلها إلى موعد آخر من أجل ختم التحقيق في هذه القضية.

كذلك تم تأجيل حفل النجم اللبناني عاصي الحلائي، الذي كان مقرراً في سهل حشيش الغردقة في مصر يوم 26 الشهر الجاري إلى موعد آخر بسبب اتخاذ مجلس الوزراء المصري قراراً يقضي بإلغاء الحفلات والتجمعات بسبب انتشار فيروس كورونا حسب ما أعلن عاصي على حسابه الرسمي.

تقديم العرض الأول لفيلم «مولان» رغم انتشار الفيروس وفيلم «جيمس بوند» يتأجل

لوس أنجلوس – رويترز: نظمت شركة «والث ديزني» العرض الأول لفيلم الحركة (مولان) يوم الإثنين الماضية قديما في سبيل طرح العمل في دور السينما، رغم أن انتشار فيروس كورونا سيقبع بعيدا عن الصين، ثاني أكبر سوق للأفلام السينمائية، لأجل غير مسمى.

وفي الوقت الراهن قررت شركات الإنتاج أن من الضروري استمرار عرض الأفلام في دور السينما في معظم أنحاء العالم، والاستثناء الرئيسي من هذا هو فيلم جيمس بوند الجديد «نوت تايم تو داي» (لا وقت للموت) الذي أمه المتجوز من أبريل/ نيسان إلى نوفمبر/ تشرين الثاني.

ويراقب التنفيذيون في شركات الإنتاج عن كثب انتشار فيروس كورونا وجدول مواعيد الأفلام القادمة، ومن المقرر أن ينطلق موسم الصيف السينمائي المزدحم في الأول من مايو أيار بفيلم «بلاك ويدو» (أرملة سوداء) من سلسلة أبطال مارفل الحارقين لشركة ديزني يليه جزء جديد من سلسلة «فاست أند فيوريوس» (سريع وغاضب) لشركة يونيفرسال التابعة لكوكتاست كورب ثم جزء جديد من سلسلة «توب جان» لشركة بارامونت بيكتشرز التابعة لفايكونم وبعدها أفلام ضخمة الزبانية.

وإذا أبقى فيروس كورونا الناس في المنازل أو أدى لإغلاق المزيد من دور السينما فسيهدد ذلك عائدات الأفلام خلال أكثر موسم هوليوود ربحا، وأغلقت دور السينما أبوابها في أنحاء الصين وإيطاليا وأجزاء من فرنسا وقال جيف جولدشتاين مسؤول التوزيع المحلي في وارنر براذرز لإنتاجات السينما التابعة لشركة (إيه تي أند تي) إن الوضع يضع شركات الإنتاج في «موقف غير مألوف».

وأضاف أن وارنر براذرز لم تؤجل طرح أي من أفلامها «لكننا مفتوحون. سنضع كل شيء في الاعتبار ونرى كيف تتسیر الأمور»، وقال الاتحاد الوطني لملاك دور السينما إن عرض الأفلام لا يزال آمنا من الناحية الصحية في معظم المناطق وسنظل دور السينما مفتوحة «وفقا للضوابط المحلية»، ومن المتوقع بدء عرض (مولان) في الولايات المتحدة يوم 27 مارس آذار وهو النسخة الحية من فيلم الرسوم المتحركة الشهير الذي يحمل نفس الاسم، ويبلغت تكلفة الفيلم الجديد 200 مليون دولار.

... وأوبرا باريس تلغي عروضها

باريس – أ ف ب: اضطرت أوبرا باريس إلى إلغاء عرض باليه وأوبرا وحفلة موسيقية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وعانت هذه المؤسسة نزفا ماليا في ظل إضراب استمر شهرا ونصف الشهر احتجاجا على مشروع إصلاح النظام التقاعدي وهذا ما أدى إلى إسدال الستار على 85 عرضا.

وقد سحببت الإدارة برنامجا من ثلاثة عروض رقص من تصميم جورج بالانثين مساء الاثنين بعدما حظرت الحكومة الفرنسية التجمعات العامة التي تضم أكثر من ألف شخص لإبطاء انتشار فيروس كوفيد 19، وقالت أوبرا باريس التي خسرت 16,4 مليون يورو على صعيد مبيعات التذاكر وحدها بسبب الإضراب، إنها ستستقر الأربعاء مصير بقية برنامجها.

وفي ظل الحظر الذي أعلنته الحكومة الفرنسية، ألغت مادونا الاثنين الحفلاتين الأخيرتين من جولتها «مدام إكس» في باريس.

وفي الوقت الذي اخترت فيه أوبرا باريس إلغاء عروض، قال مسرح شاتليه الذي يتسع لألفي شخص إنه يحاول الالتفاف على قرار الحظر، في حين أوضح المسرح الوطني في شايو أنه يحد عدد حاضري عروضه الراقصة بألف شخص.

وتوفي حتى الآن 25 شخصا في فرنسا بفيروس كورونا المستجد وقد أعلن وزير الثقافة الفرنسي فرانك ريستر الاثنين أنه مصاب به.

وأوصحت الوزارة أنه «في حال جيدة، وأنه يخضع للمحجر الصحي في منزله».



«موديز»: تأجيل لبنان دفع السندات يعكس أزمته المالية موجودات المركزي اللبناني النقدية الصافية 22 مليار دولار و15 ملياراً احتياطي الذهب

بيروت - «القدس العربي» وكالات الأنباء: في أول جلسة لمجلس الوزراء بعد قرار الحكومة اللبنانية تعليق دفع سندات «اليوروبوندز»، أعلن رئيس الجمهورية ميشال عون أنه «بالتزامن مع المفاوضات مع حاملي السندات، على الحكومة وضع خطة لإعادة هيكلة الديون وخطط لإعادة هيكلة المصارف ومصرف لبنان (المركزي) وللإصلاح المالي والإداري والشؤون الاقتصادية والاجتماعية».

وترافق كلام رئيس الجمهورية مع الإعلان عن أرقام موجودات مصرف لبنان، حيث حمل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى مرجعيات سياسية هذه الأرقام التي جاءت على الشكل الآتي: مجموع الاحتياط بالعملة الأجنبية 30.5 مليار دولار، من ضمنها 8.5 مليار دولار استدانتها المصارف التجارية في الأشهر القليلة الماضية لتغطية حاجاتها من العملات الصعبة، فيكون الصافي النقدي المتوافر 22 مليار دولار فقط، 16 مليار دولار ديناً على الدولة اللبنانية، 5.5 مليار دولار من «اليوروبوندز» التي يحملها مصرف لبنان. يضاف إلى ذلك 15 مليار دولار من احتياطي الذهب.

بيروت - أف ب: وافقت المصارف اللبنانية أمس الثلاثاء، إثر اتفاق مع النائب العام التمييزي، على تخفيف بعض القيود التي فرضها منذ أشهر منذ العمليات النقدية وسحب الليرة اللبنانية، بدون أن تتطرق إلى عمليات السحب بالدولار الأمريكي. وتعرض المصارف منذ سبتمبر/أيلول إجراءات مشددة على العمليات النقدية وسحب الأموال خصوصاً بالدولار. وياتي يُسمح للمواطن مؤخرًا في بعض المصارف بسحب مئة دولار أسبوعياً. كما منعت البنوك التحويلات المالية إلى الخارج. وأمس عقد النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، والنائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، اجتماع مع ممثلين القانونيين للمصارف اللبنانية وجمعية المصارف، تم خلالها «وضع قواعد تحمي حقوق المودعين» على أن يتم العمل لمدة عام، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

ويحق للمودعين الحصول على مبلغ شهري لا يقل عن 25 مليون ليرة لبنانية، حسب الاتفاق الذي لم يتطرق إلى عمليات السحب من الودائع بالدولار. وأوضح مصدر قضائي أنه سيتم البحث في عمليات الدفع بالدولار مع حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي «لتخاذ مزيد من التدابير».

كما تنص القواعد الجديدة «تتمكين الموظفين من سحب كامل معاشاتهم بالعملة الوطنية نقدًا، ومن دون أي تقسيط»، وتتيح التحويلات إلى الخارج لمدة 10 أشهر لتعليمات وتكاليف الطبابة والاستشفاء وتسيّد الضرائب وكل ما هو ضروري». وتلتزم المصارف وفق الاتفاق «بعدم تحويل أموال المودعين من الدولار إلى العملة

وقابل للتطوير لمساعدة الصناعات الصغار ومتوسطي الحجم على تمويل استيراد المواد الأولية بما يقارب 3 مليارات دولار أمريكي سنوياً». وأضاف «يشكل المصرف المركزي ركيزة سيادية في إطار هذه المبادرة إلى جانب عدد من المستثمرين العالميين الدوليين ومؤسسات التمويل الإنمائية ومديري الأصول البديلة والمكاتب العائلية، إضافة إلى الصناعيين الراغبين في الاستثمار».

على صعيد آخر قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أمس أن قرار لبنان التخلف عن سداد سندات دولية مقومة بالدولار (اليوروبوندز) في 9 مارس/آذار الجاري يعكس الضغوطات المالية والاقتصادية الشديدة التي تتعرض لها لبنان.

ورجّحت الوكالة في تقرير بهذا الشأن أن تؤدي خطوة تأجيل دفع السندات، إلى خسائر كبيرة للدائنين من القطاع الخاص.

ويوم السبت الماضي، أعلن رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أن بلاده «تواجه استحقات لسداد سندات بقيمة 4.6 مليار دولار في 2020، وأنها ستتخلف عن سداد ديونها، لأول مرة في تاريخها»، مضيفاً أنه سيتم تعليق سداد الدفعة الأولى التي استحققت أمس الأول وقيمتها 1.2 مليار دولار.

وذكرت وكالة «موديز» أن تدهور ميزان المدفوعات في لبنان، مع إغلاق الطرق التجارية إلى سوريا والتدفقات

... والمصارف توافق على تخفيف القيود على العمليات النقدية بالليرة

الوطنية من دون رضى العميل»، كما يجدر بها «دفع كامل المبالغ المحولة من الخارج وعدم حجزها أو حجز جزء منها بأي حال من الأحوال». وتأتي القواعد الجديدة بعد أيام على قرار للبنية العامة المالية بوضع إشارة «منع» على أصول عشرين من كبرى المصارف ورؤساء مجالس إدارتها، كان الهدف منه الضغط على البنوك لتحسين تعاملها مع صغار المودعين.

لأن قرار «منع التصرف» لم يستمر كثيراً، بعدما أثار غضب المصارف وقوى سياسية عدة، فبادر النائب العام لدى محكمة التمييز إلى تجديده، مبرراً خطوته بالخشية من أن يسهم التدبير في «إدخال البلاد والقطاعات النقدية والمالية والاقتصادية في الفوضى»، وخلال الأشهر الماضية، تحولت المصارف إلى ميدان إشكالات بين مواطنين يطالبون بأمولهم وموظفين يتفقدون السيولة.

ويحمل مواطنون وسياسيون المصارف جزءاً من مسؤولية التدهور الاقتصادي المتسارع، والذي هو الأسوأ في تاريخ لبنان الحديث.

وتولت الاتهامات بتحويل أصحاب المصارف وسياسيين وتمولين مبالغ ضخمة إلى الخارج، مع بدء حركة الاحتجاجات ضد السلطة في 17 أكتوبر/تشرين الأول وحتى نهاية العام الماضي، وتحديداً خلال أسبوعين أغلقت فيهما المصارف أبوابها إثر بدء واستمعت النيابة العامة المالية الأسبوع الماضي لإفادات 15 مسؤولاً مصرفياً في شأن تحويل 2.3 مليار دولار إلى الخارج.

بيروت - أف ب: وافقت المصارف اللبنانية أمس الثلاثاء، إثر اتفاق مع النائب العام التمييزي، على تخفيف بعض القيود التي فرضها منذ أشهر منذ العمليات النقدية وسحب الليرة اللبنانية، بدون أن تتطرق إلى عمليات السحب بالدولار الأمريكي. وتعرض المصارف منذ سبتمبر/أيلول إجراءات مشددة على العمليات النقدية وسحب الأموال خصوصاً بالدولار. وياتي يُسمح للمواطن مؤخرًا في بعض المصارف بسحب مئة دولار أسبوعياً. كما منعت البنوك التحويلات المالية إلى الخارج. وأمس عقد النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، والنائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، اجتماع مع ممثلين القانونيين للمصارف اللبنانية وجمعية المصارف، تم خلالها «وضع قواعد تحمي حقوق المودعين» على أن يتم العمل لمدة عام، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام.

ويحق للمودعين الحصول على مبلغ شهري لا يقل عن 25 مليون ليرة لبنانية، حسب الاتفاق الذي لم يتطرق إلى عمليات السحب من الودائع بالدولار. وأوضح مصدر قضائي أنه سيتم البحث في عمليات الدفع بالدولار مع حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي «لتخاذ مزيد من التدابير».

كما تنص القواعد الجديدة «تتمكين الموظفين من سحب كامل معاشاتهم بالعملة الوطنية نقدًا، ومن دون أي تقسيط»، وتتيح التحويلات إلى الخارج لمدة 10 أشهر لتعليمات وتكاليف الطبابة والاستشفاء وتسيّد الضرائب وكل ما هو ضروري». وتلتزم المصارف وفق الاتفاق «بعدم تحويل أموال المودعين من الدولار إلى العملة

الكبيرة للاجئين، أدى إلى تقويض تدريجي لنموذج التمويل اللبناني القائم على الاستثمار الأجنبي المباشر، وتدفقات رأس المال من مجلس التعاون الخليجي والمغربيين اللبنانيين بشكل أساسي.

وقالت اليسا باريسي كابوتي، نائبة رئيس الوكالة ومعدّة التقرير «سيكون للخلف عن سداد الديون السيادية تأثير سلبي كبير على الصحة المالية للبنوك...».

ووفق تقرير الوكالة، فإن «الرياح المعاكسة الجيوسياسية والمأزق السياسي المحلي، أعاقا تدفقات الودائع الحاسمة بشكل أكبر، في حين أن تدابير البنك المركزي لدعم تمويل الدين الحكومي والاقتصاد لا يمكن أن يعوض عن التأخير في الدعم المالي الدولي في غياب إصلاح مالي موثوق».

وأمس الأول، أكد وزير المال اللبناني غازي زني، جاهزية بلاده للتفاوض مع الدائنين لإعادة هيكلة الديون، بعد قرار التخلف عن السداد. وقال أن الهدف هو تحقيق «خلف منظم، مع الدفع من خلال المفاوضات مع الدائنين الذين يمكن أن يقوموا بمقاصة الدولة اللبنانية في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق.

من جهة ثانية قالت وزيرة الإعلام اللبنانية، مثال عبد الصمد، أمس أن العجز في ميزانية البلاد للعام 2019 بلغ 11.4 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

كان مسؤولون لبنانيون قد توقعوا عجزاً في ميزانية 2019 عند أقل من 9 في المئة، لكنهم قالوا فيما بعد أن من المرجح أن يرتفع الرقم بسبب أزمة البلاد الاقتصادية العميقة.

ويزح لبنان تحت ديون تصل قيمتها إلى 92 مليار دولار، ما يشكل نحو 170 % من إجمالي الناتج المحلي، حسب تقدير وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد اند بورز»، وتعد هذه النسبة من الأعلى في العالم.

ويعاني لبنان من شح العملات الأجنبية وتدهور سعر العملة الوطنية، كما أن المصارف وضعت قيوداً على سحب الودائع وتحويلاتهم المالية.

ويطلب من السلطات اللبنانية، حضر وفد من «صندوق النقد الدولي»، إلى بيروت الشهر الماضي، ولكن لم يتم الإعلان عن أي مساعدة من هذه المؤسسة إلى الآن. ولكن السلطات قالت أنها قد تطلب منه مساعدة فنية.

العقوبات الأمريكية تعطل ربع منصات الحفر النفط في إيران

الحفر، والنتائج المالية ربع السنوية، أن ما لا يقل عن 40 منصة من حوالي 160 منصة حفر في إيران لا تزال معطلة عن العمل أو قيد الإصلاح.

وتملك إيران منصات أكثر عددا مما لدى المملكة العربية السعودية التي أوضحت بيانات أوبك أن لديها 125 منصة.

غير أن مسؤولوا نفطياً قال لوكالة الأنباء الإيرانية في 2019 إن حوالي 85 في المئة من المنصات التي تملكها إيران تحتاج لصيانة وإصلاح. ويشير ذلك إلى أن عدد المنصات العاطلة سيواصل الارتفاع على الأرجح.

وقال المسؤول رضا مصطفي طيبيائي «في مسار الأحداث هذا ستصبح كل منصات الحفر الإيرانية في غاية القدم وعدم الكفاءة في غضون السنوات الخمس المقبلة أو نحو ذلك».

من جهة ثانية وكما هو متوقع شرعت شركات الحفر الإيرانية أيضاً في الاستعانة بعداد كبيرة من العاملين. فقد انخفض عدد العاملين في الشركة الوطنية للحفر إلى 2800 في 2019 من 9300 في 2017 حسب ما أظهر التقرير الفصلي للشركة.

ويمثل ذلك تحولا كبيرا عن المفكرة التي شهدتها الصناعة بعد تولص الحفر الصينية للاحتراف الإيراني لتتراجع مع إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما والسذ الذي أدى إلى وقف العمل بالعقوبات النفطية والمالية في 2016، حيث زاد عدد المنصات من 130 إلى 157.

وقال محسن مهانديست، المدير في «الجمعية الإيرانية لمهندسي البترول»، أن إيران تعتمد بالكامل على قطع الغيار المستوردة لمنتجات الحفر. وأضاف أنه لم ير على مدار عشر سنوات قطعة غيار واحدة غير مستوردة من الخارج، وأن أغلب هذه الواردات مصدره الولايات المتحدة أو أوروبا.

ومن المحتمل أن يضر تراجع نشاط الحفر بقرعة إيران. عضو منظمة «أوبك»، على إنتاج النفط من الحقول الأقدم، والذي يستلزم مواصلة الضخ للحفاظ على مستوى الضغط والإنتاج. وسيجعل ذلك من الصعب على إيران زيادة الإنتاج إلى مستواه قبل العقوبات إذا خفت حدة التوتر مع الولايات المتحدة.

وأدى الهبوط الشديد في الإنتاج والصادرات إلى اشتداد الركود في البلاد وأعاق مصدر دخلها الرئيسي، كما تسبب تراجع النشاط في الاستعانة بعداد كبيرة من العاملين بقطاع النفط الإيراني.

ومن شأن الانخفاض الشديد في أسعار النفط حتى الآن خلال العام الجاري أن يقاوم أوضاع الاقتصاد الوطني الذي يعاني أيضا من كون إيران واحدا من أكبر مراكز انتشار فيروس «كورونا» الجديد خارج الصين.

وبعض منصات الحفر الإيرانية معطلة لتعثر إصلاحها. إذ أن العقوبات زادت من صعوبة وتكلفة شراء قطع الغيار واستيرادها.

لندن - رويترز: أظهرت وثائق مالية تمك الإطلاع عليها ومحاورات مع مصاري في صناعة النفط أن ربع منصات الحفر النفطية في إيران أصبح معطلا عن العمل بفعل العقوبات الأمريكية الخانقة على صناعة النفط في الجمهورية الإيرانية. الأمر الذي يبطئ على ضربة للقطاع في الأجل الطويل.

ومن المحتمل أن يضر تراجع نشاط الحفر بقرعة إيران. عضو منظمة «أوبك»، على إنتاج النفط من الحقول الأقدم، والذي يستلزم مواصلة الضخ للحفاظ على مستوى الضغط والإنتاج. وسيجعل ذلك من الصعب على إيران زيادة الإنتاج إلى مستواه قبل العقوبات إذا خفت حدة التوتر مع الولايات المتحدة.

وأدى الهبوط الشديد في الإنتاج والصادرات إلى اشتداد الركود في البلاد وأعاق مصدر دخلها الرئيسي، كما تسبب تراجع النشاط في الاستعانة بعداد كبيرة من العاملين بقطاع النفط الإيراني.

ومن شأن الانخفاض الشديد في أسعار النفط حتى الآن خلال العام الجاري أن يقاوم أوضاع الاقتصاد الوطني الذي يعاني أيضا من كون إيران واحدا من أكبر مراكز انتشار فيروس «كورونا» الجديد خارج الصين.

وبعض منصات الحفر الإيرانية معطلة لتعثر إصلاحها. إذ أن العقوبات زادت من صعوبة وتكلفة شراء قطع الغيار واستيرادها.

مخاوف من ضربة جديدة للسياحة في مصر بسبب «كورونا»



سياح مكسيكيون بين أعمدة معبد فرعون في الأقصر

القاهرة - أف ب: قبل شهر، لاحظ الشاب النوبي بنسام هيمي (تلاتين عاما) أن عدد السياح الصينيين الذين يتوافدون إلى أسوان في جنوب مصر انخفض بشكل حاد بعد ظهور فيروس «كورونا» الجديد أواخر العام الماضي.

وكانت السياحة بدأت بالتعافي في مصر بعد سنوات طويلة من التراجع بسبب الاضطرابات السياسية والأمنية التي أعقبت ثورة 2011 التي أطاحت حسني مبارك.

ويشير الخبراء إلى أن تدابير السفر الوقائية التي تفرضها دول عديدة على مواطنيها ستؤدي بالضرورة إلى انخفاض حركة السياحة الوافدة إلى مصر خصوصا من الدول العربية.

وتقول عادلة رجب، المستشارة الاقتصادية السابقة لوزير السياحة المصري «بالتأكيد ستتأثر الإجراءات الاحتياطات التي تتخذها الدول نتيجة كورونا في حركة السفر حول العالم وبالتالي السياحة».

وترى أن مصر لن يكون لها نصيب كبير من التداعيات السلبية لتفشي الفيروس، خصوصا «أنها من أقل الدول التي ظهرت بها حالات إصابة»، لكنها تعترف أنه

القاهرة - أف ب: يصبغ التنبؤ في الوقت الحالي «بحجم التأثير السلبي على قطاع السياحة، وتضيف «ربما نستطيع أن نحكم على الموقف على ضوء حجوزات أعياد الفصح الشهر المقبل».

وقال الهامى الزيات، رئيس «اتحاد الغرف السياحية في مصر» سابقا ورئيس إحدى مجموعات السفر والسياحة «سنخسر السياح العرب في الوقت الحالي خاصة القادمين من الكويت والسعودية».

وهناك بالفعل إلغاءات لحجوزات من جانب السياح الأجانب لكن بشكل طفيف حتى الآن».

وكانت السياحة في مصر، والتي تعد من أهم مصادر النقد الأجنبي في البلاد، قد شهدت تراجعا حادا عقب إسقاط تنظيم «الدولة الإسلامية» في أكتوبر/تشرين الأول 2015 لطائرة روسية بعيد إقلاعها من منتج شرم الشيخ على البحر الأحمر، ما أسفر عن مقتل 224 شخصا كانوا على متنها.

وأوقفت روسيا، التي يمثل مواطنوها النسبة الغالبة من السياح القادمين إلى مصر من أوروبا، كل رحلاتها الجوية إلى مصر عقب هذا الاعتداء.

تباين أداء الأسواق العالمية بعد «الأثنين الأسود»

لندن/باريس - وكالات الأنباء: لم يستمر تعاف ميكرو للأسهم الأوروبية أمس الثلاثاء في ظل عدم وجود نهاية في الأفق لتفشي فيروس «كورونا»، إذ تفاقم قفزة في عدد حالات الإصابة في أنحاء القارة المستثمرين الذين لم يستيقظوا بعد من صدمة انهيار أسعار النفط.

وأغلق مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي منخفضا 1.1 في المئة، ليزداد انزلاقا في منطقة الهبوط بعد أن عانى أمس الأول أسوأ أيامه منذ الأزمة المالية العالمية في 2008.

وفاقم انهيار مفاجئ لأسعار النفط المخاوف من ركود بسبب تفشي الفيروس، ودفع أسهم قطاع النفط والغاز إلى أسوأ هبوط لها على الإطلاق الأثنين.

كما تنامت الضبابية في الأسواق بفعل قفزة مفاجئة في حالات الإصابة بالفيروس في السويد.

وتخلت الأسهم الإيطالية عن مكاسب مبكرة لتغلق عند أدنى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات. ومن المنتظر أن تصادق الحكومة على إجراءات تنطوي على تكلفة بحوالي عشرة مليارات يورو (11.35 مليار دولار) لمواجهة تداعيات الفيروس.

وأغلقت الأسهم الألمانية منخفضة بأكثر من واحد في المئة، إذ ارتفع عدد حالات الإصابة بالفيروس في أكبر اقتصاد في أوروبا إلى أكثر من 1100.

وارتفعت أسهم شركات الطيران بما بين 0.2 في المئة و4.0 في المئة بعد أن قال الاتحاد الأوروبي، في خطوة لتخفيف شركات الطيران متنفس وسط الرياح المعاكسة للفيروس، أنه سيعلق العمل بقاعدة ترمم الناقلات بتشغيل أغلب خدماتها المقررة وإلا واجهت مصادرة تراخيص الهبوط.

ومقابل الهبوط في الأسواق الأوروبية استعادت عدد من أسواق العالم بعض خسائرها أمس، بعد «الإثنين الأسود»، وهو أسوأ يوم مرت به منذ أزمة عام 2008. إذ عم الارتاج مع ارتفاع أسعار النفط ويزور أمل جديد في اتخاذ إجراءات مالية لدعم النشاط الاقتصادي والاستهلاك.

فقد أغلق مؤشر «نيكيا 220» الياباني على ارتفاع 0.85 % أمس، مقابل انخفاض بنسبة 5 % بسجله في اليوم السابق. وفي هونغ كونغ، استعاد مؤشر «هانغ سنغ» 1.41 %، في حين ارتفع مؤشر بورصة شنغهاي بنسبة 1.82 %، ومؤشر بورصة شنزن بنسبة 2.42 %.

الاستثناء الوحيد على حد، كان أهمية، كان افتتاح بورصة موسكو للأوراق المالية على تراجع بأكثر من 10 % بعد عطلة نهاية أسبوع من ثلاثة أيام، متأثرة بتراجع أسعار النفط الخام والروبل.

ديبي - رويترز: أغلقت بورصات الشرق الأوسط على ارتفاع أمس الثلاثاء، لتتدافى من انخفاض قياسي في الجلسة السابقة، في الوقت الذي انتعشت فيه أسعار النفط بفضل أمال بتحفيز اقتصادي عالمي وتمييز روسيا إلى تعاون محتمل مع «أوبك».

وزادت العقود الآجلة لخام برنت عشرة في المئة بحلول الساعة 1041 بتوقيت غرينتش أمس، بعد يوم من تراجعها 25 في المئة عن خفض السعودية لأسعار الخام لشهر أبريل/نيسان وعزاؤها زيادة الإنتاج بعد أن رفضت روسيا دعم خفض أكبر لإنتاج النفط.

وارتفع المؤشر السعودي الرئيسي في 7.1 في المئة، مسجلا أكبر مكسب خلال الجلسة منذ أغسطس/آب 2015، فمُنيا سلسلة من الخسائر استمرت على مدى أربع جلسات. وقدمت أسهم القطاع المالي أكبر دعم للمؤشر، مع ارتفاع سهم «مصرف الراجحي» 8.8 في المئة.

وأغلق سهم «أرامكو السعودية» مرتفعا 9.9 في المئة إلى 31.15 ريال (8.30 دولار). وقالت شركة

لصانعي السياسات إذ أنه يهدد الطريق لخفض آخر لأسعار الفائدة، في إشارة إلى الاجتماع المقبل للجنة السياسية النقدية في البنك المركزي في الثاني من أبريل/نيسان. وأبقى البنك المركزي المصري على سعر فائده الإقراض لأجل ليلة واحدة عند 13.25 في المئة، وسعر فائده الإيداع لأجل ليلة واحدة عند 12.25 في المئة في العشرين من فبراير/شباط بعد ارتفاع طفيف للضخم في يناير/كانون الثاني.

... وتراجع تضخم أسعار المستهلكين في المدن إلى 5.3%

القاهرة - رويترز: قال «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» أمس الثلاثاء أن تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية انخفض إلى 5.3 في المئة في فبراير/شباط من 7.2 في المئة في يناير/كانون الثاني، وهو ما يعزز احتمالات خفض لأسعار الفائدة الشهر المقبل.

وأضاف أن معدل التضخم على أساس شهري سجل صفرا في المئة مقابل 0.7 في المئة في يناير/كانون الثاني.

وفي وقت لاحق قال البنك المركزي أن التضخم الأساسي، الذي يستثني أسعار المواد السريعة التقلب مثل الغذاء، هبط إلى 1.9 في المئة في فبراير/شباط من 2.7 في المئة في الشهر السابق.

وقال آلن سانديب، من «شركة نعيم» للمسمرة، أن هبوط أسعار المستهلكين في المدن المصرية جاء نتيجة تراجع في أسعار الخضروات، والذي كان أكبر من المتوقع. وأضاف قائلا «في رأينا إنها أنباء جيدة

تأثير فوبيا « كورونا »

غالبية مباريات دوري الأبطال والفرنسي والاسباني بدون جماهير وإيطاليا تعلق النشاط الرياضي

■ عواصم - أ ف ب: اتسع تأثير فيروس كورونا المستجد على كرة القدم الأوروبية، مع قرار إقامة المزيد من المباريات خلف أبواب موصدة، وبعد ساعات من إعلان إيطاليا، أكثر دول القارة تأثراً، وقف النشاط الرياضي حتى الشهر المقبل.

وأثر تفشي فيروس «كوفيد-19» سلبي على مختلف الأحداث الرياضية حول العالم، فدفع السلي الغاء بعضها أو إرجائه، أو إقامة أحداث أخرى خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين، لاسيما مباريات كرة القدم في أوروبا. وبدأت اللعبة الأكثر شعبية في العالم تلمس التأثيرات المزاييد للفيروس الذي تجاوزت حصيلة ضحاياه عالياً، حاجز 4 آلاف شخص. وكانت أبرز الخطوات أمس إعلان برشلونة و نابولي أن مباراتهما الأسبوع المقبل ضمن إياب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، ستقام بدون جمهور. و باتت هذه ثالث مباراة ضمن المسابقة تقام بدون مشجعين، بعد مباراة بلنسية و ضيفه أتالانتا التي أقيمت أمس، ومباراة باريس سان جيرمان و ضيفه بوروسيا دورتموند اليوم. كما فرضت المخاوف من الفيروس، إقامة مباريات على الأقل من دون جمهور ضمن نهاب الدور ثمن النهائي للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، و ضيفه روما. ويثير اتساع تأثير الفيروس على مباريات المسابقات القارية أسئلة عن الخطوات المقبلة التي قد يلجأ إليها الاتحاد الأوروبي «يويفا»، لجهة تعميم منع الجمهور أو حتى إرجاء المنافسات بشكل كامل. كما يطرح إرجاء مراحل أسئلة عن سبل التعلق مع المواعيد الضاغطة لخلف المسابقات المحلية والقارية، لاسيما وإن القارة العجوز تتحضر لأمم بطولها على صعيد الانتخابات، كأس أوروبا 2020، والتي ستقام في 12 مدينة في 12 بلداً، بين 12 حزيران/يونيو و 12 تموز/يوليو.

إيطاليا

وفي حين عمدت بطولات وطنية أوروبية إلى منع مشجعين من حضور مباريات في الدوريات المحلية أو جداولها مباريات، لا تزال أخرى أبرزها إنكلترا تضيء في جدولها كما المعتاد من دون أي تغييرات. وفي ألمانيا، أكدت السلطات المحلية أن مباراة الدوري بين وولفسبورغ و بايرن ميونخ ستقام في 17 آذار/مارس بين يوفنتوس و ضيفه ليون الفرنسي في إياب الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال، و بين الإنتر و ضيفه خيتا في الإسباني الخميس في «يوروبا ليغ». وجاء القرار الإيطالي بعد توصية اللجنة الأولمبية المحلية بتعليق «جميع الأنشطة الرياضية»، و بسط التفني المزاييد للفيروس، و تشمل الإجراءات في إيطاليا، إغلاق المدارس و الجامعات و العديد من الأماكن العامة. و أقيمت مساء الإثنين مباراة ساسوولو مع برشييا (3-صفر) في ختام المرحلة السادسة والعشرين للدوري، و باتت وبالتالي آخر مباراة تقام قبل الثالث من نيسان/المقبل، بحسب المرسوم الجديد، و على المدى البعيد، فاسألوا الذين يطرح نفسه بقوة هو كيفية إنهاء الدوري الإيطالي في ظل تأجيل ثلاث مراحل من الآن و حتى الثالث من نيسان/المقبل، لا سيما أن البرنامج مضغوط. فقوانين الاتحاد الإيطالي



جماهير بلنسية تجتمع خارج استاد «ميسيتايا» حيث منعت من الدخول لمشاهدة مباراة فريقها ضد أتالانتا

ورابطة الاندية لا تنص على امكانية توقف الدوري في منتصف الموسم، ولم يشهد الدوري الإيطالي شيئاً مما تلاه الا خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية عندما توقف النشاط، علماً أن ويا الكوليرا الذي ضرب البلاد عام 1973 وأودى بحياة 227 شخصاً بينهم 170 في نابولي، لم يؤد إلى توقفه.

فرنسا

أعلنت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم إقامة كل مباريات دوري الدرجة الأولى والثانية من دون جمهور حتى 15 نيسان/أبريل المقبل، في ظل المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد. و يأتي هذا الإجراء بعد قرار الحكومة الفرنسية الأحد منع التجمعات التي تضم أكثر من ألف شخص، بعدما سبق للسلطات أن منعت حتى منتصف نيسان/أبريل، التجمعات التي تضم أكثر من خمسة آلاف شخص، وأعلنت فرنسا تسجيل 1412 إصابة و وفاة 25 شخصاً بفيروس «كوفيد-19»، الذي أثر سلبي على الأحداث الرياضية حول العالم.

قال إيفانجيلوس ماريناكيس مالك نادي نونونغهام فورست، المنافس بالدرجة الأولى الإنجليزي، ونادي أولمبيكوس اليوناني، إصابته بفيروس كورونا المستجد، ونشر ماريناكيس الأنباء عبر «انستغرام» حيث ذكر: «الفيروس الأخير زارني وشعرت أنني مضطر لإعلام الجمهور. أشعر بصحة جيدة كلما أقوم بالإجراءات الضرورية وأنا التزم بتعليمات الأطباء، أتصح بشدة كل المواقف بأن يفعلوا نفس الأمر. أتمنى تعافياً سريعاً للجميع»، و حضر ماريناكيس مباراة فورست أمام ميلوال يوم الجمعة ودخل النادي في محادثات مع رابطة الدوري لمعرفة ماهي الإجراءات التي يجب اتخاذها. وبالنسبة لأوليبيكوس، فإن مباراة الفريق المقبلة أمامولفرهامبتون يوم الخميس بالدوري الأوروبي ستقام بدون حضور الجماهير، بعدما أعلنت اليونان حرمان الجماهير من حضور أي حدث لمدة أسبوعين بسبب فيروس كورونا.

تأجيل سباق أمريكا للدراجات النارية

تأجل انطلاق بطولة العالم للدراجات النارية للمرة الثالثة على التوالي بعدما أعلن منظمو تأجيل سباق جائزة أمريكا الكبرى حتى نوفمبر/تشرين الثاني، وكان من المقرر إقامة السباق بين الثالث والخامس من أبريل/نيسان على حلبة أوستن في تكساس وسيقام الآن بين 13 و 15 نوفمبر/تشرين الثاني. وتم تغيير موعد السباق الختامي في بلنسية ليقام بين 20 و 22 نوفمبر. وقال منظمو في بيان: «يؤسف الاتحاد الدولي ومجموعة دورنا سبورتس مالكة الحقوق التجارية

لحار الملاعب

أوغسبورغ الألماني يعين هيرليتش مدرباً

■ برلين - د ب أ: أعلن أوغسبورغ الألماني المتعثر تعيين هاينكو هيرليتش، المدرب السابق لباير ليفركوزن، مدرباً للفريق ليحل مكان مارتن شميت الذي أقبل من المنصب الاثنين. وأوضح أوغسبورغ أن المدرب الجديد البالغ 48 عاماً وقع عقداً يستمر حتى حزيران/يونيو 2022. وقال هيرليتش في مؤتمر صحفي جرى الترتيب له أمس بشكل عاجل: «أكون انطباعاً سريعاً عن قدرات الفريق وسأجرى عدة مناقشات. علينا أن نتكاتف». ويحتل أوغسبورغ المركز الرابع عشر في الدوري الألماني، بفارق خمس نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط، حيث لم يحصد سوى أربع نقاط خلال آخر تسع مباريات.

اليويفا يرفض مزاعم تأجيل نهائيات « يورو 2020 »

■ برلين - د ب أ: رفض الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) التكهات بأن كأس أمم أوروبا سيتم قريبا تأجيلها حتى 2021 بسبب انتشار فيروس كورونا. ونكر الاتحاد الأوروبي: «ستتعلق منافسات يورو 2020 يوم 12 حزيران/يونيو 2020 في روما. الاتحاد الأوروبي في تواصل دائم مع السلطات الدولية والمحلية التي لها علاقة بفيروس كورونا وتطوراته. هذا الأمر تحت المراجعة الدائمة». وأفادت العديد من وسائل الإعلام أن البطولة التي تستمر لمدة شهر وتقام في 12 دولة، ربما لا تقام في موعدا المحدد بسبب انتشار فيروس كورونا.

يونيون برلين يعلن إقامة مباراته مع البايير بحضور الجماهير

■ برلين - د ب أ: أعلن يونيون برلين الألماني أن مباراته في الدوري أمام بايرن ميونخ مساء السبت المقبل ستتم بحضور الجماهير. وأوضح نادي العاصمة الألمانية أن السلطات المحلية في منطقة تريتوف كونيكس أخذته بأنها قررت بعد إجراء فحص شامل للوضع الراهن للمخاطر المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المستجد، عدم إصدار أمر باستبعاد الجمهور من مباراة السبت، وأضاف النادي أنه ستتم مراعاة جميع الشروط الخاصة بالحد من تدابير النظافة الصحية في الاستاد والوقاية قبل و أثناء المباراة، وتابع أنه يعتزم تفصيل التدابير الوقائية قبل المباراة. تجدر الإشارة إلى أنه تم استبعاد الجماهير من الحضور في ثلاث مباريات للدوري، كما أن وزير الصحة ينس شبان أوصى بإلغاء الفعاليات التي يحضرها أكثر من 1000 شخص في ظل الانتشار السريع للفيروس، وهي التوصية التي اتبعتها العديد من الولايات في ألمانيا.

وزير الرياضة المصري يناقش وزارة: دوري كرة القدم مستمر!

■ القاهرة - د ب أ: أكد أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، أن دوري كرة القدم مستمر في مواعيده ولا يوجد أي نية لتأجيله. وقال صبحي إن الوزارة قامت بإخذ كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب التجمعات الجماهيرية لمواجهة فيروس كورونا الذي تسبب في زعر كبير للعالم بأكمله، وأعلنت وزارة الشباب والرياضة المصرية عن حزمة من الإجراءات التقنيّة والتدابير الاحترازية والوقائية لمواجهة انتشار الفيروس. وعلى النقيض ذكرت الوزارة في بيان رسمي تم نشره على موقعها إنه تقرّر: «إجراء تنفيذ الفعاليات والأحداث الرياضية بما لا يضر بمصالح المنظومة الرياضية المصرية وفقاً لأجندة الالتزامات الدولية ومدداتها بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الرياضية الدولية واللجنة الأولمبية المصرية وجميع الاتحادات الرياضية». وأضاف البيان أنه يجب: «وقف جميع الفعاليات والتظاهرات والأحداث الرياضية والشبابية التي يترتب عليها تجمعات وكثافات جماهيرية، والتنسيق مع وزارة الصحة وجميع الجهات المعنية للعمل على تعقيم أماكن التدريب الرياضية والشبابية».

أرامكو السعودية تعلن عن رعاية طويلة الأجل مع فورمولا-1

■ الرياض - د ب أ: أعلنت شركة «أرامكو» السعودية، أمس الثلاثاء عن دخولها في رعاية عالمية طويلة الأجل مع فورمولا-1، كأول رعاية عالمية من قبل «أرامكو» لحدث رياضي ضخم بعد الكشف عن قيمة هذه الرعاية. وأوضحت الشركة في بيان لها أمس الثلاثاء نشر على موقع «أرقام» التخصص في نشر أخبار سوق الأسهم السعودي أن هذه الرعاية ستعزز من حضور الشركة أمام جمهور عالمي يضم 500 مليون من المهتمين بسباقات السيارات، وتشتمل مميزات الرعاية عرض العلامة التجارية لأرامكو السعودية في المسارات الخاصة بسباقات فورمولا-1 حول العالم، إضافة لتتبع الشركة بحقوق رعاية لجموعة من سباقات البطولة الكبرى للعام 2020، وعرض شعار الشركة على كل المنصات الرقمية ووسائل البث المتكاملة لفورمولا-1. ومن جانبه، قال رئيس «أرامكو» السعودية، وكبير إدارييها التنفيذيين، المهندس أمين الناصر: «لا شك أن فورمولا-1، تمثل علامة تجارية رياضية مرموقة عالمياً، ولديها ملايين من المتابعين في الأسواق التي تهتم بها أرامكو السعودية». وأكد: «مع توسع أرامكو السعودية في تطوير منتجات زيوت الأساس للمحركات والتطبيقات التي تتطلب درجات عالية من الأداء، نعد مثل هذه الشراكات مهمة لمساعدتنا في تحقيق أهدافنا المرتبطة باستدامة الطلب على النفط، وكذلك زيادة الوعي العالمي بالصور الريادي لأرامكو السعودية».

الفيفا يؤكد أن رئيسه لم يطلب «من أي شخص» مقابلة المدعي العام السويسري!

■ لوزان (سويسرا) - أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن رئيسه السويسري جاني إنفانتينو، الذي يُزعم أنه سعى للحصول على معلومات سرية من القضاء السويسري في تموز/يوليو 2015 قبل انتخابه على رأس الهيئة الدولية، «لم يطلب من أي شخص» مقابلة المدعي العام في سويسرا. وحسب تقرير صادر عن هيئة الرقابة التابعة لوزارة العدل السويسرية نقلته صحيفة «لوموند» السبت، فإن أحد المراقبين من إنفانتينو كان سيسعى للحصول على معلومات سرية تتعلق بالتحقيق الذي يستهدف الاتحاد الدولي، في تموز/يوليو 2015، قبل سبعة شهور من انتخاب الإيطالي السويسري رينيسا. له ورد الاتحاد الدولي أن «السيد إنفانتينو لم يطلب من أي شخص مقابلة المدعي العام للوزارة و/أو فريقه في 2015 أو في وقت آخر قبل ذلك». إضافة إلى ذلك، أوضح الفيغا «في تموز/يوليو 2015، لم يكن إنفانتينو ينوي الترشح لرئاسة الفيغا وكان يؤيد بالكامل ترشيح (الفرنسي) ميشال بلايني» الذي تم إيقافه بعد ذلك التاريخ. وتابع: «بالنسبة للفيغا، يحتوي هذا التقرير الصادر عن هيئة الرقابة التابعة لوزارة العدل على نظرية مؤامرة تم اختلاقها لتشمل السيد إنفانتينو». وبحسب تقرير لجنة الرقابة، فإن «إنفانتينو كانت لديه مصلحة في الاستفسار عما إذا كانت الإجراءات (التي تقوم بها وزارة العدل السويسرية) غير موجهة ضده»، مشيراً إلى أن «الأخير كان ينوي الترشح لرئاسة الفيغا وكان له مصلحة في الاستفسار عما إذا كانت إجراءات الفيغا موجهة ضد اثنين من المنافسين المباشرين للرئاسة» تم شطب أسمائهما. وأوضح التقرير أنه تم عقد اجتماع بين المدعي العام السويسري مايكل لوبر، المسؤول عن التحقيق في رينيسا والفساد في الفيغا، والمدعي العام الأول في أوغالتالي رينالدو أرنولد، وهو صديق لإنفانتينو في 8 تموز/يوليو 2015. وتابع أنه «بالنسبة للهيئة الرقابية، فإن أرنولد كان لديه سبب للحصول على معلومات لصالح إنفانتينو» الذي أعلن من جهته «قبل انتخابه بقليل، عن امتنانه الكبير للسيد أرنولد». وأشار إلى أن الكشف عن اجتماع الثامن من تموز/يوليو 2015 يمكن أن يؤدي إلى تعزيز فرضية التواطؤ بين رئيس الفيغا والمدعي العام السويسري. لكن الفيغا «إذا كان إنفانتينو مجرد انتخابه التقى مع لوبر، فقد كان لإظهار رغبته ورغبة الفيغا أيضاً في التعاون في التحقيقات المتعلقة بما حدث في الفيغا من قبل وصوله على رأس الهيئة الدولية». وكان لوبر عوقب الأسبوع الماضي بخفض راتبه بنسبة 8% لمدة عام، بسبب «انتهاكه لواجبات عدة في منصبه»، من خلال مقابلته ثلاث مرات إنفانتينو في وقت كان فيه مسؤولاً عن التحقيق في الشبهات بالفساد داخل الفيغا.

انطلاق موسم فورمولا-1 هاميلتون ينشد رقم «شوماخر» وفيتيل وفيرستابن يتمسكان بالتحدي في موسم تاريخي

وقبل سنوات قليلة، بدأ هذا الرقم القياسي المسجل باسم شوماخر وكذلك الرقم القياسي الأخر له والمتعلق بعدد الانتصارات التي يحققها أي سائق في تاريخ سباقات فورمولا-1 (91 سباقاً) بعيداً عن متناول أي سائق آخر. لكن هاميلتون وفريقه مرسيدس أثبتا عكس هذا حيث أصبح السائق البريطاني على بعد خطوات قليلة من معادلة الرقمين وربما تحطيم الرقم القياسي الخاص بعدد الانتصارات في سباقات البطولة حيث حقق حتى الآن الفوز في 84 سباقاً، ورغم هذا، ينظر أن يواجه هاميلتون مقاومة كبيرة من فريق فيراري بقيادة سانتيه سياباستيان فيتيل وتشارلز لوكير. كما ينظر أن يجد منافسة قوية من فريق ريد بول الذي يعتمد بشكل كبير على سائقه ماكس فيرستابن. وقال فيتيل (32 عاماً): «أمتنى ألا يحطم هذا الرقم القياسي». وأحرز فيتيل اللقب العالمي أربع مرات متتالية مع فريقه السابق ريد بول لكنه ما زال في انتظار اللقب الخامس منذ انتقال فيراري قبل خمس سنوات، وخلال الموسم الماضي، بدأ لوكير أكثر سطوعاً من زميله فيتيل الذي يحتاج لتقديم موسم جيد في 2020 لتأكيد أنه لا يزال قادراً على المنافسة لاسيما وأن عقده مع الفريق ينتهي هذا الموسم، واتسم سجل فيتيل مؤخراً بفلة الانتصارات وكثرة الأخطاء ما يعني أن



البطل هاميلتون يحلم بتحقيق رقم قياسي عبر إحراز لقب الموسم الجديد

وجه سابقاً بانتقادات دولية لأنه يفصل شمال الضفة عن جنوبها ويجهض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية بتوجيهات نتنياهو... وزير الجيش الإسرائيلي: صادقنا على شارع يعزل الفلسطينيين لنفرض السيادة على «E1» ونطوق شرق القدس بالمستوطنات

هजार شيزاف



نتنياهو ووزير دفاعه نفتالي بينيت

■ أعلن وزير الدفاع نفتالي بينيت، أمس، عن موافقته على شق طريق «مفصلة للفلسطينيين» تربط بين شمال الضفة وجنوبها في منطقة «إي 1» قرب «معاليه أدوميم»، دون المرور بالمستوطنات. وحسب أقواله، إن شق هذا الشارع يعزّل حلاً لعقبات تواجه الدولة في الطريق للبناء في «إي 1».

منطقة «إي 1» تبلغ مساحتها 12 كيلومتراً مربعاً وتضمها البلدية اليوم إلى «معاليه أدوميم»، وهي تمتد إلى شمالها وغربها. مخططات البناء في المنطقة موجودة منذ حكومة رابين، لكن تم تأخيرها لأسباب سياسية منذ العام 2005، وقبل أسبوعين، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه أعطى التوجيهات لدفع مخططات البناء قديماً لـ 3500 وحدة سكنية في المنطقة، وفي السنوات الأخيرة سعت انتقادات دولية على أن البناء في هذه المنطقة سيقطع شمال الضفة الغربية عن جنوبها وسيصعّب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

على طول. قبل الانتخابات في 2013 وبتوجيه من نتنياهو، أقر نقاش حول الدفع قديماً بمخطط البناء في منطقة «إي 1» في مجلس التخطيط للإدارة المدنية، وصدق عليه للإيداع، واحتجاجاً على ذلك، فحصت بريطانيا وفرنسا إعادة السفارة من إسرائيل. وبعد الانتخابات تم تجديد الخط، في السنة نفسها، نشرت «هآرتس» أن وزارة البناء والإسكان نشرت مناقصة لاستئجار مهندس معماري من أجل تخطيط 1200 وحدة سكنية في المنطقة، وفي أعقاب هذا النشر قال مكتب نتنياهو بأنه «لا حاجة إلى دفع ثمن دولي لعملية التخطيط ليس لها معنى حقيقي».

في العام 2017 مكنت محاولة أخرى للدفع قديماً بالبناء في منطقة «إي 1»

هذا المشروع سيحسن مستوى الحياة لسكان المنطقة وسيمنع الاحتكاك الزائد مع الفلسطينيين، والأهم من ذلك أنه سيسمح بموافقة البناء في المستوطنات، فرض السيادة الفعلية وليس بالكلام، وسنواصل ذلك».

في كانون الثاني من العام الماضي تم افتتاح شارع 4370 في شمال شرق القدس، الذي يفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، الشارع يصل بين منطقة «جيفع بنيامين» وشارع رقم 1، بين مفترق طرق التلة الفرنسية ونفق «ناعومي شيمور» الذي يوصل إلى جبل المشارف. وقد سمي الشارع أيضاً «شارع البروتياهد» بسبب جدار يبلغ طوله 3.5 كم وارتفاعه 8 أمتار، الذي يفصله

مترس 2020/3/10

لمصلحة مشتركة وخدمة لليهود والعرب ومنع جولة رابعة... وعودة: «هدفنا استبدال نهج نتنياهو»

رغم غموض ليبرمان ومعارضة عضوين: غانتس يتحدث مع رؤساء «المشتركة» لتشكيل حكومته

تمسك بهدفنا الذي هو استبدال نهج نتنياهو، وهذا يبدأ باحترام الصوت الموحد للوسط العربي وشركائنا اليهود، شحادة، الذي لم يشارك في لقاء المفاوضات بين غانتس وممثلي القائمة المشتركة بعد الانتخابات السابقة، قال: «لن أنظر مكافأة من غانتس، ولن أتفاجأ إذا لم يتصل، فانا أمثل حزباً له جمهور صوتي كبير، وهو جزء من القائمة المشتركة، وهكذا سيقتضي ونعمل فقط حسب مصالح ناخبينا، في المقام الأول من أجل إسقاط نتنياهو وسياسة العنصرية التي يقودها».

التقى غانتس أمس رئيس «إسرائيل بيتنا»، أيفيدور ليبرمان، وقال بعد اللقاء بأنهما بحثا الخطوط الأساسية التي ستسمح بتشكيل حكومة من أجل إجراء انتخابات رابعة، غانتس وليبرمان الشريكان في الرغبة لوضع حد لحكم نتنياهو لم يتطرق بشكل علني إلى إمكانية التعاون مع القائمة المشتركة، وقبل اللقاء، وافق غانتس على شروط ليبرمان من أجل الانضمام للحكومة، منها المصادقة على قانون التجنيد بالصيغة التي عرضها، وإجراء إصلاحات في شؤون الدين والدولة.

مؤخراً، فحص «أزرع أبيض» إمكانية تشكيل حكومة ضيقة يؤديها أعضاء القائمة المشتركة من الخارج، باستثناء أعضاء «بلد»، ثمة إمكانية أخرى، وهي تشكيل حكومة مشتركة بين «أزرع أبيض» والليكود بعد المصادقة على القانون الذي يمنع نتنياهو من تولي منصبه، وإذا ألقى رئيس الدولة رؤوبين

مترس 2020/3/10

في ظل الانقسام والمأزق السياسي وبعد النجاح الباهر الذي حققته «المشتركة» هل حان الوقت ليكون الوسط العربي في إسرائيل «شريكا كاملاً» في الدولة؟

افرايم غانور

واضح أن هذا يستوجب أن تكون خطوة متبادلة صرفة، تتطلب من عرب إسرائيل، وعلى رأسهم نوابهم، أن يغيروا القرص يأخذوا على أنفسهم خدمة وطنية، ومظاهر الولاء في كل مجالات الحياة، في التطوع للمهام الوطنية، مثل الإطفائية، ونجمة داود الحمراء، ومؤسسات الإغاثة في الدولة، في السنوات الأولى للدولة، عندما أقام مياي هنا كل الحكومات حتى العام 1977، درج زعيمه دافيد بن غوريون على ترسيم حدود الشرعية للحكومة التي ستقوم، بقوله شروطاً تثبت أسداً في أوساط كثير من البيهينيين: «دون حيروت (بيغن) وماكي (الحزب الشيوعي)» مثلما يقول بيبي وبعض السياسيين الآخرين اليوم: «من دون العرب ومن دون طيبي».

نتنياهوو كمتهم بثلاث جنایات لا يمكنه أن يشكل حكومة ويقف على رأسها، كل هذا بتأييد القائمة المشتركة، وإسرائيل بيتنا» بقيادة ليبرمان.

وبالتوازي، يعتزم «أزرع أبيض» أن يقيم ويشكل من جديد، بمساعدة «شركائهم الجدد»، اللجنة التنظيمية للكنيست، التي سيكون ممكناً بواسطتها سن قانون بيبي». كل هذا يثبت بأن محاولة السير مع (العرب) والشعور بلا... هو سخف، وغير واقعي، وأنه حسان الوقت ليكون عرب إسرائيل الذين يشكلون نحو 20 في المئة من سكان الدولة شركاء كاملين في حياتها، ليس فقط كأطباء، وصيدالة، وبنائين وما شابه.

■ في أثناء الانتخابات الأخيرة، صرح النائب أحمد الطيبي من القائمة المشتركة: «إذا وصلنا إلى 15 مقعداً، لن تكون ليبيي حكومة»، إذن، توشك نبوءة غضب الطيبي أن تتجسد هذه الأيام، ففي أحد المقالات قبل نحو شهرين، كتبت أنه إذا وصلت القائمة إلى 16 مقعداً فلن يكون ممكناً تجاهل الحزب الثالث في حجمه، وسيكون لها تأثير كبير على حياتنا في المستقبل. «من دون الطيبي لن تكون لغانتس حكومة»، كان أحد شعارات الليكود المتصدرة والعنصرية في حملة الانتخابات الأخيرة، ومعناه أن من يعزّم تشكيل حكومة بمساعدة العرب، بأي سبيل كان، هو مقلع لإسرائيل وليس جديراً وليس مرغوباً فيه لدى الجمهور الإسرائيلي. يتبين أن هذا نهج على قيادة «أزرع أبيض» التي صرحت من فوق كل منصة ممكنة بأن لا نية لها بتشكيل حكومة مع وبمساعدة القائمة المشتركة، وكان كل عرب إسرائيل وزعمائهم السياسيين أعداء الدولة. «قانون بيبي» الذي يحظر على متهّم بالجنايات تشكيل حكومة، ومعناه أن

بعد 72 سنة من الدولة والحياة المشتركة، بأن العرب ملزمون بأن يندمجوا أيضاً في وظائف الإدارة والقرار في مواضيع المجتمع، والتعليم وما شابه، مثلما اندمجوا مثلاً في كرة القدم، حيث إن نحو نصف لغير متجنبا الوطني اليوم من غير اليهود. كان متوقفاً بالذات من قيادة «أزرع أبيض» التي خطت على علمها تصريحات للخلق جدول أعمال جديد، أن تكون الطيبي في هذا الموضوع، فتجاهل رواسب الماسي وشعارات الليكود والبيين المتطرف وتعمل على خلق هذا الربط.

واضح تماماً أنه من الصعب أن تقوم هنا حكومات مستقرة ومنتجة من دون العرب، خاصة حين تكون الدولة منقسمة بهذا القدر. من حق عرب إسرائيل ألا يرغبوا بنتنياهو في رئاسة الوزراء، من هنا، فإنه في الفترة القريبة القادمة، وربما في الانتخابات القادمة، لن نتفاجأ أن يضاف إلى القاموس السياسي مفهوم إضافي جديد: حكومة مشتركة.

معاريف 2020/3/10

لأنها تتحدى كل المبادئ الصهيونية ولها برنامج قومية فلسطينية وتعدّ خططا لتعزيز الانتماء العربي رسالة إلى غانتس وحزبه: «إسرائيل بعد كل شيء»... هذا ما ستقوله «المشتركة»

رأسها قرى النقب». كما أن حق العودة على جدول الأعمال: «تطلع القائمة المشتركة للاعتراف بحقهم في العودة إلى قراهم وأراضيهم التي صودرت منهم والعودة إليها». كما أن ليس للدولة اليهودية صلة بالأماكن المقدسة: «ستكاف القائمة المشتركة من أجل الحفاظ على الأوقاف، الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين، وتشهد على أنها ملك أصحابها، الذين هم سكان البلاد الأصليين». ولن لا يزال يعتقد أن ستكون هناك إمكانية للتسليم والاندماج في المجتمع الإسرائيلي بعد ذلك، توضح القائمة بالطبع بأنها «ستعمل على إلغاء القوانين وخطط التجنيد للجيش وللخدمة الوطنية، وللدفاع عن شعبنا بكل قطاعه».

كما يتضمن هذا البرنامج معلومات عظيمة القيمة عن الشركاء الجدد للييسار الإسرائيلي. في مجالات التعليم، ستعد القائمة «خططاً لتعزيز الانتماء الوطني للطالب العربي، لتعريفه بالتيك وتاريخ الشعب الفلسطيني، وتراجه وثقافته»، فضلاً عن ذلك، فسان القائمة «ستكاف من وضع حد للحصار على غزة؛ سترد «المطلب الإسرائيلي من الفلسطينيين للاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية»؛ وستعمل على إلغاء «القرار لإخراج الحركة الإسلامية (الجنح الشمالي) عن القانون»؛ ولعلنه أخطر من كل شيء، فإن «القائمة المشتركة ستسغي قانون التجنيد الإلزامي لأبناء الطائفة العربية الدرزية».

■ إن تسكع قائمة «أزرع أبيض» مع القائمة المشتركة هو بلا شك الحدث الأكثر دراماتيكية لثلاثة الانتخابات في السنة الأخيرة. اهتمام شديد أعطي لتصريحات رؤساء القائمة المشتركة بالنسبة لجنود الجيش الإسرائيلي والحرب ضد الإرهاب، ولكن القصة الأخرى والأكثر جوهرية تتعلق بالوقف الأساس للقائمة بالنسبة لصورة الدولة الصهيونية، فالكلمات الحادة في نبرة هذه الحرب شيء، والبرنامج السياسي والتشريع والمبادرات السياسية شيء آخر تماماً.

عكيفا بيجمان

عندما هو متوقع من القائمة التي تتشكل من أربعة أحزاب مختلفة، فإن برنامج القائمة المشتركة هو عملياً منتج محلي للقومية الفلسطينية، تقديمه اشتراكية ومناهضة للصهيونية من الصعب التقليل من قوته.

هكذا مثلاً يبدأ البرنامج بالمطلب «بوضع حد لاحتلال كل المناطق التي احتلت في العام 1967، وتفكيك كل المستوطنات وجدار الفصل العنصري، تحرير كل السجناء السياسيين، إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية»، وغيرها. فماداً بالنسبة لإسرائيل «الصغيرة» التي ستبقى بعد الانسحابات الكبرى؟ أولاً، ستكون مجردة من السلاح النووي، القائمة تدعو إلى تجريد إسرائيل، ترسانة السلاح النووي الأكبر والأخطر في المنطقة، «ولكن أكثر من ذلك، ستكون مجردة أيضاً من الصهيونية، انتهوا». تشدد القائمة على أن الفلسطينيين في إسرائيل هم سكان البلاد الأصليين، وثمة تداعيات لذلك: «القائمة المشتركة تطالب بالاعتراف بهم كقائمية قومية ذات حقوق جماعية... لكنهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والأمة العربية»، من ناحية عملية، المعنى أن القائمة «ستكاف ضد مصادرة الأراضي، ضد هدم المنازل، ومن أجل الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها، وعلى

إسرائيل اليوم 2020/3/10

قد يكررها لإغلاق حساباته «كلها» برعاية والده و«دفع» الغرب... وشبكات خارجية: «ضباط أيدوا الأمراء المعتقلين» كي يضمن تتويجه ملكاً: محمد بن سلمان يسيطر على العائلة المالكة... تحت اختبار «كورونا»

تسفي برثيل



ولي العهد السعودي محمد بن سليمان

اعتقال الأمراء هو جزء من حملة تهديد الطريق لتتويج محمد بن سلمان ملكاً، على المدى القوي سيخضع ابن سلمان لاختبار حول موضوع معالجته لانتشار فيروس كورونا في المملكة.

قراراته في هذا الأمر، التي تشمل إغلاقاً شاملاً للدولة في وجه الزوار من الخارج، بمن فيهم الحجاج، تعكس سيطرة وفيها لحجم التهديد، إذا نجح في اجتياز هذه الأزمة بسلام وبين المملكة كمن نتجج في الدفاع عن مواطنيها من هذا الفيروس، فستتحول الاعتقالات إلى ملاحظة هامشية.

مترس 2020/3/10

والرغبة في الانتقام، الذين يشكلون تهديداً على استمرار ولاية محمد بن سلمان للمهد.

المغلقة لأبناء العائلة القريبين.

برعاية الأب ودعم الغرب

بناء على ذلك، يبدو أن الاعتقالات الحالية لن تكون الأخيرة. محمد بن سلمان يريد أن يضمن لنفسه جبهة داخلية داعمة قبل تتويجه ملكاً، وليس من الواضح إذا كان ينوي إزاحة والده أو أن ينظر موتـه، ولكن يمكنه في هذه الأثناء استغلال صلاحيات والده من أجل القيام بتطهيرات، الدول الغربية، وبالأساس الولايات المتحدة، التي أخذت وعود الملك سلمان على حمل الجد بأن لا يحدث أي مكروه للأمير أحمد، تفضل الصمت في الوقت الحالي.

إن صعود محمد بن سلمان السريع في العلاقة الوثيقة التي يحافظ عليها مع زعماء غربيين ترسخ التحالف مع الزعيم السعودي الذي سيكون قريباً ملكاً. لذلك، من السهل على الغرب أن يعتبر اعتقال الشخصيات الرفيعة جزءاً من الشؤون الداخلية للمملكة، حيث حالات أشد خطراً لم تؤد إلى ردود من جانب دول الغرب. هذا ما حدث مثلاً في حالة رئيس تركيا رجب طيب أردوغان الذي أمر بإجراء عشرات آلاف الاعتقالات والتحقيقات ضد منتهضي التخطيط لحالة الانقلاب الفاشلة في 2016. نشاطات أردوغان واستمراره في ملاحة غير منقطعة لخصومه ومنتقديه، أدت فقط إلى إدانات تم احتواؤها داخل نظام المصالح السياسية والعسكرية التي تربط الغرب مع تركيا.

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يحظى بعلاقة دافئة ومؤيدة في البيت الأبيض وفي العواصم الأوروبية، هذا رغم إخلائه الشديد بحقوق الإنسان وحسب الديمقراطية في مصر في نشره من القوانين والتعديلات التي تسمح له بممارسة سلطة أو توطؤراطية.

القلق الرئيسي الآن هو: هل الضربة التي أوقعها ولي العهد السعودي بابناء عائلته يمكن أن تحدث تمرداً داخلياً ضده. الشبكات الاجتماعية المعارضة التي تعمل

هذه رغم كونه الأخ الأصغر من بين الأمراء السبعة من السديري، وهي إحدى زوجات مؤسس العائلة الملك عبد العزيز بن سعود، وهو المنصب الذي حوله إلى مرشح لتولي الحكم بعد وفاة الملك عبد الله.

الأمير أحمد أيضاً هو عضو في المجلس العائلي الذي يتولى صلاحيات المصادقة على التعيينات التي يقرها الملك، في العام 2017 كان أحد الأعضاء الثلاثة في المجلس الذين عارضوا قرار الملك سلمان تعيين ابنه محمد ولياً للمهد بدلاً من محمد بن نايف، وبعد سنتين، قرر الأمير أحمد الانتقال إلى بريطانيا، ومكث هناك إلى حين تأرت عاصفة قتل الخاشجي، في أعقاب ذلك، وبعد وعود الملك سلمان بأنه لن يتم اعتقاله، عاد إلى المملكة وتسبب بموجة شائعات عن نيته في أن يحمل محل شقيقه ويرث الملك سلمان.

خلال سنوات توليه لمنصبه، طور الأمير أحمد وابن شقيقه الأمير محمد بن نايف، الذي هو مثل والده، شغل منصب وزير الداخلية، علاقات وثيقة مع الإدارات الأمريكية، لا سيما مع ال «سي.أي.إيه». هذه العلاقات أضعفت الخاوف ولي العهد بأن هذين الحليفين يتوابعان إبعاده عن منصبه بمساعدة أمريكية من أجل رآب الصنع الذي حدث بين البلاط الملكي والكونغرس والجمهور الأمريكي في أعقاب قضية الخاشجي.

ابن نايف أقصي عن جميع مناصب في العام 2017 عند تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد. وفي السنة نفسها شمر ابن سلمان عن عضلاته ضد سلسلة طويلة من الأمراء ورجال الأعمال السعوديين الذين اعتقلوا بامر منه، بسبب ما اعتبره تورطهم في فساد كبير لسرقة الأموال العامة. هؤلاء الأمراء اضطروا إلى التنزّل عن مليارات الدولارات والتخلي عن كثير من أملاكهم مقابل إطلاق سراحهم، ولكن الاعتقال وابتزاز الأموال خلق حول الملك وتجله نواة كبيرة من الأمراء الذين يشعرون بالمرارة

«ما علاقة ذلك بعائلة آل سعود؟ المسؤولون هم الملك سلمان وولي عهده»، هذا ما قاله الأمير أحمد بن عبد العزيز، شقيق الملك سلمان وعم ولي العهد، رداً على المظاهرات التي كانت ضد العائلة المالكة في لندن عام 2013. المظاهرات التي شارك فيها سعوديون ممن يعارضون العائلة المالكة ويريضانين، جرت رداً على قتل الصحافي السعودي جمال الخاشجي أثناء زيارته للسفارة السعودية في إسطنبول في تشرين الأول من العام نفسه، وقد كانت جزءاً من احتجاج دولي، جماهيري ونسبي، ضد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي اعتبر المسؤول المباشر عن قتل الخاشجي.

الأمير أحمد في الحقيقة تراجع بعد فترة قصيرة عن أقواله، بذريعة أنها «لم يتم فهمها بشكل صحيح»، ولكن في أعقاب ذلك، تم وضعه بصورة طبيعية على جدول أهداف محمد بن سلمان. ولي العهد السعودي اعتبر عمه - حتى قبل ذلك- منافساً خطيراً للعرش. في الأسبوع الماضي نفذ محمد بن سلمان، بمصادقة الملك كما يبدو، سعيه إلى إبعاد الأمير أحمد من طريقه، عندما اعتقلته قوات الأمن ونقلته إلى التحقيق معه بتهمة محاولة انقلاب وسيطرة على الحكم.

وقد اعتقل أيضاً الأمير محمد بن نايف الذي كان في السابق مرشحاً لوراثة الملك سلمان، ونجله نواف، وحسب تقارير غير رسمية، تم اعتقال عشرات من موظفي الحكومة الكبار، ضباط وأشخاص من العائلة المالكة، الذين اعتقلوا للدرعية نفسها، الأمير أحمد شغل منصب نائب وزير الداخلية بين الأعوام 1975 - 2012 تحت رئاسته شقيقه الأمير نايف، وقد جمع في يديه قوة كبيرة عندما كان مسؤولاً عن الأمن الداخلي وتولى هو ووزير الداخلية محاربة الإرهاب الإسلامي. ولكن في العام 2012 بعد توليه منصب وزير الداخلية مدة خمسة أشهر، أبعاد عن الدائرة

إعادة تأهيل قضية الصحراء المغربية: اقتراب ثلاثي الأبعاد

نبيل زكاوي*

يندرج نزاع الصحراء ضمن ما يسمى النزاعات المستعصية، وهي «تلك التي، بغض النظر عن نوع الأطراف المشاركة فيها والبيئة التي تحدث فيها، تستمر لفترة طويلة وتقاوم الجهود لحلها». وذلك فطول عمر وشيخوخة المشكلة هو ما لا يرتب في النهاية سوى بعض التغييرات النسبية في شكل الصراع، حيث هذه الطبيعة المعقدة للملف هي ما يفرض إعادة تأهيل التنازل الأكاديمي له، في أفق حث الباحثين على اقتراح حلول له.

وتكثف هذه المقالة ثلاثة مستويات لتحليل قضية الصحراء: عالمي أو دولي، وإقليمي، ثم داخلي؛ وطني ومحلي، وذلك على خلاف معظم الأدبيات السابقة التي تركز فقط على مقارنة أحد الأبعاد الثلاثة، حيث يتناول البعدان الأول والثاني، وفق مقرب الاقتصاد السياسي للصراع، الأطراف التي تحفز نزاع الصحراء وتحول دون تسويته، فيما يقارب البعد الثالث العوامل التي يمكن أن تخلق بيئة ملائمة لتحريك المياه الراكدة للملف، على أنه سيجري تحليل المستويات الثلاثة المذكورة في إطار التفاعل الديناميكي بين كل منهم.

أولاً: البعد الدولي

تبين أن الصراع على الصحراء لم يستفد من نهاية الحرب الباردة، حيث ساهمت بشكل غير مباشر في حل النزاعات التي نشأت في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك النزاعات الإقليمية والأهلية من السلفادور إلى نيكاراغوا ومن كمبوديا إلى أنغولا وموزامبيق.

وإذا كانت أسباب فشل حل هذا الصراع المزمع تعود في جانب منها إلى وجود أهداف وتطلعات غير قابلة للدخول لدى أطراف النزاع خاصة حينما يصل أحد هذه الأهداف إلى نقطة استمرار وجود أحد الأطراف، ثم عدم توافق الأطراف والمتعلّق في وجود مورد مادي نادر ذي طبيعة صفرية، أي الأرض والسيادة.

فإن الجهات الفاعلة الدولية في النزاع، سواء كانت دولاً أو منظمات دولية، تنظر إلى النزاع من خلال مجموعة من الافتراضات حوله ومن خلال مصالحها الذاتية التي تروج لها، والتي لا ترتبط بالضرورة بالصراع نفسه. فالولايات المتحدة الأمريكية بالخصوص لديها وجهة نظر «معيارية» عن الخلاف وكيفية حله، حيث تظل هذه النظرة رهيبة للتحولات التي تحدث على المستوى العالمي على أساس أن النزاع لا يبدو في حد ذاته مهما جداً أو مزعزعا للاستقرار، أي أن اللادارة الأمريكية على غرار حكومات باقي القوى الكبرى أولويات أخرى غير قضية الصحراء، فعدم الأهمية النسبية لقضية الصحراء هي التي تسمح للولايات المتحدة لتغيير موقفها عنها عندما تتغير الإدارات أو حتى مسؤولي وزارة الخارجية، ذلك أنه في اجتماع مجلس التعاون الخليجي الذي

دُعي إليه المغرب بعد الخلاف الدبلوماسي في نيسان/أبريل 2016 مع الولايات المتحدة، اشتكى الملك محمد السادس لمضيفيه من أن العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن الصحراء معقدة في ضوء التغييرات في الإدارات في واشنطن.

وبالتالي فشوى الملك تشير إلى درجة من عدم القدرة على التنبؤ في سلوك الشريك والحليف، خاصة في ظل الطبيعة غير المتوقعة لسياسة الديمقراطيين.

هكذا أن فالبيان الذي أدلى به الملك بشكل غير مباشر يعكس سمة إشكالية للنزاع في الصحراء وهي تلك المتمثلة في عدم ارتباط القوى العظمى به، والمقصود أنه ليست لقضية الصحراء مكانة بارزة في السياسات الخارجية للجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع الدولي، وكذا في المناقشات السياسية العالمية.

إن «عدم أهمية» ملف الصحراء في السياسة الدولية هي نعمة ونقمة للجهات الفاعلة المشاركة فيها وترغب في إيجاد حل دائم له، فمن جهة أولى هي لعدة لأنها تعني أن هناك مشاركة صغيرة جداً من جانب القوى الكبرى، الأمر الذي يمثل بدوره مشكلة بالنسبة للمفاوضات التي ترعاها هيئة الأمم المتحدة، حيث أنها تميل إلى عدم التمتع بالدعم الدبلوماسي الذي تحتاجه للنجاح، ومن جهة ثانية هي نعمة لأن الديناميات الأخرى غير الدولية لحل النزاع يمكن أن تكون غير مثقلة بعبء الضغوط الدولية.

ثانياً: البعد الإقليمي

ويقصد به مشاركة الجزائر في النزاع، وهو ما يقوض تبعاً لذلك وكالة البوليساريو في الملف بما يعزز موقف المغرب، حيث يقود النزاع على الصحراء دولياً وليس داخلياً ويصير بالتالي صراعاً على السيادة وليس على الهوية، وهو ما يفسر استحالة البوليساريو في نهاية المطاف إلى حركة انفصالية فاشلة لأن طروحاتها لا يتردد صداها حتى عندما توجد أزمات داخل المنطقة المتنازع عليها أو خارجها. فضلاً عن ذلك فحتى دور الجزائر في النزاع لا يولد أي حماس أو دعم بين الحكومات الغربية لأن الجزائر لا تتمتع بالدعم الذي يتمتع به المغرب.

وفي الوقت الذي تعد الجزائر طرفاً في قضية الصحراء، فهي تدخل مع المغرب في تنافس على نوع من المعاملة التفضيلية من طرف الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من أجل تعزيز دورها في المنطقة. ذلك أن الجزائر والمغرب طرفان أساسيان بالنسبة للولايات المتحدة في كثير من الملفات في المنطقة خاصة في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب، لكن بدلاً من التقارب بينهما تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي تقرب من الدولتين، أصبح تنافسهما مكثفاً وأصبحت قضية الصحراء نقطة محورية لعدم الثقة بينهما.

غير أن الولايات المتحدة الأمريكية نفسها تساهم في هذا الوضع، وذلك لأنها تعمل بشكل حصري كمشريك متميز وليس كميسر للتقارب بين الجزائر والمغرب، وسياستها وسلوكها على هذا النحو يوجدان

أوجه تشابه مع ما فعله الاتحاد الأوروبي مع البلدين خلال التسعينيات والألفينيات، أي تعزيز العلاقات الثنائية مع كل بلد على حدة دون الضغط بقوة على إطار للتعاون بينهما، حيث تحقق هذا الأخير من شأنه أن يسهم في تخفيف التوترات بين المغرب والجزائر ويرتب بالتالي تداعيات إيجابية على قضية الصحراء.

والمشكلة أن البلدين عيّنهما تهمايا مع ضرورة الوفاء بالدور الذي تضعه الولايات المتحدة الأمريكية لكليهما بدلاً من إمكانيات التعاون بينهما، بل لا تظهر استجابات تذكر حتى عندما يكون التعاون مفروضاً عليهما بحكم ما تعيشه منطقة المغرب العربي وجوارها من تطورات خاصة مع انهيار ليبيا ومالي وعدم استقرار تونس.

اذن في هذه التناقضات تدل على أن سيولة التطورات لم تؤد إلى تفكيك العداء الاستراتيجي بين البلدين وهو ما ينتج عنه عدم استبدال الطبيعة الأصلية للصراع حول الصحراء، ولهذا تشير الديناميات الموصوفة إلى استمراره واستمرار الوضع الراهن لأن الظروف الجيوسياسية الحالية من غير المرجح أن تتغير على المدى القصير، وهو ما يتوافق مع مفهوم فتح الصراعات الذي تحته «لويس كورسيغريغ»، بحيث يرى أن هناك مرحلة وسيطة تفصل ما بين التصعيد والتهدئة في مسار أي صراع يطلق عليها فتح الصراع تتسم بتوسع إدراك أطراف الصراع باستحالة التسوية وتبلور ما يسمى ثقافة الصراع.

اللافت أنه بالرغم من كل ذلك يتمسك المغرب بالوحدة مع الجزائر في إطار الاتحاد المغاربي لأن ذلك ينسجم مع تمسكه بوحدة الترابية، وذلك على خلاف ما تبدو عليه بريطانيا مثلاً من ازدواجية يعكسها اتجاهها إلى الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، مقابل معارضتها الحثيثة في الوقت نفسه لإجراء استفتاء ثان في استكتندا على الانفصال تحت طائلة الحفاظ على وحدة وتماسك المملكة المتحدة.

ثالثاً: البعد الداخلي

وهو البعد الذي يقدم امكانا للمراهنة على الديناميات الوطنية والمحلية في سبيل الدفع قدماً بملف الصحراء نحو مخرج للحل، لما لا وقد اهتزت انشغالات الماضي حتى النخاع مع الحراك العربي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد ينطبق هذا على قضية الصحراء.

وحتى البوليساريو حاولت إعادة مركز الثقل أو موضع النزاع إلى داخل المغرب، حيث أن تعطل أو تجدد المسار الدبلوماسي لحل النزاع على المستويين الدولي والإقليمي، جعلها تنتقل من النهج القديم القائم على العمل المسلح والمفاوضات الدبلوماسية إلى نهج قائم على محلية الصراع من خلال إثارة قضية الاستغلال الاقتصادي للموارد الطبيعية للصحراء، أو الترويج لأطروحة انتهاكات المغرب لحقوق الإنسان بالوزارة مع حركة الاحتجاجات التي اندلعت في لحظات مسا بالأقاليم الصحراوية، غير أن البوليساريو لم تكن فعالة في ذلك لأنه لم تتم الاستجابة لها في نهاية المطاف، بل تولد عن ذلك مفعول عكسي لأنها أفلحت حيث لا تدري في

تحويل انتباه مجلس الأمن عن مهمته الرئيسية المتمثلة في ممارسة الضغط على أطراف النزاع لإيجاد حل له.

بالنسبة للمغرب، فالدبلوماسية التي تحدثت على المستوى المحلي أصبحت أكثر وضوحاً، ويبدو أن محركات التغيير بشأن الملف صارت توجد على هذا المستوى، بطبيعة الحال المحلي لا يقدم حلاً، بل مجموعة من الفرص للتفكير بشكل مختلف في العلاقة بين السلطة المركزية والوكلاء المحليين، وإعادة اكتشاف «المحلي» المطلوبة في الوقت الراهن لأنها الجواب الأمل عن أوجه القصور والفتش في سلة الأدوات التي جربت فيما مضى من أعلى إلى أسفل.

وهو ما يعني ضرورة التركيز في المرحلة المقبلة على الإمكانيات التصاعدية لما يسمى نهج «السلام من الأسفل»، ولو أن الأمر لا يتعلق بسياق عسفي ولكن في حدود تفكيك التوتر بين المحلي والمركز، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى تعزيز الاعتراف بالوكلاء المحليين أي سكان الأقاليم الصحراوية وتمكينهم بوصفهم مهندسين رئيسيين ومالكين للسلام، وليسوا مستفيدين من بناء السلام، وتنبع أهمية الوكالة المحلية في حل النزاعات المعاصرة انطلاقاً من نهج كلمة «محلي» في خطاب حل المشكلات السائد لدى المؤسسات الدولية التي توصي بتعزيز الحكم المحلي من أجل زيادة شرعية وفعالية عمليات بناء السلام المدفوعة من الخارج.

وعن علاقة المحلي بالوطني، ينبغي تبني مشروع سياسي لتقرير المصير من خلال البحث عن صيغ غير تقليدية للمشاركة السياسية للسكان المحليين، ذلك أن المتابعين والمراقبين الدوليين يتساءلون عن مدى السدي يمكن أن تمنح معه فعلاً عملية إعادة التنظيم الترابي الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية، ولذلك، ربما إلى وقت قريب كانت الديمقراطية أكثر أهمية في الإصلاحية الغربية من خلال التركيز على دور الملكية وفصل السلطات واستقلال القضاء، أما الآن فينبغي الانتجاب على المطالب المتبقية وخاصة الأقلية واللامركزية.

وليس أقل من ذلك أهمية، ضرورة العمل على ترويج ثقافة مضادة للانفصال تتضمن مفاهيم الدولة الموحدة والانتماء للوطن والتمسك بالقواسم المشتركة ووحدة المصير والعدو المشترك ومفاسد الانفصال وتبعاته السلبية، وذلك من خلال تخطيط واع لحملات دعائية ممنهجة ومستمرة ومنتوعة في أحيائها وأساليبها.

فليست النزعة الانفصالية الاتجاه الوحيد في النظام الدولي هناك كذلك النزعة القومية التي هي مضادة حتى للنزعة الإقليمية، وهو ما ظهر جلياً مع الحالة البريطانية، حيث اعتمد ديفيد كامرون رئيس الوزراء السابق على استخدام لغة خطابية ناعمة تدعو إلى التماسك والوحدة مع إعطاء وعود إضافية يعزى من الحكم الذاتي داخل استكتندا والتذكير مع الوقت نفسه بالخطرات التي قد تتعرض لها استكتندا من انفصالها عن المملكة المتحدة الأمر الذي انعكس على نتائج استفتاء 2014، وذلك برفض الاستكتنديين الانفصال عن المملكة المتحدة.

* باحث في العلوم السياسية من المغرب

تعقيب

مقال توفيق رباحي: النظام الجزائري يعيد إنتاج حماقاته

تصريحات طابو

توقيف طابو له علاقة له بنشاطه السياسي كما يدعون ولكن كان بسبب تصريحات خطيرة مسجلة أعلنها في تجمعاته يطالب فيها ضباط الجيش الصغار بالانقلاب على قياداتهم زمن المرجوم القايد صالح... وهي تصريحات لا علاقة لها بأي نشاط سياسي بقدر ما هي دعوة للفوضى التي تهدد وجود الدولة الجزائرية من أساسها وهي نفس الدعوة المشهورة التي أطلقها خالد نزار اللهم الا ان خالد كان نزار أيضاً ناشطاً سياسياً.

لو كان الأمر يتعلق بنشاط طابو السياسي فكثير هم من يناضل سياسياً مع طابو مثل محسن بلعباس ويوشاشي وعسول ولم يتم توقيفهم. لا أدري إن كانت هي ظاهرة جديدة مدارها تكريس نجومية الوجوه المنتمية لمنطقة خاصة والحاملة لمشروع ايديولوجي محدد في تقليد أعمى لما يقوم به الإسلاميون من الطرف الآخر مع شيخوهم المعصومين... ولكن لا أستغرب أن يأتي ذلك ممن مجد المرجوم فخار القيايدي في حركة الماك الذي ثبت عليه التورط في أحداث دموية زعزت استقرار منطقة ميزاب. تجدر الإشارة إلى أن لكريم طابو مواقف وطنية مشرفة كرفضه إلقاء العلم الجزائري في الزباله... ولكنه أخطأ عندما خرج عن نطاق النشاط السياسي بدعواته للفتنة داخل المؤسسة العسكرية.

عبد الوهاب عليوات



تعقياً على رأي «القدس العربي»: هل جرت محاولة انقلاب في السعودية؟

مسمار في النعش

توجيه بن سلمان تهمة الخيانة لكبار آل سعود، هو سابقة في تاريخ توارث السلطة عند آل سعود، وهو مسمار في النعش المهترئ لهذه العائلة، وهذا يعني ضمناً النهاية القريبة لحكم آل سعود.

وهذا خبر جميل ينتظره كثر من العرب بما فيهم سكان بلاد الحرمين.

سامي الصوفي

الظلم أساس الخراب

أكبر نظام سياسي تخلفاً على سطح الأرض؛ هل هذا قدر جزيرة العرب؟ الظلم أساس خراب العمران، هذه قاعدة اجتماعية وضعها ابن

خلدون ونعيشها اليوم في سوريا والسعودية وليبيا وباقي الدول العربية وأين وجد الظلم، سنستور جزيرة العرب قريباً أو عاجلاً فلا يمكن للظلم المسط على ذلك الشعب أن يستمر للأبد.

نجاد محمود

سيناريو مرسوم

نعم: هناك خطة للإنقلاب على بن سلمان، ولكن عند وفاة الملك سلمان! وهيته البيعة بيد أحمد بن عبد العزيز!! معظم آل سعود ضد بن سلمان، لكنهم ينتظرون الوقت المناسب!

الإنقلاب وقع يوم تم تنصيب محمد بن سلمان ولياً للمهد بمباركة حاكم البيت الأبيض الذي رأى فيه الأمير الطبع والوثوق به على المدى البعيد بحكم صغر سنه بالمقارنة مع

منافسيه على الحكم والذي بإمكانه تجاوز كل الاعراف والوائيق لإرضاء الحليف ترامب والمقابل مساندته للتحكم في دوليب السلطة، وقد تم له ذلك. أما الحلقة الأخيرة التي اكتملت باعتقال آخر جيوب المقاومة المحتملة لانفراد الأمير المفلت بكل السلطة في السعودية فكانت منظرة ومرتبقة وفق سيناريو مرسوم من أقبية وهذالتي أجهزه الاستخبارات.

الكروي داود- النرويج

أموال البترول

بن سلمان يتصرف في السعودية بجهاء قل نظيره، فهو يضحى بالغالبي والنفيس في سبيل أن يصل إلى عرش السعودية خلفاً لوالده سلمان، وشيطانه الهدام هو ابن زايد ولي عهد الإمارات الذي بنى مجده وجبروته

على مخزونه المكس من أموال البترول التي لا ينفقها إلا في التخريب والانقضاض على طموح الأمة الإسلامية في الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وتطبيق شرع ربها.

بن سلمان ويوسوسة ابن زايد أصبح يخاف من خياله؛ فعلى المستوى الداخلي انقض على العلماء العاملين لرفعة شأنهم ودينهم وكل من له ميل أو تلميح بتأييد الصحوه الإسلامية، وانقض كذلك على بعض أقاربه الأمراء.

وبالغزأمن مع ذلك وعلى إنقاض القيم والأخلاق الإسلامية يريد مجتمعاً هدفه الترفيه، والأخطر من كل ذلك بيع فلسطين ودرتها الأقصى لليهود كما يروج لصفقة ترامب.

غفلة بن سلمان عن تحالف اسرائيل وإيران لتشجيع الحيط الإسرائيلي في التي

العجائب والغرائب

مهما قال المرء العربي لن يعطي الموضوع حقه

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



المملكة السعودية وحرب النفط

جلبير الأشقر*



■ أهم ما أصاب الاقتصاد العالمي في الأيام الأخيرة أمران: تبعات انتشار فيروس كورونا من جهة، وحرب النفط التي شنتها المملكة السعودية، التي لا تني تسير على درب التحول إلى مملكة إسلامية تحت قيادة متولي

العهد، محمد بن سلمان. وتقوم الحرب المذكورة على قرار المملكة زيادة إنتاجها النفطي بصورة هائلة، مع منحها حسومات تصل إلى حدٍ عشرين بالمئة على أسعار نفطها. وقد كثرت التلميحات على تلك الحرب التي تعزبها الرواية السائدة إلى غضب الرياض من موسكو لرفض هذه الأخيرة تخفيض إنتاجها النفطي نزولاً عن رغبة الملكة واحتراماً لقرار التخفيض الذي أمتهه هذه الأخيرة على منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك). فتصيح الحرب وفق الرواية السائدة حرباً شنتها المملكة على روسيا بغية تقليتها درسا، وهي رواية يصعب تصديقها.

أما السبب الأول الذي يدعو إلى التشكيك في تلك الرواية فهو أن المملكة سوف تتضرر من الأمر أكثر مما سوف تتضرر روسيا، ولو خشيت موسكو من التهديد السعودي لرفضت لابترزاز مثلما اضطرت إلى الرضوخ بعد «حرب النفط» السابقة التي شنتها الرياض في عام 2014. فقد عقب تلك الحرب تعاونٌ بين روسيا والأوبك على إبقاء الإنتاج ضمن حدود تضمن مستوى من الأسعار مقبولا من شتى الفرقاء. وإن تعلم موسكو أن الطلب على النفط قابلي على انخفاض محتوم بسبب أثر فيروس كورونا الكبير على الحركة الاقتصادية، ولإسما حركة النقل العالمية التي هي مصدر رئيسي للاستهلاك النفطي، آثرت أن تتشبّه بموقفها الرافض، بل دعت إلى إلغاء التقييدات السابقة على الإنتاج النفطي.

هذا وقد ردت موسكو على القرار السعودي بتأكيد ما على أنها لا تنال حتى لو بقي سعر النفط منخفضاً مدة عشر سنوات، حيث راكمت في السنين الأخيرة 170 مليارات من الدولارات في صندوق مخصص لمواجهة مثل الوضع الذي هددت الرياض بخلفه. وتراهن موسكو في الحقيقة على أن المملكة لن تستطيع إطالة أمد كسرها المتعمد لأسعار النفط الخام، إذ أنها تحتاج لسعر يناهز 80 دولاراً للبرميل كي تغطي احتياجاتها موازنتها. صحيح أن الرياض تحوز هي أيضاً على احتياطي مالي كبير، بالرغم من انخفاضه بنسبة الثلث إلى ما يناهز 500 مليار دولار منذ حربها النفطية السابقة، بيد أن المملكة أكثر اعتماداً بكثير على النفط مما هي روسيا. فإن النفط الخام يشكّل ثلث الصادرات ومصدر ثلث مداخل الدولة في روسيا بينما يزيد عن ثلاثة أرباع الصادرات وتناهز حصته 90 بالمئة من مداخل الدولة في المملكة.

فإن هبوط سعر النفط الخام إلى حوالي 35 دولاراً للبرميل إثر شُرْب المملكة لحربها إنما يؤذيها هي بالذات شديد الأذى، بحيث لا تستطيع أن تبقى على هذه الحال لو فت طويل بدون أن يكون للأمر انعكاسات هامة على نفقات الدولة السعودية ومشاريها، ناهيك من اقتصاد البلاد برمتها. ولو أضفنا إلى ما سبق أن «حرب النفط» قد تسببت بسقوط حاد لسعر أسهم شركة أرامكو التي فرض بن سلمان على أرباحها المملكة شراءها - وقد أنهى ذلك أي ثقة بمتولي العهد كانت لا تزال لدى أوساط الأعمال المحلية والدولية - لتبين لنا أن المملكة هي أكثر تضرراً من روسيا في «حرب النفط» التي تدور رحاها حالياً.

والسؤال الذي يفرض نفسه تاليا هو: أين عزاب المملكة الأمريكي مما يدور؟ لنبدأ بوكالة الأنباء الرسمية الأمريكية، ألا وهي تفريدات دونالد ترامب. فقد علق يوم الإثنين على الخلاف السعودي-الروسي بالعبارة التالية: «جيد للمستهلك، فإن أسعار البنزين في انخفاض»، والحقيقة أن هذا الانخفاض يناسبه تماماً في حملته الانتخابية، إذ يساهم في الحد من وقع أزمة الفيروس على الاقتصاد الأمريكي، ومن المعلوم أن الاقتصاد حجة رئيسية لدى ترامب في سعيه وراء الفوز بولاية رئاسية ثانية. أما النفط الصخري الذي تطور استخراجه في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة بحيث أعاد إنتاجها النفطي إلى المرتبة العالمية الأولى، فسوف يفضّر بالتأكيد من انخفاض الأسعار ويضطر كبير منه إلى تعليق الاستخراج لأن تكلفته باتت تزيد عن سعر مبيع ما يتم استخراجه، إلا أنه قطاع معتمد على موجبات الأسعار وعلى الإغلاق وثم إعادة العمل عندما تنسج الظروف، مثلما فعل إزاء «حرب النفط» قبل ست سنوات.

هذا لا يعني بالطبع أن المملكة شنت حربها لتسهيل معركة ترامب الانتخابية، فهو اعتبار محدود الشأن نسبياً. المهم هنا هو أن تلك الحرب لا تزجج ترامب، ولو أزعجه لا تمتعت الرياض عن الخوض فيها بالتأكيد. فلا يبقى في ميدان دوافع المملكة إلى شنّ «حرب النفط» سوى دافع واحد، إنما هو أساسي وقد كمن وراء ما فعلته في عام 2014، في تلك السنة، جاءت «حرب النفط» حرباً على إيران بالمدرجة الأولى، وقد أدرك ذلك الحكم الإيرانيون واستنكروه بشدة. والحال أن احتكاك الاقتصاد الإيراني الرهان والتقليص الحاد الذي أصاب موارد الدولة الإيرانية كانا عاملين أساسيين في إفلاح الرئيس الإيراني روحاني ومن لف له من «المعتدلين» في إقناع جناح «حرس الثورة الإسلامية» المتشدّد بالقبول بالشرط التي أملتتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في الملف النووي، وصولاً إلى الاتفاق بشأنه الذي جرى التوقيع عليه في العام التالي لشنّ المملكة لحربها النفطية.

أما اليوم فسان الإدارة الأمريكية الحالية، التي جعلت من تغيير النظام، في إيران هدفاً رئيسياً من أهدافها، ترى أن النظام الإيراني في ورطة خطيرة إذ أن سوء إدارته لأزمة فيروس كورونا، التي تشير مصادر عدّة إلى أنها أخطر بعد ما تعترف به الرواية الرسمية، من شأنه أن يفاقم تغييراً أزمة اقتصادية تجتمعت عنها حتى الآن سلسلة انتفاضات شعبية متزايدة الانتساع والخطورة. فمن المرجح أن يكون هذا الاعتبار المشترك بين واشنطن والرياض هو الدافع الرئيسي وراء «حرب النفط» الجديدة التي شنتها المملكة السعودية، وقد موهتها على أنها صراع مع روسيا لعدم جراتها على إعلان حرب اقتصادية متشوّقة على إيران خوفاً من أن ترد هذه الأخيرة بإجراءات حربية غير مجازية.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

الزوار الدائمين إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب سيطرته على مناجم الذهب في مناطق شرق جبل مرة.

سياق ثالث يرتبط بأوضاع السودان الاقتصادية والمعيشية الراهنة، والدين الخارجي الذي يتقل كاهل الخزينة ويتجاوز 60 مليار دولار، والتضخم الذي بلغ 61% خلال العام الحالي ويُنتظر أن يصعد إلى 65% في سنة 2021، والعجز الضريبي الذي من المتوقع أن يفقد من 5.7% في سنة 2019 إلى 10.9% خلال السنة المقبلة. وتلك مؤشرات متتابعة حاضرة أولى لتدخل صندوق النقد الدولي وفرض شروط قاسية تُرْفَع بموجبا الدعم من المواد الغذائية الضرورية، مما يهدد بانفجار شعبي. وهذا مشهد ينذر بما هو أعظم من متفجرة يدائية، ويستدعي من قوى التغيير السودانية الكثير من الحذر واليقظة.

إلى السودان لم يصل منها حتى الساعة إلا 1.2 مليار دولار حسب إعلان وزير المالية السوداني، وأن الرياض وأبو ظبي اشترطنا لاستكمال تحويل المليارات أن تتشكل لجنة خاصة بهذا الشأن يتأسسها دقوله تحديداً، وليس أي شخصية حكومية مدنية. وهذا ما جرى بالفعل وتم تشكيل اللجنة رغم الاعتراضات الكثيرة.

سياق آخر على صلة بميليشيات عبد الواحد محمد نور قائد ما يُسمى «حركة تحرير السودان»، والذي لا يكتمل بإعلان العداة للانتفاضة الشعبية ويرفض التكوين المدني في المجلس السيادي، بل آتت في سياقات سياسية داخلية حساسة تتصل باحتمال وجود خلافات حادة أو حتى صراعات جدية بين المدنيين والعسكريين؟

أحد أبرز السياقات كان اكتشاف حقيقة أن المليارات التي وعدت السعودية والإمارات بإرسالها

عبارة أخرى قد تكون الصفة المدنية لهذه المرحلة الانتقالية الحساسة هي التي يُراد شل أعمالها أو حتى تعطيلها وضعت بين الأشجار على طريق التعجير التي وضعت بين الأشجار على طريق التعجير. والذلائل بأسلوب أقرب إلى البرورة وليس إلى الأجهزة الاستخباراتية المتطورة أو الجماعات الإرهابية عالية التدريب. فهل كانت المحاولة مجرد رسالة إنذار إلى حمدوك شخصياً، والفريق المدني معه ومن وراءه، خصوصاً وأنها آتت في سياقات سياسية داخلية حساسة تتصل باحتمال وجود خلافات حادة أو حتى صراعات جدية بين المدنيين والعسكريين؟

أحد أبرز السياقات كان اكتشاف حقيقة أن المليارات التي وعدت السعودية والإمارات بإرسالها

■ تغير محاولة اغتيال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الكثير من الأسطة الشائكة التي تبدأ من ملايسات واقعة التعجير ذاتها، ولكنها تذهب أبعد إلى سلسلة أسباب قد لا تكون هي الأعمق والأجدر بالتحديد والأخذ بعين الاعتبار فقط، ولكنها أيضاً قد تفرق أجراس الإنذار حول مخاطر أخرى مقبلة تنتظر انتفاضة الشعب السوداني وتجربة الحكم الانتقالي.

ثمة سؤال ابتدائي ينبثق من حقيقة أن العمل الإرهابي الأول من نوعه بعد انتصار الانتفاضة لم يستهدف أيًا من الشخصيات العسكرية البارزة، مثل عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي أو قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو، بل استهدف الشخصية الأبرز في الفريق المدني من طاقم الحكم الراهن، والرجل الذي يحظى بشعبية واسعة ورغم عثراته وما يتردد عن تهاونه مع الجنرالات، في



سد النهضة وجبهات مصر الأربع



إدارة هذا الملف بالهئية «الشطارة» اللازمين فإنه لا مفر من أخذ ذلك بكثير من الجدية. لقد

تعرض الموقف المصري الرسمي المتمسك بحقوق مصر التاريخية في مياه النيل ورفضها أي إجراءات أحادية إثيوبية أضرب كبرى عندما وقع الرئيس السيسي على اتفاق المبادئ آنار/مارس 2015 الذي تضمن لأول مرة اعترافاً مصرياً رسمياً بحق إثيوبيا في إقامة هذا السد المنير للجدل، حتى أولئك الذين ارتفعت أصواتهم بصخب ضد الرئيس الراحل محمد مرسي في بدايات بروز قضية السد مع إثيوبيا متهمين إياه بالسلب لم يعد يسعهم لهم الآن أي سهم بعد أن تحول الموقف الآن إلى إمكانية اتهام بالتخاذل أو التفرقة وهما أخطر بكثير، وحتى ما وصف مؤخرا بـ«تصعيد مصري غير مسروق في وضوح إشارته دون تصريح» يتعلق بإمكانية لجوء القاهرة إلى الحل العسكري ضد إثيوبيا فإن لا أحد أخذه بجدية حقيقية لإدراكه أن خطوة كهذه بعيدة بالتاكيد عن الحسابات المصرية لاعتبارات عديدة. كيف يمكن للقاهرة أن «تتحدث» على كامل هذه الجبهات وبأي حسابات ربح وخسارة؟... هذا هو الرهان الحقيقي.

* كاتب وإعلامي تونسي

التفاوض مع إثيوبيا لبق، بل كذلك على التحفظ السوداني على بيان مجلس وزراء الخارجية العرب الأخير في القاهرة المتضامن مع مصر في مواجهة إثيوبيا.

ثالث الجبهات هي مع الولايات المتحدة التي تحصر مصر على أفضل العلاقات معها رغم التكلفة التي منيت بها جهود واشنطن في الخروج باتفاق يوقع عليه الجميع ويضج حداً للزمة الحالية المتعلقة بالسد. الأمر لا يتعلق فقط بالضجة التي أثارها إثيوبيا عندما قالت إن دخول كوسيط، وإنما أيضاً باللغظ الذي أثارته مسألة من الأجدد والمؤهل أكثر للعب دور كهذا هل هو البيت الأبيض والخارجية أم الخزانة الأمريكية التي ليس من مشمولاتها الدستورية تمثيل الولايات المتحدة في اتفاقيات وساطة ذات طابع دولي. ففوق هذا وذاك، تبدو القاهرة قلقة من تحركات ما يوصف بلوبي إثيوبي في الولايات المتحدة خاصة في أوساط الديوقراطيين غير الودودين تجاه الحكم الحالي في مصر.

رابع الجبهات وأكثرها حساسية هي الجبهة الداخلية حيث يشعر ملايين المصريين بالقلق على مستقبل بلادهم ووزراعتهم وعيشهم وعائلاتهم بسبب ما تفعله إثيوبيا، عندما يخلط هذا الخوف المشروح مع انطباع بأن الحكومة لم توفق في

الإنشاءات لم تتجامل حتى واشنطن حين التفت إليها وزير خارجيتها ليقول لها إن هذا السد يقام على أراضيها تحت سيادتها الكاملة ولا يتدخل للولايات المتحدة أي دولة أخرى أن يتدخل في تحديد مصحتها وأن دور واشنطن يجب أن ينحصر في «المراقبة فقط».

ثاني الجبهات مع السودان الجار الجنوبي والشريك كدولة مصب مقابل إثيوبيا دولة المنبع، جبهة قد تكون الأكثر إرجاساً للقاهرة التي كانت تعتقد أن السودان سيقف معها في مواجهة إثيوبيا بعد تعطل المفاوضات وانسداد طريق الاتفاق لكن للخرطوم حساباته الخاصة التي تراعي مصالحه كسرا براعي أي طرف آخر مصالحه، من الأساس، مما يرفع نصيب الخرطوم من المياه بعد إنشاء سد النهضة إلى ما بين 8 و20 مليار متر مكعب بدلاً من 8 مليارات نضت عليها اتفاقية 1959، فضلا عن اتفاق التعاون الكهربائي بين سد النهضة وشبكة الكهرباء السودانية الذي يجعلها متحمسة لضرورة سرعة السد الأول للخزان الرئيسي للسد ابتداء من يوليو/ تموز المقبل بهدف البدء في توليد الكهرباء تجريبياً في ربيع العام المقبل. وحتى لو تركنا جانباً ما يذكر أحيانا عن رغبة السودان في الانسحاب من اتفاقية تقاسم المياه بين مصر والسودان لعام 1959، فإن الموقف المصري ينصب الآن ليس فقط على عدم توقيع الخرطوم لاتفاق واشنطن بحجة أن ذلك سيقتل أي إمكانية

محمد كريشان*

■ لم يسبق للحكومة المصرية أن وجدت نفسها في وضع أصعب مما تمر به حالياً في ملف سد النهضة فهني مدعوة حالياً إلى التحرك بنجاعة على أكثر من جبهة في نفس الوقت ولكن بأساليب مختلفة تبعاً لطبيعة الطرف المقابل ومدى حدة الإشكال القائم معه.

أولى الجبهات وأصعبها طبعاً هي إثيوبيا نفسها الذي يدل نهجها «على نية في ممارسة القهمة على نهر النيل وتنصيب نفسها كمستفيد أوحد من خيراتها»، كما جاء في البيان الأخير للخارجية المصرية، في وقت تنظر فيه هي إلى الأزمة الحالية على أنها «قضية شرف وطني لن تتخلى عنه أبدا مهما كانت المكاسب التي ستحصل عليها من الخارج»، وفق ما قاله مؤخرًا رئيس وزرائها أبي أحمد.

بم يتصف المواجهة على هذه الجبهة أن ادبسي أبابا لم يعكف بتصعيد لهجتها تجاه القاهرة وإنما فعلت ذلك أيضاً مع واشنطن في أعقاب رفض السووليين الإثيوبيين التحول إلى واشنطن لتوقيع الاتفاق الذي صاغته الولايات المتحدة وقدمته كحل وسط للخلاف القائم بين بلادهم وكل من مصر والسودان بشأن سد النهضة وتقاصيله الفنية المختلفة. إثيوبيا التي قالت إن نسبة أعمال البناء في السد بلغت 71 بالمائة وإنما تستر في بدء تخزين 4.9 مليار متر مكعب من مياه النيل في يوليو/ تموز المقبل بالتوازي مع استمرار

رئيسة التحرير،
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 زقة الرج 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212) 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) / Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإصدارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

إعلام الأردن... وخليط الرداءة والقفوض



تعرف الأجهزة الرسمية تماما وبالتفصيل ما الذي يجري هنا وكيف يتحالف هؤلاء القوم.

لا يتعلق الأمر بالموظفين والإعلاميين ولا بالزبلاء المهينين الذين لا حول لهم ولا قوة وهوذا ينبغي الابتعاد عن استهداف أربابهم عند الحديث عن التطوير.

وعندما يتعلق الأمر بالإصلاح الإعلامي لابد من الإقرار بأن عملية «تغذية» جرت بواسطة «هرمونات التموليل» لذلك الزواج البائس وعبر غطاء «رسمي» من الكثير من المواسم حتى لا نقول ما هو أكثر من رسمي.

تماما مثل مغامرة تمويل وتعمير انشقات خدمت الإخوان المسلمين بدلا من أن تضعهم.

زواج «ترييس من فتاة باطل...» عبارة ترن كالجرس في تاريخ السينما العربية وتحديدا المصرية.

وفي مسألة الإعلام الأردني وعشية الحديث عن وثيقة تطويره نقولها وبصراحة: الزواج المقدس بين الإعلام الرديء والطرائف باطل بالثلاثة.

بالإختصار، تريسون إعلاما يدافع عن الوطن والدولة اليكم الطريق المختصر أولا قبل التشريعات والدمج: من زوج، رموز الرداءة وتزوجه يمكنه تطليقهم.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

إعلام الأردن... وخليط الرداءة والقفوض

كثير من المواطنين في ممارسة التواصل الاجتماعي أصبحت الآن الأسوأ وحيث منصات وتواصلات وتغريدات لا علاقة لها بالاحساس الوطني والقانونية والمهنية وبالتالي لم تقم بواجبها في الكثير من الأحيان على الشائكة والنميمة وربع الحقيقة دون أن ينتهي الأمر طبعاً بالتعميم فالخراب هنا مثل الفساد عمودي وليس أفقي. لكن في بلادنا العمودي يحكم الأمور بالعادة ويستزخي الأفقي يكمنه الهائس من الملاحقة والمتابعة والسلبية.

ليس سرا أن مؤسسات الإعلام الرسمي لا تقوم بواجبها، وليس سراً أن نقابة الصحفيين التهمتها طوال الوقت الحسابات الأمنية على حساب القانونية والمهنية وبالتالي لم تقم بواجبها في الإدارة العليا لهذه المؤسسات لا يمكنها أن تساعد في التطوير ولا في التعبير حتى عن أزمة الشعب الأردني أو حتى عن أزمة الدولة.

اكتشفت جميع حلقات القرار الرسمي مع أزمة نقابة المعلمين بأن ظهر الحكومة مستوفى تماماً وبأن الرواية الرسمية لا يوجد ولا مهني أو إعلامي ثقيل واحد يتبناها وبأن الرواية المضادة التي قد تكون انفعالية هي الأكثر حضوراً في وجدان الشارع.

اكتشف عليه القوم وقد سمعت الكثير في مقرات واجتماعات سيادية فيها درجة ريفية من الإفصاح

إعلام الأردن... وخليط الرداءة والقفوض

كثير من المواطنين في ممارسة التواصل الاجتماعي أصبحت الآن الأسوأ وحيث منصات وتواصلات وتغريدات لا علاقة لها بالاحساس الوطني والقانونية والمهنية وبالتالي لم تقم بواجبها في الكثير من الأحيان على الشائكة والنميمة وربع الحقيقة دون أن ينتهي الأمر طبعاً بالتعميم فالخراب هنا مثل الفساد عمودي وليس أفقي. لكن في بلادنا العمودي يحكم الأمور بالعادة ويستزخي الأفقي يكمنه الهائس من الملاحقة والمتابعة والسلبية.

ليس سرا أن مؤسسات الإعلام الرسمي لا تقوم بواجبها، وليس سراً أن نقابة الصحفيين التهمتها طوال الوقت الحسابات الأمنية على حساب القانونية والمهنية وبالتالي لم تقم بواجبها في الإدارة العليا لهذه المؤسسات لا يمكنها أن تساعد في التطوير ولا في التعبير حتى عن أزمة الشعب الأردني أو حتى عن أزمة الدولة.

اكتشفت جميع حلقات القرار الرسمي مع أزمة نقابة المعلمين بأن ظهر الحكومة مستوفى تماماً وبأن الرواية الرسمية لا يوجد ولا مهني أو إعلامي ثقيل واحد يتبناها وبأن الرواية المضادة التي قد تكون انفعالية هي الأكثر حضوراً في وجدان الشارع.

اكتشف عليه القوم وقد سمعت الكثير في مقرات واجتماعات سيادية فيها درجة ريفية من الإفصاح

إعلام الأردن... وخليط الرداءة والقفوض

كثير من المواطنين في ممارسة التواصل الاجتماعي أصبحت الآن الأسوأ وحيث منصات وتواصلات وتغريدات لا علاقة لها بالاحساس الوطني والقانونية والمهنية وبالتالي لم تقم بواجبها في الكثير من الأحيان على الشائكة والنميمة وربع الحقيقة دون أن ينتهي الأمر طبعاً بالتعميم فالخراب هنا مثل الفساد عمودي وليس أفقي. لكن في بلادنا العمودي يحكم الأمور بالعادة ويستزخي الأفقي يكمنه الهائس من الملاحقة والمتابعة والسلبية.

ليس سرا أن مؤسسات الإعلام الرسمي لا تقوم بواجبها، وليس سراً أن نقابة الصحفيين التهمتها طوال الوقت الحسابات الأمنية على حساب القانونية والمهنية وبالتالي لم تقم بواجبها في الإدارة العليا لهذه المؤسسات لا يمكنها أن تساعد في التطوير ولا في التعبير حتى عن أزمة الشعب الأردني أو حتى عن أزمة الدولة.

اكتشفت جميع حلقات القرار الرسمي مع أزمة نقابة المعلمين بأن ظهر الحكومة مستوفى تماماً وبأن الرواية الرسمية لا يوجد ولا مهني أو إعلامي ثقيل واحد يتبناها وبأن الرواية المضادة التي قد تكون انفعالية هي الأكثر حضوراً في وجدان الشارع.

اكتشف عليه القوم وقد سمعت الكثير في مقرات واجتماعات سيادية فيها درجة ريفية من الإفصاح

فلورا سايني بطلة الفيلم الهندي «دار بان»



نجمة السينما الهندية
«فلورا سايني» حضرت
حفل العرض الأول
لفيلمها «دار بان» في
مومباي

مارتيل (شمال المغرب)، فعالية ثقافية خصصت لتقديم وتوقيع كتاب «تاريخ مدينة مارتيل»، لصاحبه الباحث والكاتب المغربي محمد الحبيب الخزان، تقيبه هيئة المحامين سابقاً، وذلك بحضور عدد من المهتمين بالحقول الأدبي والتاريخ، بينهم الكاتب أنور الفيلاي الخطابي.

تنظم مكتبة مصر الجديدة العامة، ندوة بعنوان «ظلال هليوبوليس في الرواية والسينما»، اليوم الأربعاء، في مقر المكتبة في حي مصر الجديدة في القاهرة.

يتحدث في الندوة كل من الروائية والأكاديمية الدكتورّة مي التلمساني، والفنان التشكيلي والكاتب الصحافي سمير فؤاد.

بعد غياب طويل، يعود مغني «الراي» الجزائري، الشاب مامي، إلى الساحة الفنية بأغنية مشتركة تجمعها بالمغني عبد الرؤوف دراجي، المعروف بـ«سولكينغ» من المقرر طرحها في الـ19 من آذار/ مارس الجاري.

ينطلق اليوم مهرجان «سينما السلام» ويستمر حتى 15 آذار/ مارس بمشاركة العديد من الأفلام الأجنبية، وستشهد الدورة تكريم المخرجين الإيطالي بيير بولو بازوليني، والمصري يوسف شاهين.

في حفل نظمه نادي الإعلام والتواصل، احتضن المقيي الثقافي «ريو» في مدينة

أحوال الناس

ويطلق على دخان السجائر في قاعات غير المدخنين مصطلح «دخان الطرف الثالث» أي آثار الدخان الناجمة عن مصدر ثالث، للتمييز بينها وبين التدخين الفعلي والتدخين السلبي، ولما تعرضت هذه الظاهرة للدراسة حتى الآن. وقد قام الباحثون بقيادة درو جنتر، من جامعة ييل في نيويورك، في ولاية كونيتيكت الأمريكية، والذي كان آنذاك عالماً زائراً في معهد ماكس بلانك للكيمياء في ماينتس، بتحليل الهواء في قاعة سينما في مدينة ماينتس بواسطة مقياس طيف الكتلة لأربعة أيام متتالية في كانون الثاني/يناير 2017. وبهذا المقياس، حسد الباحثون مكونات معينة

ماينتس (ألمانيا) - د ب أ: كشفت دراسة حديثة في ألمانيا أن من الممكن أن يتعرض الإنسان لمكونات سامة من دخان السجائر حتى في القاعات التي يُحظر فيها التدخين. وأوضحت الدراسة أن قياسات أجريت داخل قاعة سينما في مدينة ماينتس غربي ألمانيا أثبتت تعرض روادها لواد ضارة تعادل ما ينتج عن التدخين السلبي لعشر سجائر في الساعة.

وتذكرت مجلة «ساينس أدفانسس» العلمية، أن العلماء الذين أعدوا الدراسة، وهم من ألمانيا والولايات المتحدة، بينوا أن هذه المواد وصلت إلى قاعة السينما عن طريق أجساد وملابس مدخنين.

المكسيكيات يضرين عن العمل احتجاجاً على ارتفاع معدل جرائم القتل

في وسط مدينة مكسيكو، انصقت امرأة تنظف النوافذ الزجاجية رسالة مؤيدة للإضراب جاء فيها: «نحن نقف بجانب اللواتي يجعلننا عمالقة». وقد صدرت كبرى الصحف اليومية في البلاد بصفحات باللون الأرجواني. وكانت المساحات المخصصة عادة لأعمدة معينة فارغة أو مكتوب فيها عبارة «يوم من دونهن». وقدّمت البرامج الإذاعية الصباحية والتلفزيونية من جانب الذكور فقط، وأفادت صحيفة «إل أونيفرسال» اليومية بأن ثلث فروع مصرف «بانامكس» المكسيكي فقط فتحت أبوابها، فيما كان أقل من نصف فروع بنك «بي بي في إيه» مفتوحاً. وقد حضرت الممرضات والعاملات في المجال الصحي إلى العمل كالعاملات في المستشفيات، لكن غياب بائعات التاكوي اللواتي يعملن في أكشاك الشوارع وموظفات تنظيف قطارات الأنفاق، ترك أثراً كبيراً.

وقال خيسوس إغيار، رئيس محطة زوكالو لقطارات الأنفاق في المدينة: «في بعض محطات المترو يعمل الرجال وحولون محل الموظفين». وفي جادة إيجي في وسط المدينة، بقيت معظم الشركات التي تديرها نساء مغلفة.

مكسيكو- أ ف ب: ابعدت معظم النساء في مكسيكو عن شوارع المدينة وسائر النقل العام والمكاتب، احتجاجاً على ارتفاع معدل جرائم القتل في حقهن. فقد نظم إضراب اطلق عليه «يوم من دوننا» لإنهاء الضوء على أكثر من ألف جريمة قتل طالت نساء وأطفالاً لعام الماضي.

وقال خورخي لونا (21 عاماً) وهو موظف في مقيي لم يأت إليه إلا موظفون وزبائن من الرجال: «هذا ما سيكون عليه مجتمع من دون نساء».

وشهد عدد قليل من النساء يمشين أو يقفن السيارات في وسط العاصمة، فيما تغيّبت ناداتل القاهي والطاعم عن العمل، كما لزم معظم المدرّسات والموظفات منازلهن. ووضعت لافتة خارج إحدى المدارس في مكسيكو كتب عليها «يُعلم أولياء التلاميذ، ستستلم الموظفات إلى هذا الإضراب الوطني النسائي». ونتيجة لذلك، أغلقت الكثير من المدارس أبوابها، فيما قاطعت الطالبات المحاضرات الجامعية. وفي المناطق الأخرى، وضعت النساء اللواتي اخترن الذهاب إلى العمل، أو شحمة أرجوانية اللون أو ارتدين ملابس باللون نفسه تضامناً مع الحملة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة.

قطر تمنع الشيخة في المطاعم والمقاهي

الدوحة - الأناضول: أصدرت وزارة الصحة القطرية قراراً بمنع تداول الشيخة (التارجيلة) في جميع المطاعم والمقاهي العاملة في الدولة، اعتباراً من أمس الثلاثاء، وحتى إشعار آخر كإجراء احترازي ضد فيروس كورونا.

وأوضحت في بيان أن هذا «القرار يأتي في ضوء الأوضاع الصحية الراهنة وبما يتماشى مع الإجراءات الوقائية لتجنب أسباب العدوى بفيروس كورونا. وشددت على أن «أي جهة تخالف هذا القرار ستعزّض نفسها لنفسها للمسائلة والإجراءات القانونية المتبعة في هذا الإطار».

كما حثت الصحة القطرية كافة الجهات والأفراد على اتباع الإجراءات الوقائية لضمان سلامتهم وسلامة مجتمعهم. ووصلت عدد الحالات المعلقة لكورونا حتى الثلاثاء في البلاد 18 حالة، وفق الإحصائيات الرسمية. وأعلنت قطر، الإثنين، تعليق الدراسة في المدارس والجامعات الحكومية والخاصة حتى إشعار آخر.

والأحد، قررت تعليق الدخول «مؤقتاً» لجميع المسافرين القادمين من الـ14 دولة، وهي: بنغلاديش والصين ومصر والهند وإيران والعراق ولبنان ونيبال وباكستان والفلبين وكوريا الجنوبية وسريلانكا وسوريا وتايلاند.



النجمة العالمية فانيسا هودغنز التقطت لنفسها صوراً مع شقيقتها ستيليا وهما ترتديان الأتعة الواقية للحماية من خطر التعرض للإصابة بفيروس «كورونا».

خطر كورونا، يقترب من ترامب والبيت الأبيض

واشنطن - أ ف ب: يقترب خطر فيروس كورونا المستجد من البيت الأبيض ومن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي تواصل شخصياً مع أعضاء في الكونغرس يخضعون الآن للتحقق الصحي، ولو أنه لم يخضع هو نفسه لأي فحص. وأعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام: «لم يخضع الرئيس لأي فحص لكشف (إصابة ب) كوفيد-19» ولم يكن على تواصل مطول وعن قرب مع مريض تاكدت إصابته بكوفيد-19 ولا يُظهر أي أعراض.

ويخضع خمسة أعضاء في الكونغرس، بينهم جمهوريان على الأقل، تواصلوا عن كثب مع ترامب في الأيام الأخيرة، ولم يكن على تواصل مطول وعن قرب مع مريض تاكدت إصابته بكوفيد-19 ولا يُظهر أي أعراض.

واحد من هذين الجمهوريين سافر، الإثنين، في الطائرة الرئاسية، في حين أن الثاني زاقق ترامب في زيارة رسمية، الجمعة.

حوادث السير حصدت أرواح قرابة 15 ألف شخص في إيران

إسطنبول - الأناضول: أظهرت بيانات رسمية في إيران أن حوادث السير التي وقعت في البلاد خلال العام الماضي، حصدت أرواح 14 ألفاً و800 شخصاً. وحسب بيان صادر عن مؤسسة الطب الشرعي في إيران، فإن أكثر الوفيات في البلاد خلال العام الماضي، كانت بسبب حوادث السير.

وتصدرت محافظة فارس قائمة أكثر الوفيات للسبب ذاته، وذلك بـ1104 شخصاً، تلتها العاصمة طهران بـ1079 شخصاً. كما أدت حوادث السير إلى إصابة 307.307 آلاف و333 شخصاً، 32 ألفاً منهم في العاصمة طهران.

وأشار البيان إلى أن حوادث السير التي وقعت في إيران خلال العام الماضي، زادت بنسبة 0.9 ٪ مقارنة بالعام الذي قبله.

العادة تحكم: رئيس وزراء هولندا يصدر أمراً بمنع المصافحة ثم يصافح مسؤولاً

أمستردام-رويترز: ظهر رئيس الوزراء الهولندي، مارك روتته، على شاشة التلفزيون في بث مباشر لإصدار أوامر لسكان البلاد البالغ عددهم 17 مليوناً بالكف عن المصافحة في إطار مساعي مكافحة فيروس كورونا. غير أنه كان أول من لم يلتزم بالأوامر الجديدة، وقال خلال مؤتمر صحفي مساء الإثنين: «علينا من الآن فصاعداً الكف عن المصافحة بالأيدي» وأنصاف: «يمتلكم التلاس بالقدمين أو المرفقين أو أي ما يمكنكم ابتكاره... لكننا سنكف عن المصافحة بالأيدي اعتباراً من اليوم».

وبعد دقائق التقى روتته وصافح بحماسة باب فان ديسل، رئيس المركز الهولندي لمكافحة الأمراض المعدية، الذي كان يشارك أيضاً في المؤتمر الصحافي.